

غالا وسلفادور دالي:
إعادة اختراع
الحياة عن طريق
الانصهار في الآخر
(الطبعة)

مشاورات يمنية - يمنية برعاية خليجية في الرياض أواخر الشهر

الاتحاد الأوروبي يدرج الحوثيين في قائمته السوداء

الأميركية في المنطقة، وأضاف في جلسة استماع بمجلس الشيوخ أن «السعودية تتعرض لاعتداءات متكررة من الحوثيين الذين يملكون مسيرات وصواريخ بفضل إيرانيين». وأكد أن «إيران هي السبب الأساس الذي يحول دون التوصل إلى حل في اليمن». وأشار إلى توسيع الحوثيين هجماتهم لتشمل تجمعات مدنية وقواعد عسكرية أميركية في الإمارات.

(تفاصيل ص 6)

اشتهن، علي بردى ورنا أبتير الرياض، عبد الهادي حبتور

أدرج الاتحاد الأوروبي أمس الجماعة الحوثية ضمن القائمة السوداء مع تجريد أعضائها من الحصانة التي تمنحها لهم القوانين الدولية. واتخذ القرار في اجتماع لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في نيويورك، بحضور ممثلين من 14 دولة. وتضمن القرار إدراج الحوثيين في قائمة المنظمات الإرهابية، مما يحلّل لهم تمويلهم وتمويلهم في الخارج. واتخذ القرار في اجتماع لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في نيويورك، بحضور ممثلين من 14 دولة. وتضمن القرار إدراج الحوثيين في قائمة المنظمات الإرهابية، مما يحلّل لهم تمويلهم وتمويلهم في الخارج.

محدثاته تشمل أوكرانيا وأمن الطاقة

جونسون يزور السعودية والإمارات اليوم

التداعيات الدولية للنزاع في أوكرانيا، حسبما أفادت رئاسة الوزراء البريطانية في بيان أمس. وتابع البيان أن المحادثات ستتناول قضايا الطاقة والأمن الإقليمي والمساعدات الإنسانية، مشيراً إلى أن جونسون يسعى إلى حشد الجهود من أجل القيام بعمل دولي بخصوص الأزمة في أوكرانيا. وقبل جولته الخليجية، قال جونسون إن الهجوم الروسي على أوكرانيا ستكون له تداعيات طويلة المدى على العالم، بما في ذلك خارج حدود أوروبا. وأكد «أن المملكة المتحدة تبنى تحالفاً دولياً للتعامل مع الحقيقة الجديدة التي نواجهها»، معتبراً أن على العالم التخلي عن اعتمادها على صادرات الطاقة الروسية. وزاد أنه سيعمل مع السعودية والإمارات لضمان الأمن الإقليمي، ودعم عمليات الإغاثة الإنسانية، واستقرار أسواق الطاقة العالمية على المدى الطويل.

من المقرر أن يقوم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، اليوم (الأربعاء)، بزيارة إلى أبوظبي، ثم الرياض، لإجراء محادثات تشمل الوضع في أوكرانيا وإمدادات الطاقة. وسيلتقي جونسون خلال الزيارة التي تدوم يوماً واحداً القيادتين السعودية والإماراتية، ويناقش أهمية أن يعمل الحلفاء معاً لزيادة الضغط على روسيا وتقليل

كيف تحظر التجول مع اشتداد القصف... وموسكو «تعاقب» بايدن وأركان إدارته

سباق بين التصعيد العسكري والمفاوضات في أوكرانيا

روسيا والغرب في أوكرانيا: أهداف كبيرة... ووسائل صغيرة

المستوى الجيوسياسي. لكننا في أول الطريق، وللحظة لا تزال فتية، بين فعل ورد فعل، والخوف دائماً من الحسابات الخاطئة. علق أحدهم على السلوك الغربي تجاه روسيا قائلاً: «إذا اردت أن تخيف الدب، فما عليك إلا أن تحدث جلبه كبيرة، كما عليك أن تكبر حجمك». هكذا فعل الغرب؛ جلبه كبيرة... كثر حجمه. لكن الامتحان الكبير للغرب هو حين لا يُردع الدب بهذا السلوك.

(تفاصيل ص 3)



مسنة أوكرانية تبكي 4 جنود قتلوا بهجوم صاروخي في يافوريف خلال تأبينهم في ليفيف أمس (رويترز)

مظاهرات في إدلب في الذكرى الـ11 لانطلاق الاحتجاجات

بيان أميركي - أوروبي: أفعال روسيا في أوكرانيا تذكر بسوريا

جديدة من أعمال اللجنة الدستورية بمشاركة ممثلي الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني. كما تعهدت الدول الخمس بـ«المحاسبة، بما في ذلك عن طريق دعم جهود لجنة التحقيق، الآلية الدولية المحايدة والمستقلة، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية». ورحبت بالجهود المستمرة التي تبذلها المحاكم الوطنية الأوربية إزاء الجرائم التي ارتكبت في سوريا. (تفاصيل ص 8)

إدلب، فراس كرم لندن، «التشرق الأوسط»، أعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا في بيان مشترك أمس، أن «مصادفة تكرر الثورة السورية هذه السنة، مع العدوان الروسي على أوكرانيا، تسلط الضوء على أفعال روسيا الوحشية والمدمرة في كلتا الحريين». وشهدت أمس أجواء إدلب شمال غربي سوريا ومناطق

كتب الجنرال العسكري يقول الجنرال الألماني فون مولتكه إن أفضل خطط الحرب لا تصمد بعد الطلقة الأولى. فالطلقة تخرق باب الواقع الميداني لتفتح نافذة على كثير من الأخطاء في الخطط التي كانت موضوعة عبر تبسيط فحيف لواقع هو أصلاً فمخيل. لذلك يُقال في الحرب: «يُحصر دائماً للسيناريو السيئ مع الأمل في حدوث المتان».

من الجهتين الروسية والغربية، هناك أهداف جيوسياسية كبيرة جداً للحرب الروسية في أوكرانيا، لا تتناسب مع الوسائل المخصصة لها. وعليه، فقد يُقرر المستوى التكتيكي نتجحاته صورة

التشرق الأوسط تروي قصة فلاح

فر من الروس «عبر حقل أفام»

الروس يعلمون أن المنطقة مزروعة بالأفام، حين وصلت إلى الحقل قلت لزوجتي: سيري خلفي مع الجميع، افقوا على مسافة عدة أمتار (...). عبرنا حقل الأفام حتى وصلنا إلى طريق فرعية صغيرة عرفها». وقال أولكسي إنه قرر الرحيل مع عائلته بعدما شهد مجزرة في البلدة. وروى: «نحن فلاحون بسيطاء، كنت قررت البقاء، لكن مضت أيام ونحن نعيش تحت الأرض، ونحن رأيت البحث قررت المغادرة. خفت على زوجتي وأطفالي». (تفاصيل ص 4)

كبييف، فهدا عيتاني روى فلاح أوكراني التقته «التشرق الأوسط» في كبييف، كيف فر مع زوجته ووالدتها وثلاثة من أطفالها، من بلدته بوتشا القريبة من كبييف، عبر حقل الأفام، بعدما روته مجزرة قال إن بعض الجنود الروس نفذوها. وقال أولكسي (43 عاماً): «لم انظر في عيون الجنود الروس، حملت ابنتي ذات الأعوام الستة، وشهدت بينهم نحو حقل الأفام مباشرة». وأضاف: «سبق أن شاهدت كلاباً تتفجر في هذا الحقل،

إدلب، فراس كرم لندن، «التشرق الأوسط»، أعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا في بيان مشترك أمس، أن «مصادفة تكرر الثورة السورية هذه السنة، مع العدوان الروسي على أوكرانيا، تسلط الضوء على أفعال روسيا الوحشية والمدمرة في كلتا الحريين». وشهدت أمس أجواء إدلب شمال غربي سوريا ومناطق

تشديد أميركي على «استقلالية» المؤسسة الوطنية للنفط

البتترول يدخل «صراع الحكومتين» في ليبيا

وقال مقربون من صنع الله، الذي يزور الولايات المتحدة، إن كبير مسؤولي مكتب موارد الطاقة بالخرارية الأميركية، هاري كاميان، التقى صنع الله لإبداء الدعم لاستقلالية المؤسسة الوطنية للنفط، واستمرار الإنتاج، وأشاروا إلى أن مساعد وزير الخارجية الأميركي جوي هود التقى أيضاً صنع الله لتأكيد الدعم الأميركي لاستقلال المؤسسة الوطنية للنفط. كما اتفق الجانبان على أهمية «استمرار عمليات المؤسسة الوطنية من دون انقطاع لصالح جميع الليبيين». (تفاصيل ص 11)

تشديد أميركي على «استقلالية» المؤسسة الوطنية للنفط

البتترول يدخل «صراع الحكومتين» في ليبيا

مصرف ليبيا الخارجي، وعدم إحالتها إلى حساب الإيرادات العامة مؤقتاً. وشدد على عدم إحالة موارد النفط إلى حين اعتماد قانون الميزانية العامة، أو صدور قرار بالصرف من مجلس النواب، وأرجع ذلك إلى أن حكومة «الوحدة الوطنية» تعدّ منتهية الولاية. ويرى متابعون للتوتر بين رئيسي الحكومتين أن مجلس النواب سيعمل في قادم الأيام على وقف الاعتمادات المالية التي يوافق عليها المصرف المركزي لحكومة الدبيجة، خاصة أن باشاغا سبق أن طالب الغنط في الحسابات السيادية للمؤسسة الوطنية للنفط لدى

وفد برلماني عراقي يتفقد المواقع التي استهدفتها إيران

قآني في بغداد بعد يومين من قصف أربيل

بغداد، «التشرق الأوسط»، وصل قائد فيلق القدس في «الحرس الثوري» الإيراني إسماعيل قآني، إلى بغداد في زيارة غير معلنة، كالعادة، تسربت أنباءها إلى مواقع التواصل ووسائل الإعلام. زيارة قآني تأتي بعد يومين من استهداف «الحرس» الإيراني عاصمة إقليم كردستان، أربيل، بصواريخ باليستية بدعوى وجود مركز لـ«الموساد» في بغداد، «التشرق الأوسط»، ويُفترض أن الجنرال الإيراني يحمل «أدلة» على النشاط الإسرائيلي المزعوم في الإقليم، كما أنه سيحاول توظيف الضربة الصاروخية ومبرراتها سياسياً لجهة ترميم البيت الشيعي المنقسم بين التيار الصدري، بزعامة مقتدى الصدر، وخصومه في «الإطار التنسيقي» الشيعي. وطبقاً لما يجري تداوله في الغرف المغلقة، فإن الهدف من زيارة قآني، بخلاف زيارته السابقة، هو استثمار النتائج السياسية للقصف التي تصر عليها طهران، وهي إقناع الصدر بوجود «موساد» في أربيل وهو ما يجعل موقفه حرجاً إلى حد

تقرير إسرائيلي: 6 طائرات دمرت قاعدة مسيرات داخل إيران (ص 10)



«أوميكرون» يتغلغل في مدن الصين (ص 10)

إسرائيل تستقبل 3000 إثيوبي رداً على «تفضيل البيض» (ص 10)

مقربون من الرئيس التونسي «يقبلون» على قراراته (ص 11)

أكد تمسك المملكة بإجراءاتها لحماية مقدراتها ومكتسباتها

«الوزراء» السعودي يشدد على الشراكة الاستراتيجية بين واشنطن والخليج للحد من سلوك إيران التخريبي

البحرين بالتعاون في المجالات الصحية. كما وافق المجلس على قرار مجلس جامعة الدول العربية القاضي بتعديل الفقرة (1) من المادة 45 من الميثاق العربي لحقوق الإنسان، المتعلقة بأن تنشأ بموجب الميثاق لجنة تسمى لجنة الميثاق العربي لحقوق الإنسان، والموافقة على تعديل تنظيم مجلس شؤون الأسرة، الصادر بقرار مجلس الوزراء 443 وتاريخ 20- 4- 1437هـ، ومن ذلك ربط المجلس بتنظيم مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية وتمتعته بالاستقلال المالي والإداري، واعتماد الحسابات الختامية للمركز السعودي للاعتماد، والمؤسسة العامة للحبوب، والبرنامج الوطني لتنمية قطاع تقنية المعلومات، والهيئة العامة للإحصاء، وصندوق تنمية الموارد البشرية، لعامين ماليين سابقين، والموافقة على ترقية المرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة، وتعين على وظيفة سفير. واطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لهيئة تنمية الصادرات السعودية، والمؤسسة العامة للحبوب، والهيئة العامة للغذاء والدواء، واتخذ ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

وزارة الداخلية في السعودية ومنظمة الأمم المتحدة، وتفويض وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الأوزبكستاني بشأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في السعودية ولجنة الشؤون الدينية التابعة لمجلس وزراء أوزبكستان في مجال الشؤون الإسلامية. وكذلك قرر مجلس الوزراء وتفويض وزير السياحة، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الباربادوسي بشأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال السياحة بين وزارة السياحة في السعودية ووزارة السياحة والنقل الدولي في باربادوس، وتفويض وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الهندي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في الهند في مجال تحلية مياه البحر. واتخذ المجلس عددا من القرارات، منها الموافقة على مذكرة تفاهم بين وزارة الصحة في السعودية ووزارة الصحة في



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء (واس)

المملكة رئيساً للمجلس التنفيذي في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، امتداداً للإنجازات التي حققتها على مستوى العمل التشاركي في المنظمات الدولية، ودورها الحيوي وجهودها في التعامل مع معطيات الأحداث الدولية في هذا المجال. واتخذ المجلس عددا من القرارات، منها الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون الفني بين

ولدى استعراضه التوصيات الصادرة عن الملتقى العلمي الحادي والعشرين لأبحاث الحج والعمرة، أكد المجلس اعترازاً السعودية بخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، وتسخير الإمكانيات كافة للتعاطي بضيوف الرحمن على أكمل وجه، بما في ذلك مجالات التحول الرقمي ذات الصلة بالخدمات المقدمة لهم. كما عدّ المجلس انتخاب

السعودية. أن المجلس بارك إطلاق ولي العهد استراتيجيته صندوق التنمية الوطني الهادفة إلى دعم التنمية المستدامة للقطاعات الاقتصادية في المملكة، وبما حققه معرض الدفاع العالمي 2022 الذي أقيم في مدينة الرياض، من مكاسب محلية ودولية لدعم التعاون والابتكار وبناء شراكات نوعية في مجال الصناعات الدفاعية والأمنية.

المشترك في شتى الأصعدة، ومنها نتائج اجتماعات اللجنة السعودية - الكينية، وأعمال منتدى الاستثمار السعودي - اليوناني الذي سلط الضوء على الإمكانيات الاستثمارية والفرص المتاحة في البلدين. وأوضح الدكتور عصام بن سعد بن سعيد، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء وزير الإعلام بالنيابة لوكالة الأنباء

تكرر ارتكابها ضد المنشآت الحيوية والأعيان المدنية، لا تستهدف المملكة وحدها، بل أمن واستقرار إمدادات الطاقة بشكل أوسع، والتأثير سلباً على الاقتصاد العالمي، داعياً دول العالم ومنظماته للوقوف ضدها، والتصدي لجميع الجهات التي تنفذها أو تدعمها. كما عبر عن إدانة بلاده واستنكارها للهجوم الصاروخي الذي استهدف مدينة أربيل في إقليم كردستان، وتأكيد التضامن والوقوف إلى جانب العراق فيما يتخذ من إجراءات لحماية أمنه وجاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها المجلس في قصر اليمامة بالرياض، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث استعرض المجلس، جملة من التقارير حول مستجدات الأحداث وتطوراتها على مختلف الساحات، مقدراً ما عرّبت عنه الدول والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية، من تنديد واستنكار للاعتداء الجبان الذي استهدف مصفاة تكرير البترول بالرياض، وتأييد للإجراءات التي تتخذها المملكة لحماية مقدراتها ومكتسباتها، وبما يحفظ أمن الطاقة العالمي. وجدّد المجلس، في هذا السياق، التأكيد أن تلك الأعمال الإرهابية والتخريبية، التي

الرياض، «الشرق الأوسط» تطرق مجلس الوزراء السعودي إلى مخرجات لقاءات الشراكة الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الأميركية، وما جرى خلالها من الإعلان عن وضع رؤية دفاعية مشتركة في المنطقة لردع التهديدات الجوية والصاروخية والبحرية، وإدانة سلوك إيران التخريبي ودعمها للتنظيمات والجماعات الإرهابية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة. جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها المجلس في قصر اليمامة بالرياض، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث استعرض المجلس، جملة من التقارير حول مستجدات الأحداث وتطوراتها على مختلف الساحات، مقدراً ما عرّبت عنه الدول والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية، من تنديد واستنكار للاعتداء الجبان الذي استهدف مصفاة تكرير البترول بالرياض، وتأييد للإجراءات التي تتخذها المملكة لحماية مقدراتها ومكتسباتها، وبما يحفظ أمن الطاقة العالمي. وجدّد المجلس، في هذا السياق، التأكيد أن تلك الأعمال الإرهابية والتخريبية، التي

البرلمان يصوت على سحب الثقة من وزير الأشغال اليوم تأجيل استجواب رئيس حكومة الكويت أسبوعين

أعماله في المجلس أو لجانه يؤدي اليمين أمام المجلس في جلسة علنية. وكان 13 نائباً تقدموا أمس الأول بطلب إلى مجلس الأمة لعقد جلسة خاصة الأحد المقبل (20 مارس / آذار الجاري) لمناقشة مخالافات مرصوف الجيش. ونص الطلب على «أن يقوم رئيس مجلس الأمة بالمراسلات اللازمة لدعوة ديوان المحاسبة لمناقشة تقريره بشأن وزارة الدفاع وصندوق الجيش، ودعوة الشيخ حمد صباح الأحمد، ووزير الديوان الأميري الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح، والوزير السابق لشؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح، لحضور الجلسة وسماع شهادتهم في ما يخص القضية». لكن النائب عبيد الوسمي الذي أكد اعتزازه بتقديم طلب جلسة بشأن قضية صندوق الجيش، قال «أن الطلب الذي تقدم به نواب لعقد جلسة خاصة طلب مستحق، لكن لا يجوز أن يتضمن الطلب استدعاء لشاهد ولا فصلاً لدليل، لأن الدعوى معروضة للتحقيق أمام القضاء». وأضاف الوسمي في تغريدته عبر تويتر «أنه «تصحيحاً لهذا الوضع، سأقدم (...) بطلب عقد جلسة خاصة لاستيضاح طبيعة الإجراءات المتخذة من الحكومة وما هيبتها وتقدير مدى جدتها ومناقشة آثارها».



الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي متحدثاً أمام مجلس الأمة أمس (كونا)

مجلس الوزراء ووزير الداخلية أحمد نواف الأحمد الصباح، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ طلال

بالممارسات غير الدستورية لرئيس مجلس الوزراء». أما المحور الثاني فيتعلق ب«تعطيل مصالح المواطنين وعدم التعاون مع المؤسسة التشريعية». ويتناول المحور الثالث «التهب المنظم للأموال العامة والعيث بثروات الشعب الكويتي» وفق تقدير النواب المستجوبين. كذلك رفض مجلس الأمة في جلسته أمس استقالة النائب يوسف الفضالة بعد التصويت حيث وافق على طلب الاستقالة 19 نائباً من أصل الحضور البالغ عددهم 60 عضواً مع امتناع الحكومة، رغم مرور 11 شهراً من تقديم استقالته. وكان النائب يوسف الفضالة قد تقدم بطلب استقالته رسمياً من عضوية مجلس الأمة، في مطلع شهر أبريل (نيسان) من العام الماضي، مبرراً استقالته ب«انتهاكات للدستور واللوائح وصراع السلطتين والأزمات المتكررة وتفرغ الدستور من محتواه». وقال الرئيس الغانم إن النائب يوسف الفضالة أمام خيارين، إما الامتثال لقرار مجلس الأمة، أو التعامل معه حسب الإجراءات اللاحقة، موضحاً أن «مجلس الأمة لم ينظر استقالة النائب الفضالة لمدة سنة، بسبب عدم انعقاد جلساته».

الدوام، ميرزا الخويلدي تقدم رئيس الحكومة الكويتية الشيخ صباح خالد الصباح، أمس بطلب إلى مجلس الأمة (البرلمان) لتأجيل مناقشة الاستجواب الموجه إليه، لمدة أسبوعين، لتتم مناقشته في الجلسة المقبلة، في 29 مارس (آذار) الجاري. في حين أعلن رئيس المجلس مرزوق الغانم أنه سيتم في جلسة اليوم الأربعاء التصويت على طلب سحب الثقة من وزير الأشغال وزير الدولة لشؤون الشباب علي الموسى. وأوضح الغانم أنه عملاً بنص المادة (135) من اللائحة الداخلية لمجلس الوزراء بإستجواب فور تقديمه وذلك وأدرج على جدول أعمال جلسة (الأمس). وقال أنه طبقاً لنص المادة المذكورة لا تجوز مناقشة الاستجواب إلا بعد ثمانية أيام من يوم تقديمه وذلك في غير حالة الاستعجال، وموافقة رئيس مجلس الوزراء، مبيناً أنه يجوز لمن وجه إليه الاستجواب طلب من هذا الأجل إلى أسبوعين على الأكثر فيجب على طلبه. وكان النواب مهدي السايبر وخالد العتيبي وحسن جوهر تقدموا الأربعاء الماضي بطلب استجواب إلى رئيس مجلس الوزراء، مكون من ثلاثة محاور، يتعلق المحور الأول

محدثاته تشمل أوكرانيا وأمن الطاقة جونسون يبدأ اليوم زيارة للسعودية والإمارات



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

إن «رئيس الوزراء سيناقش أيضاً الأولويات الاستراتيجية المشتركة مع القادة (الذين سيقابلهم) في السعودية والإمارات، بما في ذلك العناية الذين سيقابلهم في السعودية والإمارات جهود تحسين أمن الطاقة، وتقليل التقلبات في أسعار الطاقة والساعات الإنسانية، والتي تؤثر على قطاع الأعمال وعلى المستهلكين في المملكة المتحدة، وأيضاً على الاستقرار الإقليمي في الشرق الأوسط. وتابع، أنه إضافة إلى احتمال اتخاذ إجراءات لزيادة إنتاج النفط، فإن جونسون يركز أيضاً على تنوع إمدادات الطاقة للمملكة المتحدة ويعمل مع شركاء عالميين من أجل تكثيف إنتاج الطاقة المتجددة. ولغدت إلى أن السعودية هي ثالث أكبر مزود بريطاني بمادة البترول، لكنها في الوقت ذاته ملتزمة الوصول إلى صفرت انبعاثات بحلول العام 2060 وتستثمر استثماراً كبيراً في التكنولوجيا الخضراء، سواء في السعودية أو بريطانيا. وقالت الحكومة البريطانية،

تندن، «الشرق الأوسط» يبدأ رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، اليوم زيارة للسعودية والإمارات، اليوم (الأربعاء)؛ إجراء محادثات تشمل الوضع في أوكرانيا وإمدادات الطاقة. وأوضح رئيس الوزراء البريطانية، في بيان أمس، أن جونسون سيترور أبوظبي قبل الانتقال إلى الرياض في إطار زيارته الخليجية التي تدوم يوماً واحداً، مضيفاً أنه سيلتقي القادة السعوديين والإماراتيين، وسيناقش أهمية أن يعمل الحلفاء معاً لزيادة الضغط على روسيا ودبلوماسياً واقتصادياً وتقليل التبعات الدولية للنزاع في أوكرانيا. وتابعت أن المحادثات ستتناول قضايا الطاقة والأمن الإقليمي والمساعدات الإنسانية، مشيرة إلى أن جونسون يسعى إلى حشد الجهود من أجل القيام بعمل دولي بخصوص الأزمة في أوكرانيا. وقبل جولته الخليجية، قال جونسون، إن الهجوم الروسي على أوكرانيا ستكون له تداعيات طويلة المدى على العالم، بما في ذلك خارج حدود أوروبا. وتابع دولياً للتعامل مع الحقيقة الجديدة التي تواجهها»، معتبراً أن على العالم التخلي عن اعتمادها على صادرات الطاقة الروسية. وزاد، أنه سيعمل مع السعودية، ودعم عمليات الإغاثة الإنسانية، واستقرار أسواق الطاقة العالمية



مناورات تمرين «العلم الأحمر - 2022»

مقاتلات سعودية تتأهب للإقلاع في قاعدة «نيلس» الجوية بالولايات المتحدة، ضمن مناورات تمرين «العلم الأحمر - 2022» التي انطلقت بمشاركة القوات الجوية الملكية السعودية ونظيرتها الأميركية، إضافة إلى قوات جوية لعدد من الدول، حيث أظهر الطيارون السعوديون إمكانياتهم العالية في تأدية مهامهم على أكمل وجه في أثناء العمليات والطلمات الجوية التي قاموا بها مع القوات المشاركة (واس)

مصر تعد التعاون مع الشركاء الأفارقة «أولوية قصوى»

في اقتصاديات الدول، ولم تعد فقط مسؤولة عن الأمن الغذائي، ولكنها أصبحت أيضاً أمناً قومياً. وأضاف: «سعداء بتدريب زملائنا من الدول الأفريقية والاطلاع على التجربة المصرية والتطوير الهائل الذي شهدته الزراعة في السنوات السبع الماضية من نهضة غير مسبوقة»، قائلاً إن هناك اتفاقاً مع برنامج الغذاء العالمي أن يكون مركز الأخصب التسقي مصفاة للتدريب لكل الدول الأفريقية، وأن يكون منارة لدعم الزراعة وبصفة خاصة في إطار اهتمام الدولة المصرية بالجنوب. وتابع أن هناك قضايا كثيرة يجب أن تحظى باهتمام الزملاء الباحثين في الدول الأفريقية منها قضايا المياه والملوحة، والتعامل مع التغيرات المناخية والتصحر والأمراض، ويجب أن تسعى لتقديم حلول وابتكارات وبحوث تطبيقية لهذه الموضوعات المهمة المؤثرة في الأمن الغذائي للدول. وأشار القصير إلى أن القارة الأفريقية غنية بالموارد الطبيعية وتحتاج إلى التكامل من

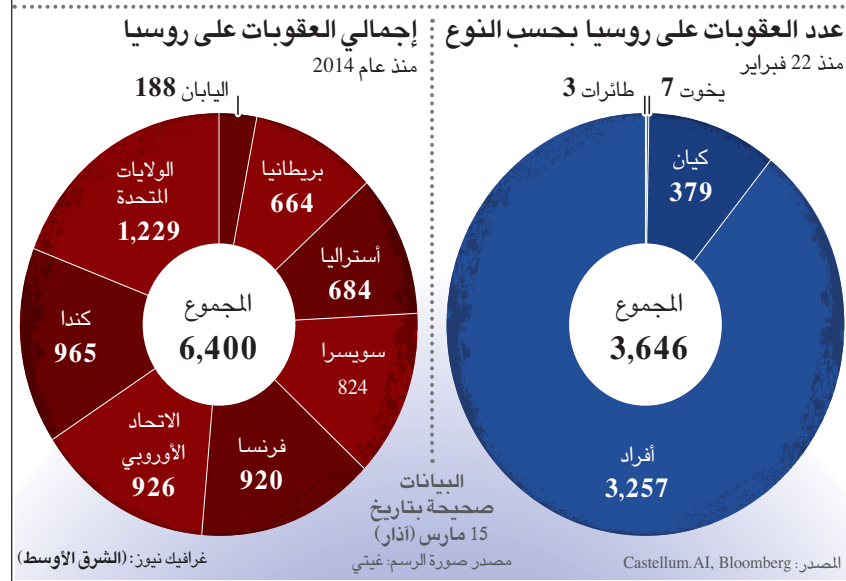
أجل الاستغلال الأمثل لهذه الموارد، وتحقيق قيمة مضافة للمنتج القومي وزيادة الإنتاجية وتدعيم المشروعات والبحوث، في مجال ريادة الأعمال والتكنولوجيا، والدولة المصرية مستعدة لتقديم كل الدعم في ذلك. وأشاد وزير الزراعة بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي في تدريب المبعوثين الأفارقة، وأكد وزير الزراعة أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يوجه دائماً بتقديم كل أوجه الدعم الفني للأشقاء في القارة الأفريقية، وأيضاً تعديت التعاون مع كل دول العالم سواء من خلال التدريب في مصر أو الزيارات واللقاءات المباشرة. وكان رئيس الوزراء المصري قد استقبل، مساء أول من أمس، وفداً من أعضاء مجلس حوكمة «برنامج جسور التجارة العربية الأفريقية»، ضم محمد الأمين ولد الذهبي، وزير المالية الموريتاني، ومحافظ البنك الإسلامي للتنمية، والدكتور الأمين عثمان ماي، وزير الاقتصاد الكاميروني، والدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، وزير التجارة

القاهرة، «الشرق الأوسط» تنظر الحكومة المصرية للتعاون مع دول قارة أفريقيا كـ«أولوية قصوى». حسب رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، الذي شهد بلاده، أمس، ختام دورة تدريبية، بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي، 22 مبعوثاً من 11 دولة أفريقية، بالإضافة إلى الهند وأرمينيا وسيريلانكا. وذكر بيان لوزارة الزراعة المصرية، أمس، أن وزير الزراعة واستصلاح الأراضي السيد القصير، قام بتسليم شهادات التدريب، بحضور حمدي لوزة نائب وزير الخارجية المصري لشؤون الأفريقية، وبرافين أجروال مدير برنامج الغذاء العالمي، وبعض سفراء الدول الأفريقية. وقال القصير إن هناك تعاوناً كبيراً مع المنظمات الدولية وشركاء التنمية، حيث تتفقد الدولة المصرية حالياً مشروعات زراعية كبرى، مشيراً إلى أن الزراعة في الفترة الأخيرة أثبتت أنها من أهم القطاعات المؤثرة

في اقتصاديات الدول، ولم تعد فقط مسؤولة عن الأمن الغذائي، ولكنها أصبحت أيضاً أمناً قومياً. وأضاف: «سعداء بتدريب زملائنا من الدول الأفريقية والاطلاع على التجربة المصرية والتطوير الهائل الذي شهدته الزراعة في السنوات السبع الماضية من نهضة غير مسبوقة»، قائلاً إن هناك اتفاقاً مع برنامج الغذاء العالمي أن يكون مركز الأخصب التسقي مصفاة للتدريب لكل الدول الأفريقية، وأن يكون منارة لدعم الزراعة وبصفة خاصة في إطار اهتمام الدولة المصرية بالجنوب. وتابع أن هناك قضايا كثيرة يجب أن تحظى باهتمام الزملاء الباحثين في الدول الأفريقية منها قضايا المياه والملوحة، والتعامل مع التغيرات المناخية والتصحر والأمراض، ويجب أن تسعى لتقديم حلول وابتكارات وبحوث تطبيقية لهذه الموضوعات المهمة المؤثرة في الأمن الغذائي للدول. وأشار القصير إلى أن القارة الأفريقية غنية بالموارد الطبيعية وتحتاج إلى التكامل من

بكين ترفض أن «تأثر» بالعقوبات على موسكو

الاتحاد الأوروبي يوافق على سلسلة جديدة من العقوبات على روسيا



الأمريكيين والصينيين مشاروات «مكتفة» استمرت سبع ساعات، على خلفية الحرب الروسية ضد أوكرانيا، وفقا لمصادر أمريكية. وتحديث ممثل رفيع المستوى للحكومة الأمريكية عن ذلك الاجتماع خلال مؤتمر صحفي عبر الهاتف مع صحفيين يوم الاثنين. وقالت إن مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان أعرب عن قلق واشنطن البالغ إزاء تقارب الصين مع موسكو خلال الاجتماع الذي عقد في روما مع بانج جي تشي، كبير مسؤولي السياسة الخارجية الصيني، ولم ترغب ممثلة الحكومة الأمريكية في التعليق على تقارير إعلامية أمريكية تفيد بأن روسيا طلبت من الصين مساعدة عسكرية مثل هذه التقارير يوم الاثنين. وقالت ساكي إن سوليفان «كان مباشرا» بشأن «مخاوف واشنطن العميقة» بشأن اصطاف الصين مع روسيا» و«آثار والعواقب المحتملة لبعض الإجراءات».

ولم تتطرق المتحدث إلى التفاصيل لكنها أشارت إلى «عواقب وخيمة إذا قدمت بكين مساعدة عسكرية أو غيرها من المساعدات، وهو ما ينتهك بالطبع العقوبات أو يساعد الجهود الحربية». وأشار إلى أن الصين هي أهم حليف لروسيا، لكنها تحاول الحفاظ على موقف محايد في الحرب الأوكرانية، وقالت المسؤولة في الإدارة الأمريكية إن التخطيط لاجتماع روما بدأ بالفعل بعد أن أجرى الرئيس الأمريكي جو بايدن مكالمة عبر الفيديو مع الرئيس الصيني شي جين بينج في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني)، وأضافت: «لقد كانت جلسة مكثفة استغرقت سبع ساعات، مما يعكس خطورة اللحظة وكذلك التزاما بالحفاظ على خطوط اتصال مفتوحة». وأشارت إلى تصعيد التوترات من جانب كوريا الشمالية.



مصفاة تارانفو في جنوب إيطاليا... اعتماد إيطاليا على الغاز الروسي وضع رئيس وزراءها ماريو دراغي في موقف صعب بخصوص العقوبات المفروضة التي وافقت عليها روما (أ.ف.ب)

قال وزير المالية الألماني كريستيان ليندنر أمس الثلاثاء إن ألمانيا تؤيد فرض مزيد من العقوبات على روسيا بسبب الحرب في أوكرانيا وأنه لا أحد من داعمي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعيد عن العقوبات. وأبلغ ليندنر الصحفيين في بروكسل «لا أحد ممن يدعمون بوتين مصمن». وقال «ألمانيا، مثل شركائنا في أوروبا، منفتحة على عقوبات إضافية»، مضيفا أنه يجب دراسة تأثير كل خطوة بعناية. وقال ليندنر «فيما يتعلق بمسألة مقاطعة الطاقة فإن الحكومة الألمانية تتكف على تقييم العواقب السلبية، حتى في الأجل القصير، على صمود الجانب الأوروبي، والعواقب على روسيا وسياسة بوتين للحرب في الجانب الآخر». وفي سياق متصل حذر وزير الخارجية الصيني وانغ يي من أن بلاده ترفض أن تتأثر بالعقوبات الغربية التي تُفرض على روسيا حسبما أشارت وسائل إعلام صينية رسمية الثلاثاء، في وقت يزاد الضغط على بكين لتكف

تشم «خطرا بعيد المدى على الاستثمارات الجديدة في قطاع الطاقة الروسي»، كما قال مصدر في الاتحاد الأوروبي لرويترز. وقالت المفوضية الأوروبية إنه سيتم أيضا فرض حظر كامل على المعاملات مع بعض الشركات الروسية المملوكة للدولة والمرتبطة بالمجمع الصناعي العسكري للمركبات. كما قرر الاتحاد الأوروبي منع وكالات التصنيف الائتماني الأوروبية من تصنيف الديون السيادية لروسيا، أيضا الشركات الروسية. وقالت المفوضية الأوروبية في بيان موجز لتدابير الحزمة الرابعة من الإجراءات العقابية إن الحظر «سوف يؤدي إلى فقدانهم الجانب الروسي» حتى الوصول إلى الأسواق المالية للاتحاد الأوروبي، «نتيجة غزو أوكرانيا». وتؤكد التصنيفات الائتمانية قدرة المدين على سداد الديون عن طريق سداد أصل الدين ومدفوعات الفائدة في الوقت المناسب، فضلا عن احتمال التخلف عن السداد.

وتصل الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق مبدئي بشأن وجبة جديدة من العقوبات ضد روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا ولم يشهد أي اعتراضات من قبل الدول الأعضاء قبل الموعد النهائي المتفق عليه، وسيصر الإجراء بشركات النفط الروسية الكبرى. ورغم ذلك، وخشية تعطل إمدادات الطاقة، عارض التكتل استهداف واردات الطاقة الروسية على الرغم من الانتقادات الشديدة من بولندا والاتفا ولتوانا. وتشمل العقوبات حظرا على الاستثمارات في قطاع الطاقة الروسي، وصادرات السلع الكمالية وواردات منتجات الصلب. وتحول حزمة العقوبات التي اتفق عليها قادة الاتحاد الأوروبي في قمة الأسبوع الماضي دون حصول روسيا على أموال من صندوق النقد أو البنك الدولي، وتجريد روسيا من وضع «الدولة الأكثر تفضيلا» في منظومة التجارة العالمية.

وقالت المفوضية الأوروبية إن التقديرات تشير إلى أن الحظر على واردات الصلب الروسية سيؤثر على منتجات بقيمة 3,6 مليار دولار. وإن يسمح لشركات تابعة للاتحاد الأوروبي بتصدير أي سلعة كيميائية تزيد قيمتها على 300 يورو ومنها المجوهرات، وقالت مصادر في الاتحاد الأوروبي إنه سيتم حظر صادرات السيارات التي تزيد تكلفتها على 50 ألف يورو. ومن المقرر أن تدخل العقوبات الجديدة حيز التنفيذ بعد نشرها في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي ابتداء من أمس الثلاثاء. وتشمل العقوبات أيضا تجميد أصول المزيد من أرباب الأعمال الذين يدعمون الولاة الروسية ومنهم مالك نادي تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم رومان أبراموفيتش. وقالت المفوضية الأوروبية في بيان أمس إن العقوبات

«شاهد على مجزرة» يفر من الجنود الروس «عبر حقل ألغام»



النقطة الأخيرة للمدنيين قبل مناطق الجبهات في إربين



الجيش الأوكراني يمنع الاقتراب من نقطة النصف في كييف



أولكسي وعائلته قبل الانطلاق نحو بولندا

بسهولة إلى داخل كييف، اللغات مشتركة واللهجات مختلفة بيننا»، حيث تكف، بينما المدنيون يتحركون بقدر الإمكان. يقول أحدهم (رافضا إعطاء اسمه): «هذه مدفيعتنا، الروس لن يتمكنوا من الوصول إلى هنا، لكننا نتمتع بالوصول إلى هنا». أعلنت خبيران عاجلان يصلان: إعلان حظر التجول لـ 35 ساعة متواصلة بغية تسهيل عمليات القبض على عملاء الروس وبعض المتسللين من الجبهات. والخبر الآخر دعوة عدة كييف لكل الشبان في العاصمة للعودة فوراً إلى المدينة والدفاع عنها في حال حصول أي تقدم. دقائق قليلة بعد شيوخ خبر منع التجول وتزدحم المحال التجارية والصيدليات بالزبائن، تبدأ الصفوف بالاستطالة. المستهلكون يكسبون البضائع في عربات التسوق، وتبدأ حركة السير بالازدياد فتزدحم الحواجز. الآن أصبحت إشارة الصحافة الظاهرة على السيارة مدعاة تدقيق. لقد بدأت عمليات التأكيد من حمل سائقي هذه السيارات والعابرين فيها لبطاقات الشرطة الصادرة عن الجيش، مخافة أن يستغل المتسللون الإشارات الصحافية لتسهيل حركتهم. لا يتوقف الهاتف عن إعطاء إشارات التحذير من غارات الطيران الحربي الروسي، بينما تتحول العاصمة تدريجياً أمام أنظاركم إلى حصن بضعة مئات من الأمتار لا يتوقف صوت المدفعية الأوكرانية عن الهدير، المراض المتطوعين والعواقب الحديدية المصنعة على عجل محلياً. إنها كييف في يوم مشمس تستعد للمرحلة المقبلة.

انفجار. اعتقد أن هناك إصابات، وربما قتيلين، لا أعلم تحديداً، ولكن لم تتمكن من النزول إلى الملاجئ! إلا بعد حصول الانفجار، وخرجنا بعدها لنجد المبنى التجاري مدمراً، والأضرار تعم الشارع». المتخصصة السوفياتية قبل انهيار المنظومة الاشتراكية، أن المبنى كان فيما مضى مصنعاً عسكرياً قبل أن يتحول إلى مبنى يضم مكاتب وبعض الصناعات الخفيفة. ويبتسم بمرارة حين يسأل: كيف لمصنع عسكري أن يكون بين منازل المدنيين، فيقول: «إنها الاشتراكية». تزداد الحواجز في العاصمة الأوكرانية مع مرور الوقت ونموها أعمال التحصين. الجديد هو إنشاء حفر في بعض النواحي على أطراف العاصمة. ويبدو أن هذه الحفر ستشكل خط الدفاع الأول من العاصمة. ومع انتشار المزيد من حواجز المتطوعين عمدت الشرطة إلى المشاركة في كل الحواجز بخصرين نظاميين لضبط الأمور ومنع خروجها عن سياقها. وحتى على حواجز الجيش النظامي أصبح مالوكاً رصد عناصر من الشرطة المحلية أيضاً. عند العاشرة صباحاً يصل المزيد من المواطنين من مناطق محيطية بالعاصمة إلى آخر نقطة أمانة قبل الجبهات. على طرف نوفي بيليتسكي (لا تزيد المسافة عن الطريق إلى نقطة الاشتباك على خمسة كيلومترات، هناك يدقق المتطوعون بإشراف الشرطة والجيش بهويات القادمين من النواحي الواقعة تحت سيطرة القوات الروسية. «نحاول التأكد من هوياتهم، يمكن لعملاء روس أو عناصر من القوات الخاصة التسلل

الاستقلال في قلب العاصمة سوى نحو كيلومترين. قبل التوجه نحو مكان الانفجار تبدأ المعلومات بالوصول حول صحفيي آخر جريح، ليس من «نيويورك تايمز» (فوكس نيوز). عثرت القوات الأوكرانية على الصحفي المصاب، الذي تردد أنه فقد ساقه، بينما فشلت هذه القوات في العثور على سائقه ومرتجمه. «مصريهما مجهول أتمنى ألا يكونا قد إخراج الصحافي المصاب من مناطق الاشتباكات. لكن المسعفين فشلوا في إنقاذ حياته، فقد أعلنت «فوكس نيوز» مقتل مصورها بيار زاركوزسكي وجرح زميله بنجامين هول عندما أصيبت العربة التي كانا بداخلها بإطلاق نار في هورنيكا، قرب كييف. ولا يزال هول، وهو بريطاني يعمل مراسلاً للمحطة لدى وزارة الخارجية، في مستشفى في أوكرانيا، وفق ما أعلنت «فوكس نيوز» التي أعلنت أن «بيار كان مصوراً حربياً غطى كل الأخبار الدولية (فوكس نيوز) تقريباً من العراق إلى أفغانستان إلى سوريا خلال فترة عمله الطويلة معنا»، مضيفاً أن «منطقة وموهبته صحافي لا مثيل لهما». ويبدأ زاركوزسكي العمل في أوكرانيا منذ فبراير (شباط)، والصحافي الأمريكي رونو (50 عاماً) الصحافي الأمريكي المختص في الفيديوها الوثائقية، في إربين، قرب كييف. وجاءت الأنباء عن مقتل الصحافيين زاركوزسكي ورونو في ظل انفجارات هزت كييف نفسها، فجر أمس. ويقول أوليك (68 عاماً): «استيقظت على دوي

بعد الوصول إلى أطراف إربين نقله الجنود الأوكرانيون إلى منطقة سوفيسكا بورشايفكا، حيث حصل على مساعده وطعام واهتم المتطوعون به وعائلته، وبقي يومين ليرتاح قبل مباشرة إلى بولندا. «ربما أكثر من 15 جثة»، يقول الرجل مؤكداً أنه لم يستطع أن يميز أي شخص يعرفه، كونه لم يدقق. رأى الضحايا بسرعة واعتقد أنهم على الأرجح كانوا يحاولون عبور القرية إلى إربين، خصوصاً أنه شاهد سيارات مهجورة في أماكن مختلفة. وحين يسأل إن كان يعلم أنه يصف جريمة إخراج الصحفيين من مناطق الاشتباك، استعدائه لاحقاً أمام محاكم محلية أو دولية، يهز رأسه بالإيجاب ويقول: «نعم أعلم ماذا أقول». في مركز المتطوعين لا يبدو ما يقوله أولكسي غريباً عنهم. لم يشاهد أحد من المتطوعين أي جريمة مشابهة ولكنهم سمعوا من قادمين من مناطق مختلفة قريبة من كييف أخباراً وشهادات مشابهة.

كييف... ليل طويل ونهار صعب وحظر تجول لم يبدأ يوم كييف بهدوء. طوال الليل كانت صفارات الإنذار تطلق دويها المتوتر، والهواتف الخليوية تستقبل أوامر حكومية بالنزول إلى الملاجئ نظراً لتحليل الطيران واستهداف الصواريخ للعاصمة، الخامسة فجراً يدوي انفجار كبير. صباحاً يُسمع دوي انفجار آخر، لكن انفجار الليل لم يكن يبعد عن ساحة

كييف: هداء عبيتاني «لم أنظر في عيون الجنود الروس، حملت إسبتي ذات الأعوام الستة، ومشيت بينهم نحو حقل الألغام مباشرة». يضيف أولكسي (43 عاماً) القادم من بوتشا قرب كييف يوم الاثنين «سرت نحو حقل الألغام، سبق أن شاهدت كلاباً تنفجر في هذا الحقل، والروس يعلمون أن المنطقة مزروعة بالألغام، حين وصلت إلى الحقل قلت لزوجتي: سيري خلفي مع الجميع، انقوا على مسافة عدة أمتار. سرت أولاً، عبرت حقل الألغام وخلفي عائلي حتى وصلت إلى طريق فرعية صغيرة عرفها». كان أولكسي يروي قصة الفرار من بوتشا بينما زوجته داخل غرفة مليئة بلباس الطفلة الصغيرة وتوضب ما حصلوا عليه من أغراض من التبرعات استعداداً لمغادرة منطقة سوفيسكا بورشايفكا الواقعة على مسافة 12 كيلومتراً من بوتشا. أولكسي وزوجته ووالدتها وثلاثة أطفال بقوا في الملاجئ والرطب والبارد تحت الأرض في بوتشا حتى بعد أن وقعت في أيدي الروس. لأيام طويلة اختفوا تحت الأرض. كانوا يسمعون أصوات الاشتباكات والقصف، ثم هدري الدبابات الروسية. بعد أيام قرر أولكسي أن يخرج لمحاول الحصول على الطعام. «حينها رايت قرب سكة الحديد في شارع كييفو مروتسكا الكثير من الجثث. مدنيون. رجال وامرأة وثلاثة أطفال». يقول وهو يتحدث كالمؤم مغناطيسياً: «جميعهم قتلى وجثتهم بعضها قرب بعض على جانب طريق المحطة. ثم قرب المدرسة».

سوليفان يحذر بكين من الانحياز لموسكو

بايدن إلى أوروبا لحضور قمة استثنائية لحلف «الناتو»



زيارة بايدن بعد زيارات مكثفة لمسؤولين كبار إلى أوروبا بمن فيهم نائبته هاريس ووزير الخارجية بيلينكي (يسار) ووزير الدفاع أوستن (يمين) (رويترز)

واشنطن، هبة القديس يستعد الرئيس الأمريكي جو بايدن لزيارة أوروبا الأسبوع المقبل للاجتماع مع قادة حلف شمال الأطلسي (الناتو) وعقد قمة استثنائية لمناقشة الجهود المشتركة لوقف الحرب ضد أوكرانيا وطماننة الحلفاء والدول المجاورة لأوكرانيا التي يفر إليها الأوكرانيون. وتشير مصادر البيت الأبيض إلى أن محطته الأولى ستكون بروكسل، حيث يقع المقر الرئيسي لحلف الناتو، وبعدها سيقوم بايدن بزيارة بولندا والاجتماع مع الرئيس أندريه دودا مع احتمالات زيارة دول أخرى مجاورة. وإذا قام الرئيس بايدن بهذه الرحلة، فإنها ستكون واحدة من أهم الزيارات التي يقوم بها أي رئيس أميركي إلى أوروبا منذ عقود، حيث تأتي في خضم حرب تستعر خطورتها يوماً بعد يوم. وقالت جين ساكي المحررة باسم البيت الأبيض مساء الاثنين «ليس لدينا أي قرار نهائي بشأن الرحلة، لكننا منخرطون بشكل وثيق مع شركائنا في الناتو وحلفاء الأوروبيين، حول الخطوات التالية في الدبلوماسية. سواء كان ذلك توفير مساعدة إنسانية أو امنية إضافية أو اليات المحادثات المستقبلية».

سأكي إلى التفاصيل لكنها أشارت إلى «عواقب وخيمة إذا قدمت بكين مساعدة عسكرية وغيرها من المساعدات، وهو ما ينتهك بالطبع العقوبات أو يساعد المجهود الحربي». وتعد الصين أهم حليف لروسيا، لكنها تحاول الحفاظ على موقف محايد في الحرب الأوكرانية. وفي مؤتمر تليفوني مع الصحفيين مساء الاثنين قال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية «لدينا مخاوف عميقة بشأن انحياز الصين لروسيا في هذا الوقت، وقد تحدث مستشار الأمن القومي مباشرة بشأن تلك المخاوف والآثار والعواقب المحتملة لأفعال معينة». وأضاف المسؤول أن سوليفان وصف ليانغ «وحدة الولايات المتحدة وحلفائها وشركائها، في تحميل روسيا تكلفة أفعالها». ووصف المسؤول الاجتماع بأنه «مكثف» يعكس «خطورة اللحظة» وأوضح أن الاجتماع استمر سبع ساعات وعكس الالتزام الأميركي بالحفاظ على خطوط اتصال مفتوحة.

وعلى الرغم من أن الاجتماع كان مخططاً له منذ فترة طويلة، فإنه لم يتم توقيته وفقاً للأحداث في أوكرانيا وغطى قضايا أخرى بما في ذلك كوريا الشمالية وتايوان والعلاقات الثنائية المتوترة. وقال المسؤول إن الغدالات كانت «صريحة» لكنها لم تسفر عن نتائج محددة، وكان هذا أول لقاء لسوليفان مع ليانغ منذ جلسات مغلقة في زيورخ في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بهدف تهدئة التوترات بعد تبادل التوترات بشكل حاد بين الرجلين في الأسكا في آخر اجتماع بينهما. في الجانب الآخر، أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لييجيان يوم الثلاثاء إلى أن موقف الصين من الغزو الروسي لأوكرانيا «محايد وبناء» منها الولايات المتحدة بأنها كانت «غير أخلاقية

سبل حصولها على مساعدة سواء مساندة دبلوماسية أو مالية أو عسكرية. وتسعى إدارة بايدن إلى إقناع بكين باستخدام نفوذها في موسكو للمساعدة في إنهاء الغزو. وقد التقى جيكي سوليفان مستشار الأمن القومي لبايدن مع نظيره الصيني ليانغ جيتشي في روما جزئياً لمناقشة حرب أوكرانيا. بعد انتهاء المحادثات في روما، أصدر البيت الأبيض بياناً قصيراً، قال فيه إن سوليفان أثار «مجموعة من القضايا في العلاقات الأميركية الصينية، مع مناقشة جوهرية للحرب الروسية ضد أوكرانيا». وقالت جين ساكي المحررة باسم البيت الأبيض إن سوليفان «كان مباشراً» بشأن «مخاوف واشنطن العميقة بشأن اصطفاغ الصين مع روسيا» و«الانحياز والعواقب المحتملة لبعض الإجراءات». ولم تتطرق

لأوكرانيا وهما دولتان أعضاء بحلف الناتو. وقد زار أوستن الشهر الماضي كلا من بولندا وليتوانيا. وخلال الشهرين الماضيين فقط، قفز الوجود الأميركي في أوروبا من حوالي 80 ألف جندي إلى حوالي 100 ألف، وهو عدد يقارب العدد الذي كان موجوداً في عام 1997 عندما بدأت الولايات المتحدة وحلفاؤها في الناتو توسيع التحالف الذي يقول بوتن إنه يهدد روسيا ويجب وقفه. على سبيل المقارنة، تشير بيانات البنتاغون إلى أنه في عام 1991، وهو العام الذي تم فيه حل الاتحاد السوفيتي، كان للولايات المتحدة 305 آلاف جندي في أوروبا، بما في ذلك 224 ألف جندي أميركي في ألمانيا وحدها، ثم انخفض العدد بشكل مطرد، حيث وصل إلى 101 ألف

في هذه الزيارة المتوقعة للرئيس الأميركي بعد زيارات مسؤولين كبار إلى أوروبا بما في ذلك، كل من وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ونائبة الرئيس كاملا هاريس، وشملت الزيارات بولندا على وجه الخصوص. وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس البولندي أندريه دودا، قالت هاريس «إن الولايات المتحدة وبولندا متحدتان في كل ما فعلناه ومستعدتان لفعله لمساعدة أوكرانيا والشعب الأوكراني». وقد بدأ وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن رحلته الأوروبية مساء أمس الثلاثاء في ثاني جولته الأوروبية لعدد مشاورات مع الحلفاء في بروكسل، وتشمل أجندته زيارة سلوفاكيا وبلغاريا المجاورتين

ملك البحرين يتحدث مع بوتن ويؤكد أهمية الحل الدبلوماسي

المزيد من التصعيد، وتركيز وتكاتف جهود المجتمع الدولي لإحلال السلام الدائم والشامل بما يضمن مصالح الأطراف كافة وأمنهما القومي»، وذلك في ضوء استعراض مستجدات الأوضاع وتطوراتها في أوكرانيا. وقالت الوكالة البحرينية، إن الملك حمد، أكد «على أهمية مراعاة تقديم المساعدات والخلاص الإنسانية للمدنيين في أوكرانيا وقيام الدول كافة بواجبها بتحويل العمليات الإنسانية التي أعلنت عنها الأمم المتحدة وفق مبادئ التضامن الإنساني».

المنامة، الشرق الأوسط» أجرى العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمس (الثلاثاء)، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «تناول أهمية الحل الدبلوماسي للخلافات بين الدول بالحوار والطرق السلمية». وقالت وكالة الأنباء البحرينية، إنه جرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية التاريخية المتنامية بين البلدين. كما تناول الاتصال «أهمية الحل الدبلوماسي للخلافات بين الدول بالحوار والطرق السلمية وتجنب

الأمم المتحدة: الحرب تحوّل طفلاً واحداً إلى لاجئ كل ثانية

أوكرانيا تسعى لفتح مزيد من الممرات الإنسانية لماريوبول



منذ أيام، تحاصر قوات روسية مدينة ماريوبول الواقعة في جنوب شرقي أوكرانيا، ويبلغ عدد سكانها نحو 400 ألف نسمة وانقطع الاتصال بينها وبين بقية أنحاء البلاد (أب) ألفا.

استطرد بالقول إنه مع تزايد حدة الهجمات، قد يصل عدد القتلى إلى 20 ألفاً. أعلنت الأمم المتحدة الثلاثاء أن حرب أوكرانيا تحول طفلاً واحداً إلى لاجئ كل ثانية، إذ فر نحو 1.4 مليون طفل من أوكرانيا منذ بداية الغزو الروسي.

كييف، الشرق الأوسط» تقول السلطات الأوكرانية إن المدنيين في القطاع الجنوبي من مدينة ماريوبول محاصرون بسبب القصف الروسي المستمر منذ أسبوعين ولم تتوافر لديهم التدفئة أو الكهرباء أو الماء الجاري في أغلب هذا الوقت. ومنذ أيام، تناصر قوات روسية المدينة الواقعة في جنوب شرقي أوكرانيا، ويبلغ عدد سكانها نحو 400 ألف نسمة، وانقطع الاتصال بينها وبين بقية أنحاء البلاد. وقالت نائبة رئيس الوزراء الأوكرانية إيرينا فيريشوك الثلاثاء إن أوكرانيا ستبذل محاولة جديدة لتوصيل الإمدادات للمدنيين العالقين في مدينة ماريوبول المحاصرة. وأضافت فيريشوك إن أوكرانيا تعزّم فتح تسعة «ممرات إنسانية» لإجلاء المدنيين.

ذكر الجيش الأوكراني أن القوات تصدت لتقدم روسي تجاه المدينة الساحلية التي تواجه قصفاً جويًا مكثفًا منذ أيام. وأعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية الثلاثاء، مقتل نحو 150 مهاجماً وتدمير دبابتين والعديد من المركبات المدرعة. وأضافت أن نيران المدفعية والغازات الجوية الأوكرانية دمّرت أيضاً معدات عسكرية أخرى، وفتحت النار على طوابير من القوات الروسية كانت تقترب منها.

لكن لا يمكن تأكيد المزاعم الواردة من ساحة المعركة بشكل مستقل. يشار إلى أن مدينة ماريوبول الواقعة على بحر آزوف، محاطة بوحدة من الجيش الروسي والانفصاليين المواليين لروسيا. وقال مسؤولون محليون إن قافلة تضم 160 مركبة على الأقل غادرت المدينة الاثنين لكن ما زال الكثير من السكان المدنيين هناك. وقال مسؤول أوكراني أمس إن أكثر من 2500 من السكان قتلوا في ماريوبول منذ بدء الغزو الروسي يوم 24 فبراير (شباط). وسمحت موسكو الاثنين لأول قافلة من المدنيين بالخروج من ماريوبول لكن مساعداً بارزاً للرئيس الأوكراني قال إن روسيا أوقفت مرة أخرى قافلة مساعدات إنسانية كانت تحاول الوصول إلى المدينة. وكان فتح ممرات آمنة لوصول المساعدات الإنسانية لماريوبول والسماح للمدنيين بالخروج منها هو المطلوب

زيلينسكي أمام الكونغرس مجدداً والمشروعون يضغطون لتسليمه طائرات «ميج»

اعتقد أنه على الولايات المتحدة تأمين معدات دفاعية للأوكرانيين لحماية بلادهم». ودفع المشروع باتجاه تأمين صواريخ ستينجر وسيرات ومقاتلات «ميج 29» لأوكرانيا، وقال السيناتور الجمهوري ميت رومني: «السؤال هو لماذا لم يتم إرسال المقاتلات؟ لتتوقف هذه الدلاء بتصريحات في وقت يموت فيه الأشخاص. أرسلوا لهم الطائرات التي يحتاجون إليها. لقد قالوا إنهم بحاجة إلى (الميج)، فقال بعضهم إن هذا ليس السلاح المثالي لهم، لكنهم يريدونه، أرسلوه لهم». وهذا ما أجمع عليه الديمقراطيون الذين اشتركوا إلى وجود توافق بين الحزبين على قضية تسليم الطائرات، فقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ السيناتور جوب مندرين: «هناك دعم من الحزبين لتأمين مقاتلات من البلدان المجاورة، الوقت ليس لصالحنا. وأنا لا أفهم لماذا لا يتم العمل بسرعة لتسهيل تسليم الطائرات لأوكرانيا». كما قالت السيناتورة الديمقراطية جين شاهين: «من المخيب للإمل رؤية هذا التردد من جانب الإدارة...». وكان الكونغرس أقر مبلغ 13,6 مليار دولار من المساعدات العسكرية والإنسانية لأوكرانيا وجيرانها وجمهورية إلى بايندن قائلين: «نحتكم على الاستمرار بتعهدنا للحفاظ على سيادة أوكرانيا وحرية الشعب الأوكراني بوجه الغزو الروسي. نحن

المنامة، الشرق الأوسط»

الديمقراطية. أي شخص مسؤول عن القمع ضد الشعب». وقال زيلينسكي في المقطع الذي بثه من المكتب الرئاسي في كييف إن «الجيش الروسي منبذة بالتأكيد عن جرائم حرب، وعن كارثة إنسانية تمت عمداً في المدن الأوكرانية». وقال زيلينسكي إن روسيا بدأت تدرك أنها لن تحقق أي شيء من خلال الذهاب إلى الحرب. مضيفاً: «لم يتفوقوا (الروس) مثل هذه المقاومة. لقد صدقوا دعايتهم التي كانت تكذب علينا منذ عقود». وأكد أن المفاوضات بين الممثلين الأوكرانيين والروس ستستأنف «اليوم (أمس) الثلاثاء». وفي سياق متصل بددت وزيرة الداخلية الألمانية، نانسي فيزر، مخاوف من مخاطر أمنية قد ترتبط بقدوم اللاجئين الأوكرانيين إلى ألمانيا. وقالت الوزيرة أمس الثلاثاء في تصريحات لمحطة «دويتشلاند فونك» الألمانية الإذاعية إن الشرطة الاتحادية تحزّن التفشيش على الحدود الداخلية وتحكم السيطرة عند رصد أي شيء لا ينتبه، وأضاف: «أعرف أن هناك انتقادات لهذا الأمر، لكني أدعاه، لأننا يجب أن نكون لدينا نظرة عامة على الوضع». وأوضحت الوزيرة أن الأوكرانيين الوافدين الذين يحملون جواز سفر بيومتري يسمح لهم بدخول البلاد بدون تأشيرة ويمكن أن يغزروا في البداية إلى أين يذهبون. وكان زعيم الحزب المسيحي الديمقراطي، فريدريش ميرتس، طالب بتسجيل جميع الوافدين. وقالت فيزر إنه يجري تسجيل الأشخاص الذين يسجلون أنفسهم لدى مكتب الهجرة، وأضاف: «هذا يعني أنه لا أحد منهم سيحصل على معونات بدون تسجيل». ولم تذكر الوزيرة عدد اللاجئين الأوكرانيين الذين تتوقع قدومهم إلى ألمانيا، مشيرة إلى أن هذا يتوقف على الحرب في أوكرانيا، وقالت: «في الوقت الحالي علينا أن نرصد من يأتي يوماً بعد يوم. في الوقت الحالي نعمل وفقاً لعدد الوافدين خلال الأيام الماضية... ما زلنا نأمل بشدة أن تنجح الجهود الدبلوماسية في نهاية المطاف، حتى لا يضطر الكثير من الناس إلى الفرار. لأن ما يحدث الآن هو في الحقيقة كارثة إنسانية».

منذ بدء الحرب في منطقة دونباس بشرق أوكرانيا عام 2014 صمدت ماريوبول في وجه العديد من محاولات الانفصاليين لروسي السيطرة عليها

وقال المتحدث باسم «يونيفس» جيمس إندر لصحافيين في جنيف «في المعدل، وكل يوم على مدى الأيام العشرين الأخيرة في أوكرانيا، تحول أكثر من 70 ألف طفل إلى لاجئين، أي ما يعادل 55 طفلاً كل دقيقة»

الاتحاد الأوروبي يدرج الحوثيين ضمن قائمته السوداء ويجمد أصولهم



أطفال من جماعة الحوثي يحملون السلاح في مظاهرة في صنعاء (أ.ب.)

على القائمة السوداء العربية لمفدي ومدبري ومولي الأعمال الإرهابية. وقالت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في بيان لها، إن تصنيف ميليشيات الحوثي ككيان إرهابي، وإدراجهم على القائمة السوداء العربية، يأتي إجراء الانتهاكات التي ارتكبتها ضد السكان اليمنيين من قتل وتشريد وسجن وتعذيب، منذ سيطرتها على العاصمة في 21 سبتمبر (أيلول) 2014، وكذا الانتهاكات ضد دول الجوار والمجتمع الدولي، بما في ذلك الهجمات الإرهابية المتكررة التي نفذتها عبر الحدود، والتي تستهدف المدنيين والبنية التحتية في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وأوضح البيان العربي أن إدراج الحوثيين في القائمة السوداء العربية لمفدي ومدبري ومسؤولي الأعمال الإرهابية من قبل الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب «يأتي نتيجة جهود أجهزة الشرطة والأمن العربية التي أدركت خطورة هذه الميليشيات، وعواقب انتشار أفكارها المسومة، وذلك بعد أيام قليلة من صدور قرار مجلس الأمن 2624 باعتبارها جماعة إرهابية، وكذا مطالبة اجتماع البرلمان العربي بإدراج الحوثيين كجماعة إرهابية».

الذي قضى بإدراج ميليشيا الحوثي الانقلابية ضمن الجماعات الخاضعة للعقوبات وذلك لتهديتها للسلام والأمن والاستقرار في اليمن. وقالت في بيان رسمي إن القرار الأوروبي أكد على حقائق مهمة بشأن سلوكيات ميليشيا الحوثي الإرهابية والمتغللة باستهداف المدنيين والبنية التحتية في اليمن وانتهاك سياسة القمع والعنف الجنسي ضد الناشطات السياسيات وتجنيد واستخدام الأطفال وإثارة العنف على أساس طائفي وعنصري وزراعة اللغام بصورة عشوائية وإعاقة وصول المساعدات الإنسانية لمستحقها ومهاجمة السفن التجارية في البحر الأحمر باستخدام القوارب المسيرة والألغام البحرية.

وأشار البيان إلى أن الميليشيات الحوثية «خسرت معرفتها أخلاقياً ما عزز من مسألة نذرها ورفضها محلياً وإقليمياً ودولياً». وحض على ضرورة إبقاء الضغط على الميليشيات إلى حين إنهاء الانقلاب واستعادة الأمن والاستقرار واستئناف العملية السياسية في اليمن وفقاً للمرجعيات الثلاث. وقيل أيام كانت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، قررت تصنيف جماعة الحوثيين جماعة إرهابية وإدراجهم في قائمة الكيانات الإرهابية المدرجة

عن: «الشرق الأوسط»

في خطوة لقيت ترحيب الحكومة اليمنية، وأضاف الاتحاد الأوروبي الميليشيات الحوثية إلى القائمة السوداء الخاصة بالاتحاد، مع تجميد أرصدة الميليشيات وذلك بعد أيام من قرار عربي مماثل لقرار مجلس الأمن الدولي من قبله وصف فيه الجماعة بـ«الإرهابية». قرار الاتحاد الأوروبي بإضافة الحوثيين إلى القائمة السوداء للاتحاد، استند إلى قيامهم خلال الفترة الماضية بتنفيذ هجمات أصابت المدنيين وعرقلتهم إيصال المساعدات الإنسانية، وكذا تطبيقهم سياسة العنف الجنسي والقمع ضد النساء، ومشاركتهم في تجنيد الأطفال واستخدامهم، إضافة إلى أنهم استخدموا الغاما أرضية عشوائية، وهاجموا السفن التجارية في البحر الأحمر بعبوات ناسفة والغام تحت الماء. وقرر الاتحاد الأوروبي وفق هذه الخطوة تجميد أصول الميليشيا وحظر تزويدها بالتحويل، حيث إن هذا القرار يطابق قراراً صادراً عن لجنة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بتاريخ 28 فبراير (شباط) 2022، من جهتها رحبت وزارة الخارجية اليمنية أمس (الثلاثاء) بقرار الاتحاد الأوروبي

مسؤول خليجي لـ التنقيف الوسط: اليمنيون يتوقون لوقف الحرب وسندعم كل خياراتهم

مشاورات يمنية - يمنية برعاية خليجية نهاية الشهر الجاري

اليمن السعيد (...) ودول الخليج أول المبادرين لدعم اليمن في كل أزماته، والمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية خير شاهد». كما عد المسؤول الخليجي (الذي فضل عدم ذكر اسمه) هذه الدعوة: «فرصة، ونعتقد أن العقلاء والحكام في اليمن كثيرون، وسوف يستغلونها؛ خصوصاً في ظل التوترات العالمية وانشغال العالم اليوم بأزمة أوكرانيا».

وأضاف: «دول مجلس التعاون سيعملون لإنجاح هذه المشاورات؛ لكن مطلوب من جميع الأطراف اليمنية تغليب مصلحة اليمن فوق كل مصلحة شخصية وضيقة». بدورها، نقلت «رويترز» عن مصادر خليجية، أن المسؤولين الحوثيين سيكونون ضيوفاً على أمين عام مجلس التعاون الخليجي الدكتور نايف الحجرف، في مقر

المشاورات لن تكون محددة الأجنحة، وسيترك للأطراف اليمنية التشاور والخروج بحلول توافقية، والتفاهم بشأن المسائل العالقة، ومعالجة أي إشكالات قد تقف في طريق تحقيق السلام، والتخفيف من معاناة اليمنيين». ووفقاً للمصادر ذاتها: «ستناقش المشاورات جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والإغاثية والإنسانية».

من جانبه، قال مسؤول خليجي لـ«الشرق الأوسط»، إن دول المجلس «تؤمن بأن الحل يجب أن يكون يمينياً - يمينياً، وهذه الدعوة تعد استمراراً للجهود التي يبذلها مجلس التعاون للخروج باليمن إلى بر الأمان». وتابع: «كما نعلم، كل اليمنيين يتوقون إلى أن تضع الحرب أوزارها، ويعود

القصف المدفعي مرة أخرى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين والشقاق واضرار بالمباني السكنية، مشيراً في الوقت ذاته إلى أعمال قتالية في محافظتي صعدة والضالع وغارات «على الخطوط الامامية في مارب وحجة».

وأوضح أن جماعة الحوثي واصلت هجومها في مارب ما «تسبب على مدى أكثر من عامين في إلحاق اضرار جسيمة بالمدنيين»، بالإضافة إلى «استمرار الأعمال العدائية المسلحة بين الحوثيين والحكومة، حيث وردت تقارير عن وقوع ضحايا مدنيين بينهم نساء وأطفال». وأكد أن بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة «أونمها» تعمل على «إنشاء سبل خفض التصعيد، وتعزيز مراقبة البعثة للموانئ مع توسيع نطاق دورياتها»، مشدداً على «ضرورة الحفاظ على الطابع المدني للموانئ التي تعتبر شريان حياة

كشفت المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن غرونديبيرغ أنه يعمل مع الأطراف المتحاربة من أجل اتخاذ «تدابير فورية» لتخفيف أعمال العنف في أعقاب شهر رمضان المبارك، بموازة العمل لتحديد أولويات جدول الأعمال الخاص بالعملية السياسية المتعددة المسارات

يجري مشاورات لتحديد أولويات العملية السياسية المتعددة المسارات غرونديبيرغ يدعو إلى «تدابير فورية» لخفض العنف قبل رمضان واشتطن، على بردى

الرياض، عبد الهادي حبتور

كشفت المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن غرونديبيرغ أنه يعمل مع الأطراف المتحاربة من أجل اتخاذ «تدابير فورية» لتخفيف أعمال العنف في أعقاب شهر رمضان المبارك، بموازة العمل لتحديد أولويات جدول الأعمال الخاص بالعملية السياسية المتعددة المسارات

يجري مشاورات لتحديد أولويات العملية السياسية المتعددة المسارات غرونديبيرغ يدعو إلى «تدابير فورية» لخفض العنف قبل رمضان واشتطن، على بردى

يجري مشاورات لتحديد أولويات العملية السياسية المتعددة المسارات

غرونديبيرغ يدعو إلى «تدابير فورية» لخفض العنف قبل رمضان

«حاد» في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، موضحاً أن انخفاض قيمة العملة ونقص الوقود أثرا على حاجات اليمنيين اليومية، مثل المياه النظيفة والغذاء والمواصلات والكهرباء والرعاية الصحية، علماً بأن «الأسر اليمنية تستعد لشهر رمضان المبارك». وأفاد غرونديبيرغ بأنه بموازاة عمله على إدارة التفاوض، يستكشف الأطراف «خيارات في شأن تدابير التهذئة الفورية التي يمكن أن تقلل العنف»، أملاً سريعاً في أن تتعاون الأطراف بشكل جيد حول هذا الموضوع، بالإضافة إلى الجانب المتعلق بـ«التحرك السياسي إلى الأمام». ورأى أن «تدابير محتملة لخفض التصعيد لن تصمد ما لم

الملايين المواطنين اليمنيين». وأشار إلى أنه في 21 فبراير (شباط)، جرى اعتراض طائرة مسيرة فوق مطار الملكة العربية لله بجيران في المملكة العربية السعودية، شظاياها أدت إلى إصابة 16 مدنياً. وتحدث المبعوث الدولي عما سماه عمليات «مد وجزر» في النزاع الذي ما أن تخف وطأته في مكان حتى تحدث في مكان آخر، مذكراً بأن «النهج العسكري لن ينتج عنه حل مستدام». ولغت إلى «تعق» الأزمة الاقتصادية، مضيفاً أنه «يُحتمل أن يزداد الأمر سوءاً»، ولا سيما مع انخفاض الريال اليمني بنسبة 20 في المائة مقابل الدولار منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، ما «أثار مخاوف من حدوث تراجع حاد آخر في العملة، وزيادة الأسعار وتفاقمها». وأكد أنه في كل أنحاء اليمن، أصبح الحصول على الوقود أمراً صعباً بشكل متزايد، بل «بشكل

كشفت المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن غرونديبيرغ أنه يعمل مع الأطراف المتحاربة من أجل اتخاذ «تدابير فورية» لتخفيف أعمال العنف في أعقاب شهر رمضان المبارك، بموازة العمل لتحديد أولويات جدول الأعمال الخاص بالعملية السياسية المتعددة المسارات

يجري مشاورات لتحديد أولويات العملية السياسية المتعددة المسارات غرونديبيرغ يدعو إلى «تدابير فورية» لخفض العنف قبل رمضان واشتطن، على بردى

كشفت المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن غرونديبيرغ أنه يعمل مع الأطراف المتحاربة من أجل اتخاذ «تدابير فورية» لتخفيف أعمال العنف في أعقاب شهر رمضان المبارك، بموازة العمل لتحديد أولويات جدول الأعمال الخاص بالعملية السياسية المتعددة المسارات

قال إن تهديد إيران أكبر من أي وقت مضى

ماكيزي: طهران السبب الأساسي الذي يحول دون التوصل إلى حل للأزمة اليمنية

الخطر الذي تشكله إيران أكبر من أي وقت مضى»، مشيراً إلى أن طهران لديها أكثر من 3 آلاف صاروخ باليستي من مختلف الأنواع: «بعضها يستطيع الوصول إلى تل أبيب، لكن هذه الصواريخ لا تستطيع حتى الساحة الوصول إلى أوروبا». وأعرب عن دعمه مساعي إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إعادة إيران إلى الاتفاق النووي، فقال: «الهدف الأساسي لسياستنا في المنطقة هو ألا تحصل إيران على سلاح نووي.

كذلك ميليشياتها في العراق وسوريا لشن حملة مستمرة من الاعتداءات غير المباشرة بانتظمة جوية ضد القوات الأميركية مسيرات وصواريخ بفضل الإيرانيين». وأضاف: «إيران السبب الأساسي الذي يحول دون التوصل إلى حل في أزمة اليمن»، مشيراً في الوقت نفسه إلى توسيع الحوثيين هجماتهم لتشمل تجمعات مدنية وقواعد عسكرية أميركية في الإمارات. وقال: «طهران تدعم

ولبنان وحتى الحدود مع إسرائيل». وقال: «السعودية تتعرض لاعتداءات متكررة من قبل الحوثيين الذي يملكون مسيرات وصواريخ بفضل الإيرانيين». وأضاف: «إيران السبب الأساسي الذي يحول دون التوصل إلى حل في أزمة اليمن»، مشيراً في الوقت نفسه إلى توسيع الحوثيين هجماتهم لتشمل تجمعات مدنية وقواعد عسكرية أميركية في الإمارات. وقال: «طهران تدعم

واشنطن، ربما ابتز قال قائد القيادة الأميركية الوسطى الجنرال كينيث ماكيزي إن إيران تمثل التهديد الأكبر للمصالح الأميركية في الشرق الأوسط وأمن المنطقة بشكل عام، على غرار التهديد الذي شكلته في عام 1979. وأوضح ماكيزي، في جلسة استماع عقدها اللجنة القوات المسلحة» في مجلس الشيوخ: «هذا التهديد يمتد من ولائها في اليمن إلى العراق وسوريا

واشنطن، ربما ابتز قال قائد القيادة الأميركية الوسطى الجنرال كينيث ماكيزي أثناء مؤتمر صحفي سابق (أ.ب.)



قائد القيادة الأميركية الوسطى الجنرال كينيث ماكيزي أثناء مؤتمر صحفي سابق (أ.ب.)

صنعا تندر بالانفجار... والحوثيون يستنفرون أمنياً ويعتقلون العشرات

التجار أسباب هذا الارتفاع إلى الحرب في أوكرانيا. من جهة ذكر مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أنه واعتباراً من الشهر الحالي تأثر 10,9 مليون شخص من تخفيض المساعدات الغذائية، كما أن برامج التغذية التي ينفذها برنامج الأغذية العالمي منقذة للحياة كل شهر. ويفضل التمويل الذي تم تلقيه في منتصف العام، تمكنت وكالات الإغاثة من استئناف العمل الإغاثي مع ملايين من سكان اليمن، ما يؤثر على 4,6 مليون شخص، ومساعدة الإيواء لنحو 400 ألف نازح. وأكد المكتب الأممي أن العمل الإغاثي حقق مكاسب كبيرة خلال العام الماضي، حيث وصلت المساعدات إلى 11,6 مليون شخص في 32 مليون دولار من التمويل العاجل لتغطية الأشهر الثلاثة المقبلة، لن تتمكن اليونيسيف من مواصلة علاج الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم، في حين سيتم تعليق خدمات التغذية الوقائية لـ 880 ألف طفل دون سن الخامسة و440 ألف امرأة حامل ومرضة. ووفق ما قاله مكتب

المرتبات». وقال: «الوضع خطير جداً، الجمر يشتعل تحت الرماد، المزاج الشعبي غاضب ومحقق ولو وجد من يشعل الشرارة ستندلع ثورة جياح عارمة مجنونة». وأشار إلى أن الشعارات التي انتشرت على الشوارع منادية بالرحيل، يجب أن تؤخذ بجديّة، وبنه إلى وجود «حالة ثورية غير مسبوقة، واحتقان وغليان وتذمر وجوع وغضب». وطالب قادة الميليشيا بالإسراع إلى «الانتزاع الفعيل قبل فوات الأوان»، وإنهاء الزيادة في أسعار الوقود والغاز، ووقف مرتبات الموظفين تحسباً لما وصفه بـ«الانفجار العظيم». وقال: «لا تستخفوا بالشعب ولا تستهينوا بأوجاع الناس».

جاء انعدام وقود السيارات وغاز الطبخ المنزلي وبيعها في السوق السوداء بثلاثة أضعاف السعر الرسمي. هذه الحالة تفاقمت واتساع رقعة النعمة الشعبية تجاه الميليشيات، وفشل الجماعة في امتصاص الغضب الشعبي عن طريق تسيير عدد محدود من الحافلات المجانية لنقل الطلاب إلى الجامعات وبعض الأحياء، حيث واجه السكان عناصر الميليشيات بغضب غير مسبوق وفق ما قاله شهود لـ«الشرق الأوسط» حيث تعرض العناصر الذين يتولون تنظيم عمل تلك الحافلات لتخميم والتهام باللصوصية والفساد. وبحسب ما ذكره الشهود فإن الحركة في العاصمة صنعاء لا تزال شبه مشلولة للأسبوع الثالث على التوالي بسبب انعدام الوقود ورفع أسعاره بنسبة وصلت إلى 43

جاء انعدام وقود السيارات وغاز الطبخ المنزلي وبيعها في السوق السوداء بثلاثة أضعاف السعر الرسمي. هذه الحالة تفاقمت واتساع رقعة النعمة الشعبية تجاه الميليشيات، وفشل الجماعة في امتصاص الغضب الشعبي عن طريق تسيير عدد محدود من الحافلات المجانية لنقل الطلاب إلى الجامعات وبعض الأحياء، حيث واجه السكان عناصر الميليشيات بغضب غير مسبوق وفق ما قاله شهود لـ«الشرق الأوسط» حيث تعرض العناصر الذين يتولون تنظيم عمل تلك الحافلات لتخميم والتهام باللصوصية والفساد. وبحسب ما ذكره الشهود فإن الحركة في العاصمة صنعاء لا تزال شبه مشلولة للأسبوع الثالث على التوالي بسبب انعدام الوقود ورفع أسعاره بنسبة وصلت إلى 43

جاء انعدام وقود السيارات وغاز الطبخ المنزلي وبيعها في السوق السوداء بثلاثة أضعاف السعر الرسمي. هذه الحالة تفاقمت واتساع رقعة النعمة الشعبية تجاه الميليشيات، وفشل الجماعة في امتصاص الغضب الشعبي عن طريق تسيير عدد محدود من الحافلات المجانية لنقل الطلاب إلى الجامعات وبعض الأحياء، حيث واجه السكان عناصر الميليشيات بغضب غير مسبوق وفق ما قاله شهود لـ«الشرق الأوسط» حيث تعرض العناصر الذين يتولون تنظيم عمل تلك الحافلات لتخميم والتهام باللصوصية والفساد. وبحسب ما ذكره الشهود فإن الحركة في العاصمة صنعاء لا تزال شبه مشلولة للأسبوع الثالث على التوالي بسبب انعدام الوقود ورفع أسعاره بنسبة وصلت إلى 43

مع تنامي النعمة الشعبية ضد الميليشيات الحوثية على وقع أزمة وقود خانقة وارتفاع جنوني في أسعار السلع، وزيادة الجبايات، تصاعدت الدعوات لثورة شعبية ضد سلطة الميليشيات فيما نفذت مخابراتها حملة اعتقالات طالت العشرات من الشبان في العاصمة صنعاء، على خلفية الشعارات المناهضة التي كتبت على الجدران المطالبة برحيلها.

مع تنامي النعمة الشعبية ضد الميليشيات الحوثية على وقع أزمة وقود خانقة وارتفاع جنوني في أسعار السلع، وزيادة الجبايات، تصاعدت الدعوات لثورة شعبية ضد سلطة الميليشيات فيما نفذت مخابراتها حملة اعتقالات طالت العشرات من الشبان في العاصمة صنعاء، على خلفية الشعارات المناهضة التي كتبت على الجدران المطالبة برحيلها.

مع تنامي النعمة الشعبية ضد الميليشيات الحوثية على وقع أزمة وقود خانقة وارتفاع جنوني في أسعار السلع، وزيادة الجبايات، تصاعدت الدعوات لثورة شعبية ضد سلطة الميليشيات فيما نفذت مخابراتها حملة اعتقالات طالت العشرات من الشبان في العاصمة صنعاء، على خلفية الشعارات المناهضة التي كتبت على الجدران المطالبة برحيلها.

جاء إلى بغداد حاملاً «أدلة» على النشاط الإسرائيلي في كردستان قآني يدخل على خط قصف أربيل من بوابة الانسداد السياسي

هو استثمار النتائج السياسية للقصف، التي تصر عليها طهران، وهي إقناع مقتدى الصدر أولاً بوجود «موساد» في أربيل، وهو ما ربما يدفعه في حال توفرت أدلة ثابتة إلى التراجع عن تحالفه مع الحزب الديمقراطي. ومن شأن ذلك إرباك خطة الصدر في تحالف الأغلبية، وشعارها الذي يقضي طهران من أي دور (لا شرقية ولا غربية)، فإيران ترى أن ما تريد استثماره في الجو السياسي الحالي في العراق لن يتحقق إلا بـ«تحطيم» التحالف الثلاثي بحيث يكون كل الشيعية في تحالف واحد، ولا يهم طهران بعد ذلك أن يتوحد السنة والكردي، أو بقدر ممزقين.

الصف من جهته شكل لجنة تحقيق مشتركة مع مسعود بارزاني للتحقق من مزاعم إيران. يذكر أن رئيس الوزراء المنتهية ولايته مصطفى الكاظمي خلال زيارته أول من أمس إلى أربيل طالب إيران بتقديم أدلة ثابتة، وهو ما يعني نوعاً من التوافق مع موقف زعيم التيار الصدري. في ظل هذه التطورات، جاء قآني إلى العراق، وفي حقيبته ما يفترض أنها أدلة مقنعة بشأن ما تدعيه طهران. ويريد قآني أن يضرب عصفورين بحجر واحد، فضلاً عن الأدلة التي سيقدّمها للبيانات التي سيلتقطها، فإنه يسعى إلى السخول على خط القصف، لكن من بوابة الاتفاقيات الحالية في العملية السياسية، وهو ما بات يترقب الجميع بسبب الخطى المدي الدستورية. ويصرّف نظره عن طبيعة نتائج التحقيق، فإن إيران تسعى لملء ما بدا فراغاً في التوازنات الشيعية بعيداً عن التحالف مع الكرد والسنة.

السياسية في العراق باتجاه عرضي (بيت شيعي - بيت كردي - بيت سني)، لا تحالفات طولية، قوامها (حزب شيعي - حزب سني - حزب كردي)، ولكي تحافظ على هذا التماسك الذي يحفظ للشيعية مكانتهم كأغلبية سكانية، يجب أن تخرجهم على شكل أغلبية برلمانية، كما أن طهران وجدت في نجاح الآخرين (ولا سيما الأتراك) في توحيد البيت السني، الذي كان حتى سنوات ماضية أو هن من بيت العنكبوت على صعيد الميوت المكونانية في العراق، فشألاً لها، ومن ثم تراجع دورها. وهذا من وجهة نظرها يشجع الآخرين على مزيد من التجزؤ عليها، وهي التي كانت لها اليد الطولى في رسم الخرائط وتوجيه بوصلة التحالفات في العراق منذ مرحلة ما بعد عام 2003.

الجديد في زيارة قآني إلى بغداد هذه المرة أنها تأتي بعد يومين من قصف أربيل بصواريخ باليستية إيرانية، وباعتراف صريح من «الحرس الثوري» الإيراني. ومع أن ذريعة القصف هي وجود مقر لـ«الموساد» الإسرائيلي في أربيل، فإن البعد السياسي كان هو الأكثر حضوراً بعد القصف. فمن يتناولها في الأوساط السياسية العراقية بقدر ما هو تنبيه للصدر بأنه يتخالف مع طرف «يتعاون مع إسرائيل»، فإنه من جهة أخرى جزء من مسلسل الضغوط التي تمارسها طهران على زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، المتهم الرئيس في نظرها بتزويق البيت الشيعي. لذلك وتحت إشراف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في توحيد البيت السني، بدأت محاولات حثيئة في تغيير بوصلة خريطة التحالفات

بغداد، «الشرق الأوسط» لا يعلن في العادة عن الزيارات التي يقوم بها إلى بغداد قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، إسماعيل قآني. أثناء الزيارة تنتشر عبر الكواليس إلى مواقع التواصل ووسائل الإعلام. ومع أن زيارات قآني إلى العراق حيث المحطات الثلاث (بغداد والنجف وأربيل) تكررت خلال الأشهر الماضية من بين الانتخابات، لكنه طلقاً للخريطة السياسية التي تلت ظهور النتائج، هناك انطباع مفاده أن الدور الإيراني تراجع في العراق. فإيران لم تتمكن من إيقاف التشنفي في البيت الشيعي، بعكس تركيا التي ورغم كل الضغوط التي مارستها إيران، فإنه لم تلغ في تغيير مشروع الأغلبية الوطنية الذي يتبناه زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، الذي يريد تشكيل حكومة بدون تدخلات إقليمية أو إقليمية الأجرافية، أو دولية (لا شرقية، لا غربية)، وأن العراقين ملتزمون بحسن الجيرة وعدم السماح باستخدام أراضي البلد للاعتداء على دول الجوار، حسب ما أقره الدستور العراقي.

وتطرق البيان إلى مناقشة الجانبين «سبل التعاون وبذل الجهود من أجل معالجة الانسداد السياسي الذي لا يخدم مصالح الناس ويضر بالتمتعة الاقتصادية والتأكيد على مبدأ الشراكة الوطنية في إدارة البلد وموارده لصالح جميع العراقيين من دون تمييز».



رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي خلال زيارته أول من أمس لأحد المواقع التي استهدفتها القصف الإيراني (رويترز)

منصب رئاسة جمهورية العراق، ربيع أحمد خالد، خلال المؤتمر الصحافي المشترك مع لجنة تقصي الحقائق، السلطات الإيرانية إلى المشاركة في التحقيق، وقال: «لا يوجد لدينا ما نخفيه وترفع التقارير والأدلة لرئاسة مجلس النواب». وأضاف: «سنزود البرلمان بالمعلومات والتقارير المطلوبة واللائمة بشأن الأمان المستهدفة وكلها مدنية».

وتابع: «وجهنا دعوة للأمم المتحدة وكل الأطراف للاطلاع والتحقيق بحضور الإخوة في الجمهورية الإسلامية ولا مانع لدينا من ذلك».

ويواصل المسؤولون في أربيل تفهيم الادعاءات الإيرانية المتعلقة بوجود «مركز تجسس إسرائيلي» في إقليم وهي الذريعة التي استندت عليها

مرتباً باي دولة». وتابع الزاملي: «إننا نرفض استهداف أي عراقي داخل أراضيه، وسيكون للبرلمان مع وزير داخلية إقليم كردستان ربيع أحمد خالد والكاظمي المتقدم في الوزارة لمناقشة حيثيات الهجوم الصاروخي والاستماع إلى التفاصيل المتعلقة بذلك».

وطبقاً لبيان، فإن الزاملي الذي زار موقع الهجوم الصاروخي أكد أن «العراق مستهدف بشكل عام ومن كثير من الدول، لأن بعضها لا تريد استقراره». وأضاف: «إن على دول الجوار أن تفهم أن العراق لا يهددها بل هو مفتوح أمامهم من أجل الاستثمار والعمل».

وأشار إلى أن «القرار عراقي وهذا توجه جميع العراقيين الذين يرفضون أن يكون قرارنا

مربطاً باي دولة». وتابع الزاملي: «إننا نرفض استهداف أي عراقي داخل أراضيه، وسيكون للبرلمان مع وزير داخلية إقليم كردستان ربيع أحمد خالد والكاظمي المتقدم في الوزارة لمناقشة حيثيات الهجوم الصاروخي والاستماع إلى التفاصيل المتعلقة بذلك».

وطبقاً لبيان، فإن الزاملي الذي زار موقع الهجوم الصاروخي أكد أن «العراق مستهدف بشكل عام ومن كثير من الدول، لأن بعضها لا تريد استقراره». وأضاف: «إن على دول الجوار أن تفهم أن العراق لا يهددها بل هو مفتوح أمامهم من أجل الاستثمار والعمل».

وأشار إلى أن «القرار عراقي وهذا توجه جميع العراقيين الذين يرفضون أن يكون قرارنا

مربطاً باي دولة». وتابع الزاملي: «إننا نرفض استهداف أي عراقي داخل أراضيه، وسيكون للبرلمان مع وزير داخلية إقليم كردستان ربيع أحمد خالد والكاظمي المتقدم في الوزارة لمناقشة حيثيات الهجوم الصاروخي والاستماع إلى التفاصيل المتعلقة بذلك».

وطبقاً لبيان، فإن الزاملي الذي زار موقع الهجوم الصاروخي أكد أن «العراق مستهدف بشكل عام ومن كثير من الدول، لأن بعضها لا تريد استقراره». وأضاف: «إن على دول الجوار أن تفهم أن العراق لا يهددها بل هو مفتوح أمامهم من أجل الاستثمار والعمل».

وأشار إلى أن «القرار عراقي وهذا توجه جميع العراقيين الذين يرفضون أن يكون قرارنا

لافروف أكد لعبداللهيان تلقي روسيا (ضمانات خفية) من الولايات المتحدة موسكو تتحدث عن «اللمسات الأخيرة» على إحياء «النووي» الإيراني

السنووي... بالطبع لن نعاقب المشاركة الروسية في المشاريع النووية التي هي جزء من استئناف التنفيذ الكامل للخطة».

وكسر المسؤول الموقف الأميركي المعلن منذ أيام بشأن الطلب الروسي وقال: «لا يمكننا أن نقدم لروسيا تأكيدات تتجاوز ذلك، وليس لدينا تعليق على تصريحات وزير الخارجية لافروف المعلن... ربما صار من الواضح الآن لموسكو، كما أعلننا، أن العقوبات الجديدة المتعلقة بروسيا بشأن «إغفاء واسع النطاق» الشاملة المشتركة وينبغي ألا يكون لها أي تأثير على تنفيذها».

وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس قد أعرب مساء الاثنين عن واشنطن على «بدائل دبلوماسية» لقطع الطريق أمام تطوير إيران أسلحة نووية، إذا أدت الأزمة التي أثارها العقوبات على روسيا إلى استحالة إنجاز محادثات فيينا.

وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن الأسبوع الماضي إن مطالب روسيا «خارج سياق» القضية لعدم وجود رابط بين العقوبات والتعاون بين موسكو وطهران في إطار الاتفاق النووي.

ويعد توقف المحادثات، القت واشنطن الكرة في ملعب إيران وروسيا على اتخاذ «قرارات»

السنووي... بالطبع لن نعاقب المشاركة الروسية في المشاريع النووية التي هي جزء من استئناف التنفيذ الكامل للخطة».

وكسر المسؤول الموقف الأميركي المعلن منذ أيام بشأن الطلب الروسي وقال: «لا يمكننا أن نقدم لروسيا تأكيدات تتجاوز ذلك، وليس لدينا تعليق على تصريحات وزير الخارجية لافروف المعلن... ربما صار من الواضح الآن لموسكو، كما أعلننا، أن العقوبات الجديدة المتعلقة بروسيا بشأن «إغفاء واسع النطاق» الشاملة المشتركة وينبغي ألا يكون لها أي تأثير على تنفيذها».

وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس قد أعرب مساء الاثنين عن واشنطن على «بدائل دبلوماسية» لقطع الطريق أمام تطوير إيران أسلحة نووية، إذا أدت الأزمة التي أثارها العقوبات على روسيا إلى استحالة إنجاز محادثات فيينا.

وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن الأسبوع الماضي إن مطالب روسيا «خارج سياق» القضية لعدم وجود رابط بين العقوبات والتعاون بين موسكو وطهران في إطار الاتفاق النووي.

ويعد توقف المحادثات، القت واشنطن الكرة في ملعب إيران وروسيا على اتخاذ «قرارات»

السنووي... بالطبع لن نعاقب المشاركة الروسية في المشاريع النووية التي هي جزء من استئناف التنفيذ الكامل للخطة».

وكسر المسؤول الموقف الأميركي المعلن منذ أيام بشأن الطلب الروسي وقال: «لا يمكننا أن نقدم لروسيا تأكيدات تتجاوز ذلك، وليس لدينا تعليق على تصريحات وزير الخارجية لافروف المعلن... ربما صار من الواضح الآن لموسكو، كما أعلننا، أن العقوبات الجديدة المتعلقة بروسيا بشأن «إغفاء واسع النطاق» الشاملة المشتركة وينبغي ألا يكون لها أي تأثير على تنفيذها».

وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس قد أعرب مساء الاثنين عن واشنطن على «بدائل دبلوماسية» لقطع الطريق أمام تطوير إيران أسلحة نووية، إذا أدت الأزمة التي أثارها العقوبات على روسيا إلى استحالة إنجاز محادثات فيينا.

وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن الأسبوع الماضي إن مطالب روسيا «خارج سياق» القضية لعدم وجود رابط بين العقوبات والتعاون بين موسكو وطهران في إطار الاتفاق النووي.

ويعد توقف المحادثات، القت واشنطن الكرة في ملعب إيران وروسيا على اتخاذ «قرارات»

السنووي... بالطبع لن نعاقب المشاركة الروسية في المشاريع النووية التي هي جزء من استئناف التنفيذ الكامل للخطة».

وكسر المسؤول الموقف الأميركي المعلن منذ أيام بشأن الطلب الروسي وقال: «لا يمكننا أن نقدم لروسيا تأكيدات تتجاوز ذلك، وليس لدينا تعليق على تصريحات وزير الخارجية لافروف المعلن... ربما صار من الواضح الآن لموسكو، كما أعلننا، أن العقوبات الجديدة المتعلقة بروسيا بشأن «إغفاء واسع النطاق» الشاملة المشتركة وينبغي ألا يكون لها أي تأثير على تنفيذها».

وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس قد أعرب مساء الاثنين عن واشنطن على «بدائل دبلوماسية» لقطع الطريق أمام تطوير إيران أسلحة نووية، إذا أدت الأزمة التي أثارها العقوبات على روسيا إلى استحالة إنجاز محادثات فيينا.

وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن الأسبوع الماضي إن مطالب روسيا «خارج سياق» القضية لعدم وجود رابط بين العقوبات والتعاون بين موسكو وطهران في إطار الاتفاق النووي.

ويعد توقف المحادثات، القت واشنطن الكرة في ملعب إيران وروسيا على اتخاذ «قرارات»

السنووي... بالطبع لن نعاقب المشاركة الروسية في المشاريع النووية التي هي جزء من استئناف التنفيذ الكامل للخطة».

وكسر المسؤول الموقف الأميركي المعلن منذ أيام بشأن الطلب الروسي وقال: «لا يمكننا أن نقدم لروسيا تأكيدات تتجاوز ذلك، وليس لدينا تعليق على تصريحات وزير الخارجية لافروف المعلن... ربما صار من الواضح الآن لموسكو، كما أعلننا، أن العقوبات الجديدة المتعلقة بروسيا بشأن «إغفاء واسع النطاق» الشاملة المشتركة وينبغي ألا يكون لها أي تأثير على تنفيذها».

وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس قد أعرب مساء الاثنين عن واشنطن على «بدائل دبلوماسية» لقطع الطريق أمام تطوير إيران أسلحة نووية، إذا أدت الأزمة التي أثارها العقوبات على روسيا إلى استحالة إنجاز محادثات فيينا.

وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن الأسبوع الماضي إن مطالب روسيا «خارج سياق» القضية لعدم وجود رابط بين العقوبات والتعاون بين موسكو وطهران في إطار الاتفاق النووي.

ويعد توقف المحادثات، القت واشنطن الكرة في ملعب إيران وروسيا على اتخاذ «قرارات»

السنووي... بالطبع لن نعاقب المشاركة الروسية في المشاريع النووية التي هي جزء من استئناف التنفيذ الكامل للخطة».

وكسر المسؤول الموقف الأميركي المعلن منذ أيام بشأن الطلب الروسي وقال: «لا يمكننا أن نقدم لروسيا تأكيدات تتجاوز ذلك، وليس لدينا تعليق على تصريحات وزير الخارجية لافروف المعلن... ربما صار من الواضح الآن لموسكو، كما أعلننا، أن العقوبات الجديدة المتعلقة بروسيا بشأن «إغفاء واسع النطاق» الشاملة المشتركة وينبغي ألا يكون لها أي تأثير على تنفيذها».

وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس قد أعرب مساء الاثنين عن واشنطن على «بدائل دبلوماسية» لقطع الطريق أمام تطوير إيران أسلحة نووية، إذا أدت الأزمة التي أثارها العقوبات على روسيا إلى استحالة إنجاز محادثات فيينا.

وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن الأسبوع الماضي إن مطالب روسيا «خارج سياق» القضية لعدم وجود رابط بين العقوبات والتعاون بين موسكو وطهران في إطار الاتفاق النووي.

ويعد توقف المحادثات، القت واشنطن الكرة في ملعب إيران وروسيا على اتخاذ «قرارات»

السنووي... بالطبع لن نعاقب المشاركة الروسية في المشاريع النووية التي هي جزء من استئناف التنفيذ الكامل للخطة».

وكسر المسؤول الموقف الأميركي المعلن منذ أيام بشأن الطلب الروسي وقال: «لا يمكننا أن نقدم لروسيا تأكيدات تتجاوز ذلك، وليس لدينا تعليق على تصريحات وزير الخارجية لافروف المعلن... ربما صار من الواضح الآن لموسكو، كما أعلننا، أن العقوبات الجديدة المتعلقة بروسيا بشأن «إغفاء واسع النطاق» الشاملة المشتركة وينبغي ألا يكون لها أي تأثير على تنفيذها».

وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس قد أعرب مساء الاثنين عن واشنطن على «بدائل دبلوماسية» لقطع الطريق أمام تطوير إيران أسلحة نووية، إذا أدت الأزمة التي أثارها العقوبات على روسيا إلى استحالة إنجاز محادثات فيينا.

وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن الأسبوع الماضي إن مطالب روسيا «خارج سياق» القضية لعدم وجود رابط بين العقوبات والتعاون بين موسكو وطهران في إطار الاتفاق النووي.

ويعد توقف المحادثات، القت واشنطن الكرة في ملعب إيران وروسيا على اتخاذ «قرارات»

السنووي... بالطبع لن نعاقب المشاركة الروسية في المشاريع النووية التي هي جزء من استئناف التنفيذ الكامل للخطة».

وكسر المسؤول الموقف الأميركي المعلن منذ أيام بشأن الطلب الروسي وقال: «لا يمكننا أن نقدم لروسيا تأكيدات تتجاوز ذلك، وليس لدينا تعليق على تصريحات وزير الخارجية لافروف المعلن... ربما صار من الواضح الآن لموسكو، كما أعلننا، أن العقوبات الجديدة المتعلقة بروسيا بشأن «إغفاء واسع النطاق» الشاملة المشتركة وينبغي ألا يكون لها أي تأثير على تنفيذها».

وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس قد أعرب مساء الاثنين عن واشنطن على «بدائل دبلوماسية» لقطع الطريق أمام تطوير إيران أسلحة نووية، إذا أدت الأزمة التي أثارها العقوبات على روسيا إلى استحالة إنجاز محادثات فيينا.

وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن الأسبوع الماضي إن مطالب روسيا «خارج سياق» القضية لعدم وجود رابط بين العقوبات والتعاون بين موسكو وطهران في إطار الاتفاق النووي.

ويعد توقف المحادثات، القت واشنطن الكرة في ملعب إيران وروسيا على اتخاذ «قرارات»

مفاوض بريطاني في طهران... وزاغري راتكليف تستعيد جواز سفرها



ريتشارد راتكليف، زوج نازنين زاغري راتكليف، يحمل صورتها في اعتصامه أمام مقر الخارجية البريطانية في لندن، نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 (أ.ب)

أكتوبر (تشرين الأول) 2020 ووضع في الحبس الانفرادي المطول، بحسب منظمة العفو الدولية.

وأعرب ساشا ديشموخ رئيس منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة عن «امله» في حل قضية «المعتقلين وعائلاتهم الذين يعانون منذ سنوات» مشدداً على ضرورة «توخي الحذر»، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال ديشموخ: «من الواضح منذ زمن أن السلطات الإيرانية تستهدف الرعايا الأجانب بتهم زائفة تتعلق بالأمن القومي لممارسة ضغوط دبلوماسية» مضيفاً: «في الماضي كان لدينا سلسلة من الآمال الكاذبة بشأن تقدم محتمل وبالتالي علينا توخي الحذر في الوقت الراهن».

في هذا الخصوص. ورفض المتحدث التعليق على قضية نازنين لكنه أشار إلى أن الحكومة «لطالما طلبت الإفراج عن الرعايا البريطانيين المحتجزين ظلماً في إيران».

أعلن زوج نازنين ووالد طفلتهما ريتشارد راتكليف إضراباً عن الطعام لمدة 21 يوماً في خريف عام 2021 لتسليط الضوء على قضيتها.

ويحتجز بريطانيون إيرانيون آخرون في إيران وبينهم المهندس المتقاعد أنوشه عاشوري الذي اعتقل في أغسطس (آب) 2017 أثناء زيارته لوالدته وحكم عليه بالسجن 10 سنوات بتهمة التجسس لصالح إسرائيل، وفقاً لعائلته. كما اعتقل الناشط الحقوقي مهراون رؤوف في

في أكتوبر (تشرين الأول) 2021، خسرت زاغري راتكليف استئنافها، ما أثار مخاوف أسرته من إيداعها السجن مجدداً بعد الإفراج عنها بسور الكونغرس في مارس 2020، بسبب وباء كوفيد - 19.

وتقول منظمات حقوق الإنسان ومحاميتها وأسرتها إنها رهينة النزاع الدائر بين لندن وطهران بسبب دين قديم يبلغ 400 مليون جنيه إسترليني (467 مليون يورو) رفضت لندن تسديده منذ الإطاحة بشاه إيران عام 1979.

ولدى سؤاله عن الموضوع، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية إن الحكومة «تواصل دراسة الخيارات لحل هذه المسألة» رافضاً الخوض في مزيد من التفاصيل «لأن المحادثات مستمرة»

وقال محاميتها حجت كرماني لوكالة «رويترز» بعدما سئل عما إذا كان سيتم الإفراج عن زاغري راتكليف: «أمل أن نتلقى قريباً أخباراً سارة».

وفي عام 2016 اعتقلت نازنين زاغري راتكليف في طهران أثناء زيارة لأسرتها، وهي مديرة مشروع في مؤسسة تومسون رويترز، فرع الأعمال الخيرية لوكالة الأنباء التي تحمل الاسم نفسه.

وكانت قد أتهمت بالتآمر لقلب نظام «ولاية الفقيه» وهو ما تنفيه بشدة، وحُكم عليها بالسجن خمس سنوات.

بعد أن أمضت عقوبتها، حُكم عليها مرة أخرى في أواخر أبريل (نيسان) بالسجن لمدة عام لمشاركتها في تجمع خارج السفارة الإيرانية في لندن في عام 2009.

وقال محاميتها حجت كرماني لوكالة «رويترز» بعدما سئل عما إذا كان سيتم الإفراج عن زاغري راتكليف: «أمل أن نتلقى قريباً أخباراً سارة».

وفي عام 2016 اعتقلت نازنين زاغري راتكليف في طهران أثناء زيارة لأسرتها، وهي مديرة مشروع في مؤسسة تومسون رويترز، فرع الأعمال الخيرية لوكالة الأنباء التي تحمل الاسم نفسه.

وكانت قد أتهمت بالتآمر لقلب نظام «ولاية الفقيه» وهو ما تنفيه بشدة، وحُكم عليها بالسجن خمس سنوات.

بعد أن أمضت عقوبتها، حُكم عليها مرة أخرى في أواخر أبريل (نيسان) بالسجن لمدة عام لمشاركتها في تجمع خارج السفارة الإيرانية في لندن في عام 2009.

وقال محاميتها حجت كرماني لوكالة «رويترز» بعدما سئل عما إذا كان سيتم الإفراج عن زاغري راتكليف: «أمل أن نتلقى قريباً أخباراً سارة».

وفي عام 2016 اعتقلت نازنين زاغري راتكليف في طهران أثناء زيارة لأسرتها، وهي مديرة مشروع في مؤسسة تومسون رويترز، فرع الأعمال الخيرية لوكالة الأنباء التي تحمل الاسم نفسه.

وكانت قد أتهمت بالتآمر لقلب نظام «ولاية الفقيه» وهو ما تنفيه بشدة، وحُكم عليها بالسجن خمس سنوات.

بعد أن أمضت عقوبتها، حُكم عليها مرة أخرى في أواخر أبريل (نيسان) بالسجن لمدة عام لمشاركتها في تجمع خارج السفارة الإيرانية في لندن في عام 2009.

السيورة يسعى لاستنهاض سنة لبنان وإخراجهم من الإرباك انتخابياً

بيروت، محمد شقير

يُفترض أن ينسحب على الضنية والمنية، وهذا ما اتفقا عليه في اجتماعهما السبت الماضي في حضور الوزير السابق أحمد ففتت. وأكدت مصادر طرابلسية أن النائب السابق مصطفى علوش الذي ترشح عن طرابلس، يواكب عن كُتب لقاء ميقاتي السيورة من خلال تواصله مع الأخير إضافة إلى ففتت، وقالت إن علوش لم ينقطع عن التواصل مع الجماعة الإسلامية والثائبين الحاليين المنتخبين إلى كتلة «المستقبل» النيابية سامي ففتت وعثمان علم الدين اللذين تقدّما بطلب ترشحهما، إضافة إلى المرشح عن الضنية عبد العزيز الصمد والمرشحة عن طرابلس ربي دالاتي، ولفتت إلى استبعاد التحالف مع الوزير السابق أشرف ريفي، وعزت السبب إلى أن المرشحين للدخول في الائتلافية يحاذرون الإقدام على مثل هذه الخطوة لأنهم ليسوا في وارد استيراد مشكلة مع الحريري وجهور «التيار الأزرق».

وإلى أن يتقرر مصير المشاورات المفتوحة بين ميقاتي والسيورة، وما إذا كانت ستؤدي إلى توافق يمكن أن يتمدد إلى دائرة عكار، فإن المشهد الانتخابي في الشارع السني يكتنفه الغموض ويستمر في رعايته المشاورات لتهيئة تشكيل اللوائح الانتخابية في الدوائر ذات القُطر السني وتحديداً في بيروت الثانية وطرابلس - الضنية - المنية وعكار والباقى الغربي - راشيا، وصيدا - جزين. فالرئيس السيورة يقف الآن أمام تحدّي انتخابي في سعيه لاستيعاب ما أمكن له «الحريرية السياسية» من جهة وللملحة الشارع السني لملء الفراغ المترتب على عزوف الرئيس الحريري من جهة ثانية، وذلك لقطع الطريق على إخلاء الساحة للفريق الآخر المتمثل بـ«محور الممانعة»، بقيادة «حزب الله» وامتداداته التحالفية وصولاً إلى

الانتخابات في بيروت الثانية منفردة مع تمسكها بخياراتها السياسية التي تجمعها بـ«حزب الله»، وهي على يقين مع النائب فؤاد مخزومي الذي أوشك على تشكيل لائحته البيروتية. ورغم أنه من السابق لأوانه حرق المراحل قبل أن يستكمل السيورة مشاويراته على طريق رعايته لتشكيل الائتلاف التي ستخوض المنافسة في دائرة بيروت الثانية، فإنه يرفض تقديمه على أنه يعدّ لعودة اللوائح الحريرية السياسية وإن كان لا يرى من أفق سياسية إخلاء الساحة للمرشح مع أنه شخصياً ينادي بنفسه عن خوض الانتخابات، ويراهن على استنهاض الشارع السني وهو يتناغم مع ترشح النقيب وشمس الدين اللذين لا يحظيان بمباركة من نائبة صيدا بهية الحريري ولا بضوء أخضر منها لأنها منسجمة مع موقفها عن عزوفها عن خوضها الانتخابات التزاماً بقرار الرئيس الحريري حتى إنها أثرت عدم التدخل في الانتخابات، رافضة العروض التي قدّمت لها بدعم مرشح بالإنباء عنها وبصورة غير مباشرة.

كما أن السيورة الذي يتفرغ لمتابعة اتصالاته لتأمين الأجواء أمام تشكيل لائحة بيروتية يتولى شخصياً رعايته، ما لم ينقطع عن التواصل مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لتشكيل لائحة توافقية لخوض الانتخابات عن دائرة طرابلس - الضنية - المنية، رغم أن ميقاتي كان قد انضم إلى الرئيس الحريري وتّمّام سلام بالعزوف عن خوض الانتخابات.

ولم يُفاجأ نادي رؤساء الحكومات بعزوف ميقاتي وهو كان قد أبلغ الرؤساء الحريري والسيورة وسلام، منذ أشهر، رغبته في عدم خوض الانتخابات من دون أن ينسحب عزوفه على دوره في رعاية تشكيل لائحة توافقية كونه الأقدر للعب دور الدور ويتمتع بحضور انتخابي ينجح له التدخل، وهذا ما ظهر جلياً من خلال طلبات الترشيح التي تقدّم بها عدد من المرشحين المحسوبين عليه والبرّزهم: النائب الحالي علي درويش، وسليمان جان عبيد، وروبير عبد، ووهيب ططر، واليسار ياسين، والنائب السابق كاظم صالح الخير، وكريم كبرارة، نجل النائب الحالي محمد كبرارة.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن إقفال باب الترشّح سيفسح المجال أمام تكثيف المشاورات بين ميقاتي والسيورة بدءاً من اليوم، على أن يكون من أولوياتها البحث في تركيب ائتلاف طرابلسي

يفتح إقفال باب الترشّح لخوض الانتخابات النيابية أمام انطلاق المشاورات لتشكيل اللوائح الانتخابية بوصفها الخطوة الأساسية لاستكمال التحضيرات لإنجاز الاستحقاق النيابي ترشحاً في موعده في 15 مايو (أيار) المقبل، وهذا ما يسلط الضوء على المشهد السني بخلوه من المرشحين المنتهين إلى تيار «المستقبل» بعزوف زعيمه رئيس الحكومة السابق سعد الحريري عن خوضها، فيما العشرات من المرشحين الذين يدورون في فلك الحريرية السياسية تقدّموا بطلبات ترشحهم وكان آخرهم النائب محمد القرعاوي عن دائرة البقاع الغربي - راشيا، ويوسف النقيب وحسن شمس الدين عن دائرة صيدا - جزين، ما أدى إلى خلط الأوراق في عاصمة الجنوب.

فالمشهد في الشارع السني لم يكتمل حتى الساعة رغم أن للنائب السني تأثيراً تتراوح مفاعيله المباشرة على أكثر من ثلثي أعضاء المجلس النيابي، وهو يتوقف بنسب متفاوتة على الدور الذي يتولاه رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السيورة في رعايته المشاورات الجارية لتشكيل اللوائح الانتخابية في الدوائر ذات القُطر السني وتحديداً في بيروت الثانية وطرابلس - الضنية - المنية وعكار والباقى الغربي - راشيا، وصيدا - جزين. فالرئيس السيورة يقف الآن أمام تحدّي انتخابي في سعيه لاستيعاب ما أمكن له «الحريرية السياسية» من جهة وللملحة الشارع السني لملء الفراغ المترتب على عزوف الرئيس الحريري من

جهة ثانية، وذلك لقطع الطريق على إخلاء الساحة للفريق الآخر المتمثل بـ«محور الممانعة»، بقيادة «حزب الله» وامتداداته التحالفية وصولاً إلى الانتخابات في بيروت الثانية منفردة مع تمسكها بخياراتها السياسية التي تجمعها بـ«حزب الله»، وهي على يقين مع النائب فؤاد مخزومي الذي أوشك على تشكيل لائحته البيروتية. ورغم أنه من السابق لأوانه حرق المراحل قبل أن يستكمل السيورة مشاويراته على طريق رعايته لتشكيل الائتلاف التي ستخوض المنافسة في دائرة بيروت الثانية، فإنه يرفض تقديمه على أنه يعدّ لعودة اللوائح الحريرية السياسية وإن كان لا يرى من أفق سياسية إخلاء الساحة للمرشح مع أنه شخصياً ينادي بنفسه عن خوض الانتخابات، ويراهن على استنهاض الشارع السني وهو يتناغم مع ترشح النقيب وشمس الدين اللذين لا يحظيان بمباركة من نائبة صيدا بهية الحريري ولا بضوء أخضر منها لأنها منسجمة مع موقفها عن عزوفها عن خوضها الانتخابات التزاماً بقرار الرئيس الحريري حتى إنها أثرت عدم التدخل في الانتخابات، رافضة العروض التي قدّمت لها بدعم مرشح بالإنباء عنها وبصورة غير مباشرة.

كما أن السيورة الذي يتفرغ لمتابعة اتصالاته لتأمين الأجواء أمام تشكيل لائحة بيروتية يتولى شخصياً رعايته، ما لم ينقطع عن التواصل مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لتشكيل لائحة توافقية لخوض الانتخابات عن دائرة طرابلس - الضنية - المنية، رغم أن ميقاتي كان قد انضم إلى الرئيس الحريري وتّمّام سلام بالعزوف عن خوض الانتخابات.

ولم يُفاجأ نادي رؤساء الحكومات بعزوف ميقاتي وهو كان قد أبلغ الرؤساء الحريري والسيورة وسلام، منذ أشهر، رغبته في عدم خوض الانتخابات من دون أن ينسحب عزوفه على دوره في رعاية تشكيل لائحة توافقية كونه الأقدر للعب دور الدور ويتمتع بحضور انتخابي ينجح له التدخل، وهذا ما ظهر جلياً من خلال طلبات الترشيح التي تقدّم بها عدد من المرشحين المحسوبين عليه والبرّزهم: النائب الحالي علي درويش، وسليمان جان عبيد، وروبير عبد، ووهيب ططر، واليسار ياسين، والنائب السابق كاظم صالح الخير، وكريم كبرارة، نجل النائب الحالي محمد كبرارة.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن إقفال باب الترشّح سيفسح المجال أمام تكثيف المشاورات بين ميقاتي والسيورة بدءاً من اليوم، على أن يكون من أولوياتها البحث في تركيب ائتلاف طرابلسي

تقاهم على مقعدي حاصبيا وعاليه

معركة محتدمة في الساحة الدرزية... و«الاشتراكي» يحذّر من حملة لتحجيمه

أثبتت أن الأكثرية غير قادرة على أن تحكم وتفرض إرادتها لارتباط المشهد العام بالاصطفافات الداخلية الكبيرة والتحالفات الجارية». واضطراب المصائر: «سنحصر على أن تبقى المعركة هادئة في الساحة الدرزية، والخطاب عقلانياً بعيداً كل البعد عن الاستفزاز».

ورجح الخبير الانتخابي ربيع الهرير، أن يخسر جنبلاط مقعد بيروت الدرزي، معتبراً أن باقي المقاعد الدرزية التي كانت بحوزته ستبقى على الأرجح من حصته، وأن «مقعد أرسلان غير محسوب لصالحه، إذ تنافسه عليه جدياً القوى التغييرية، تماماً كوضع ونّام وهاب الذي لا يبدو على الإطلاق وبالوتفاق مع جنبلاط». واستغربت مصادر أرسلان حديث «التقدمي الاشتراكي» عن «محاولات لتحجيمه»، مشددة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على أن ما يحصل «تنافس ديمقراطي، كما أن فوز فريق معين بمقعدين إضافيين أو خسارته إياهما لن يكون عاملاً مؤثراً باعتبار أن التجربة

المرشحين المحتملين على لأئحتنا في دائرة البقاع الغربي طالبا منهم الانسحاب ترحيباً وترغيباً...؟ وكيف يُفسّر استخدام رموز محسوبة على أجهزة الاستخبارات السورية لتحذير الناخبين من التصويت لصالح مرشحين منبهين إياهم للتعرض لأقاربهم ومصالحهم في سوريا كما مع رسائل لينا من مسؤول في (حزب الله) أنهم سيخوضون معركة في غدارنا في الشوف»، وعدّت المصادر الحملة ضد جنبلاط لا تستهدف شخصه وإنما تندرج في إطار «سعي (حزب الله) لهيمنة على البلد».

وكسان رئيس «التقدمي الاشتراكي» قد حذّر مؤخراً من سعي «محور الممانعة» لتطويقه، متحدّثاً عن «أمور عملياتية بتحجيمي، والظاهر أنّ (حزب الله) يشارك بتنفيذ».

وكان النائب وائل أبو فاعور قد نبّه من جهته إلى «عودة المخابرات السورية للتدخل ترحيباً وإفساداً في الانتخابات النيابية»، معتبراً أن «معركة دائرة البقاع الغربي

ومقعد النائب أنور الخليل، عضو كتلة «التنمية والتحرير» المحسوبة على رئيس المجلس النيابي نبيه بري. ويتربّث جنبلاط قبل الإعلان بشكل رسمي عن أسماء مرشحيه بعدما حسم تحالفه مع «القوات اللبنانية»، على ما تُؤكّد مصادر، لافتةً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن التوجه هو للإعلان عنهم في 19 مارس (آذار) وإن كان الأمر ليس نهائياً بعد، لافتةً إلى أن الأسماء التي حُسمت هي: تيمور جنبلاط، ومروان حمادة، وبلال عبد الله، وهادي أبو الحسن، ووائل أبو فاعور، وأكرم شهيب، وراجي السعد، وحبوبة عون.

وكشفت المصادر أن الحزب لن يرشّح أي شخصية عن المقعد الدرزي الثاني في عاليه الذي يشغله النائب أرسلان «احتراماً لتخون داخل الطائفة»، لافتةً إلى تعرضهم في المقابل لحملة «تحجيم والغاء ومحاصرة، والا كيف تُقرأ الاتصالات التي أجراها السفير السوري في بيروت بعدد من

بيروت، بولا أسطخ

تُنهى القوى الدرزية في لبنان وضع الملفات الأخيرة على خطتها لخوض المعركة الانتخابية في مايو (أيار) المقبل. وهي وإن كانت في معظمها حسمت أسماء مرشحيها وتحالفاتها، لا تزال تنكب على تشكيل اللوائح التي لن تصبغ نهائية قبل 5 أبريل (نيسان)، الموعد الأخير لتسجيل اللوائح الانتخابية في وزارة الداخلية.

وقد حُصّصت 8 مقاعد في المجلس النيابي الذي يضم 128 مقعداً، للطائفة الدرزية موزعة على الشكل التالي: مقعدان في قضاء الشوف، ومقعدان في عاليه، ومقعد واحد في كل من بيروت وبعبدبا وحاصبيا والباقى الغربي. وحصد الحزب «التقدمي الاشتراكي» الذي يرأسه وليد جنبلاط، 6 من هذه المقاعد في الانتخابات الماضية التي حصلت عام 2018، فيما ذهب أحد المقاعد لرئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان،

وصفها بـ«معركة نكون أو لا نكون»

لبنان: السيورة منخرط في الانتخابات وليس مرشحاً



الرئيس فؤاد السيورة (غيتي)

بمسيرة رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، قائلاً: «إن المسيرة الرئيسية الشهيد رفيق الحريري في مقدمتهم عندما يقرر العودة إلى دوره الطبيعي بآذن الله».

وشدّد: «إن عزوفي عن الترشّح لخوض الانتخابات النيابية ليس من باب الاستنكاف، ولا من باب المقاطعة، بل العكس، هو لإفساح المجال أمام طاقات جديدة ووجوه جديدة. إن هذا العزوف لا يحول

على الإطلاق، بل هو موقف وعزم جازم ومصمم، بانتي ساكون معنياً وبشكل كامل بهذا الاستحقاق الانتخابي جملة وتفصيلاً.

ولهذا، فإنني أعلن نفسي ومنذ الآن منخرطاً في هذه الانتخابات النيابية إلى آخر أبعادها دون ترشح، وذلك لمصلحة جميع المواطنين اللبنانيين ومن أجل أن يكونوا بذلك حريصين على تصويب بوصلة العمل الوطني والسياسي، وعبر المواجهة السلمية من أجل العمل على استرجاع الدور والسلطة الحصرية للدولة اللبنانية العادلة والقادرة والمتمسكة بالحفاظ على قرارها الحر». وختم قائلاً: «ليس هذا بيان ابتعاد، بل هو إعلان انخراط واستمرار... إنها معركة أن نكون أو لا نكون».

خضناها على مدى سنوات طويلة من أجل إصلاح ألة الدولة اللبنانية في إدارتها ومؤسساتها، وإيماناً منا بضرورة تحريرها من إطباق الاستتباع والوصاية وتسلط السلاح الخارج عن الشرعية وهيمنة الفساد السياسي عبر الاستعصاء المزمّن على الإصلاح». ويحتاج لبنان في هذه الفترة «إلى كل الجهود الخيرة لإنقاذه واستعادة الدور والسلطة الحصرية للدولة اللبنانية على كامل أراضيها ومرافقها. وكذلك عبر ممارسة الاحترام والالتزام الكامل بتطبيق الإصلاحات».

وأضاف: «لهذه الأسباب كلها، فإنني أعلن عزوفي عن الترشّح للانتخابات النيابية القادمة، هذا مع إصراري على دعوة أهلي في بيروت وصيدا والشمال والباقى وجبل لبنان، وفي كل أنحاء وأرجاء لبنان إلى المشاركة في هذا الاستحقاق الانتخابي المهم والمفصلي لكي لا يتاح للوصوليين تخلي الدول العربية عن، ونتيجة التصريحات الهمايونية والعنيفة لكبار القادة تجاه الخليج». وسأل: «هل سيأتينا المدد من الشرق العظيم عبر قوافل من القمح والوقود والزعفران، وما شابه، كما وعدونا؟»

وبعاني لبنان من أزمة اقتصادية ومالية خانقة، ويحول

الحزب «للتوجه شرقاً»، وقال في تغريدة له، عبر حسابه على موقع «تويتر»: «في هذه الأزمة الخانقة الاجتماعية والاقتصادية التي يمر فيها لبنان، نخصد اليوم ثمن تخلي الدول العربية عننا، نتيجة التصريحات الهمايونية والعنيفة لكبار القادة تجاه الخليج». وسأل: «هل سيأتينا المدد من الشرق العظيم عبر قوافل من القمح والوقود والزعفران، وما شابه، كما وعدونا؟»

وبعاني لبنان من أزمة اقتصادية ومالية خانقة، ويحول

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس السابق للحكومة اللبنانية فؤاد السيورة عروفه عن الترشّح للانتخابات النيابية مع دعوته للمشاركة في الاقتراع «كي لا يتاح للوصوليين والطرايئ تزوير التمثيل وتعبئة الفراغ»، وأكد في الوقت عينه: «الاستمرار والانخراط في المعركة... معركة أن نكون أو لا نكون، فإنني أعلن نفسي ومنذ الآن منخرطاً في هذه الانتخابات النيابية إلى آخر أبعادها دون ترشح» بحسب تعبيره، وذلك بعدما سبقه إلى الخطوة نفسها رئيساً الحكومة السابقان تمام سلام وسعد الحريري ومن ثم رئيس الحكومة الحالي نجيب ميقاتي، مع اختلاف كل منهم في مقاربة المعركة.

وفي مؤتمر صحافي عقده في بيروت، تحدث السيورة عن مسيرته السياسية في الوزارات والبرلمان مع رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري ومن ثم سعد الحريري، وقال: «في خضم هذه الأزمة الطاحنة والماحقة، والتي تختبر الأخطار في تاريخ لبنان، ونظراً إلى إفساح الكثير من المحاولات الإصلاحية التي

جنبلاط يحمّل «حزب الله» مسؤولية تدهور علاقة لبنان بالدول العربية

بيروت، «الشرق الأوسط»

حزّل رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط «حزب الله» من دون أن يسميه، مسؤولية تخلي الدول العربية عن لبنان، مؤكداً أن «علاقات لبنان العربية هي ضمانته هويته وبقائه ونهوضه السياسي والاقتصادي»، داعياً الحكومة اللبنانية إلى بذل «كل جهد ممكن لإصلاح هذه العلاقات». وانتقد جنبلاط «حزب الله»، على خلفية تصريحاته المسيئة لدول الخليج، كما انتقد دعوة

لمواجهة تحديات الحرب الأوكرانية والنزوح السوري

ميقاتي يطالب الأمم المتحدة بـ«دعم غذائي» للبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

طالب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الأمم المتحدة بدعم لبنان غذائياً لمواجهة تداعيات الحرب في أوكرانيا وتحديات وجود النازحين السوريين في لبنان».

كما طلب من المسؤولية الأممية «دعم الأمم المتحدة للبنان فيما يتعلق ببرنامج مكافحة الفساد واسترجاع الأموال العامة، كون نائبة الأمين العام للأمم المتحدة أمينة محمد في حضور المنسقة

المقيمة للأمم المتحدة في لبنان ومنسقة الشؤون الإنسانية نجاة رشدي ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الإسكوا» رولا دشتي. وخلال الاجتماع، طلب ميقاتي، بحسب بيان مكتبه، من نائبة الأمين العام للأمم المتحدة «دعم لبنان في ملف الأمن الغذائي، وفق مخطط الأمم المتحدة لمواجهة تداعيات الحرب في أوكرانيا على

صالح دعا صنع الله للاحتفاظ بالعائدات في مصرف ليبيا الخارجي

«إيرادات النفط» الليبي

تفاقم صراع حكومتي الدببية وباشاغا

وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط أن إيرادات البلاد من صادرات النفط والغاز تجاوزت 21.5 مليار دولار عام 2021 في أعلى مستوى يُسجل منذ خمس سنوات، بالإضافة إلى مبيعات بغير الدولار وصلت إلى 30 مليون يورو.

وعلى مدار السنوات الماضية، أكد صنع الله ضرورة عدم إبحال مؤسسة النفط في المعترك السياسي كي تنهض بهامها ومسؤولياتها، وهو ما جعله بمنأى عن التجددات التي شهدتها ليبيا خلال الأعوام السابقة، وقال مقربون من صنع الله، الذي يزور الولايات المتحدة، إن الأخير يسعى من خلال جولته الخارجية إلى فتح مجالات جديدة في الاستثمار. ونقلت المؤسسة أن كبير مسؤولي مكتب موارد الطاقة بوزارة الخارجية الأمريكية (ENR)، هاري كاميان، التقى صنع الله لتسليط الضوء على دعم الولايات المتحدة لاستقلالية المؤسسة الوطنية للنفط، واستمرار عمليات الإنتاج، والحاجة إلى الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة، والتقليل من الانبعاثات الكربونية من أجل مستقبل مستدام.

مشيرة إلى أن مساعد وزير الخارجية الأمريكي، جوي هود، التقى أيضاً صنع الله لتأكيد دعم الولايات المتحدة لاستقلال المؤسسة الوطنية، ونوهت المؤسسة إلى أن الجانبين اتفقا على أهمية «استمرار عمليات المؤسسة الوطنية، دون انقطاع لصالح جميع الليبيين». في غضون ذلك، عقد وزير الاقتصاد والتجارة محمد الحجوع، والنفط والغاز محمد عون، والعمل والتأهيل علي العابد، مؤتمراً بمقر الهيئة العامة لتشجيع الاستثمار والخصخصة، قصد تسليم 60 رخصة وإذناً لمزاولة نشاط مشروعات استثمارية، وإطلاق عدد من المشروعات الاستثمارية الجديدة. في شأن مختلف، رحبت وزارة التربية والتعليم بحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة بالإفراج عن وزيرها موسى المقرئ، بعدما قضت محكمة استئناف طرابلس أول من أمس، ببراءته من التهم الموجهة إليه. والتقى عمران القبي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، بمكتبته في ديوان الوزارة، المقرئ، وتناول اللقاء الإجراءات المتخذة بشأن إفهام أوائل التعليم الثانوي، واستعراض نتائج عمل لجان تقييم كليات التربية.

القاهرة، جمال جوهر

يبدو أن ليبيا باتت أمام فصل جديد من المناكفات على موارد النفط والغاز، إذا ما استمر التنازع على السلطة بين حكومتي «الاستقرار» برئاسة فتحي باشاغا، و«الوحدة الوطنية» بقيادة عبد الحميد الدببية.

ويعاني قطاع النفط من حالة ارتهان لأسباب سياسية وأزمات اقتصادية، منذ عشرة أعوام ونصف، ورغم ذلك يظل المورد المالي الوحيد لليبيين لكونه يشكل 98% من إيرادات الدولة. وأمام تصاعد التجاذبات السياسية حول السلطة، وحج المستنار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، خطاباً إلى مصطفى صنع الله رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، ومقرها العاصمة طرابلس، طالبه فيه بالاحتفاظ بإيرادات بيع النفط في الحسابات السيادية للمؤسسة الوطنية للنفط لدى مصرف ليبيا الخارجي، وعدم إحالتها إلى حسابات الإيرادات العامة مؤقتاً.

ويقول نواب وسياسيون مؤيدون لحكومة باشاغا على اصطفاك المؤسسات السيادية خلف الحكومة الجديدة، في تكرار لسيناريو شهدته البلاد خلال أعوام سابقة بسبب وجود حكومتين متنازعتين غرب وشرق ليبيا.

وفي الخطاب المنسوب إلى مجلس النواب، شدد صالح على عدم إحالة موارد النفط لحين اعتماد قانون الميزانية العامة، أو صدور قرار بالصرف من مجلس النواب، وأرجع ذلك إلى أن حكومة «الوحدة الوطنية» تعد منتهية الولاية. ولم يؤكّد مجلس النواب أو ينفي صحة هذا الخطاب، لكن مراقبين للأوضاع المتوترة بين رئيسي الحكومتين، برهن أن مجلس النواب سيعلن في أيام الأيام على «وقف الاعتمادات المالية التي يوافق عليها المصرف المركزي لحكومة الدببية»، لا سيما أن غريمه فتحي باشاغا سبق أن طالب المؤسسات السيادية بتجاهل القرارات التي اتخذتها حكومة «الوحدة الوطنية». وتسعى الدول الغربية الكبرى إلى تجنب مؤسسة النفط الليبية «الستيسيس» والصراعات المسلحة، حفاظاً على وتيرة إنتاج وتصدير الخام، وفقاً للتعاقدات المدرجة سلفاً.

وكيف يمكن لمصر والولايات المتحدة، كشريكين، العمل مع جميع الأطراف لدعم تطلعات الليبيين لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في أقرب وقت ممكن. وتزامن ذلك مع انتشار معلومات غير رسمية، أمس، تؤكد وصول باشاغا إلى القاهرة، لكن مصادر مقربة منه نفت لوسائل إعلام محلية صحتها.

وكان نورلاند قد وصف في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، التقارير عن خطط أميركية لتمديد ولاية حكومة الدببية بأنها غير صحيحة، ونفى وجود أي مبادرة أميركية بشأن المحادثات بين الدببية وباشاغا، أو تحديد موعدهما ومكانها، واعتبر أنهما أظهرتا مؤشرات على عدم الرغبة في التصعيد، لكن الوضع لا يزال متوتراً في ليبيا.

ويعودما وصف الوضع المتعلق بروسيا في ليبيا بأنه مؤسف، نفى نورلاند علمه بخروج «المرتزقة» من ليبيا إلى روسيا أو أوكرانيا، التي قال إن استخدام مجموعات «المرتزقة» إليها قد يساعد في تسليح الإرهابيين إلى أوروبا، مؤكداً دعم بلاده للجهود الليبية العسكرية المشتركة (5+5) لانسحاب كافة المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا. كما جدد السفير الأميركي دعوته لإجراء الانتخابات بأسرع ما يمكن، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة هي التي تسهل عملية الانتخابات، وطالب بإعادة فتح المجال الجوي للرحلات الداخلية في ليبيا، وتوحيد المؤسسات.

محدثات مصرية - أميركية بشأن حلحلة الأزمة السياسية في البلاد

«الجيش الوطني» الليبي يطالب «الوحدة» بتسليم السلطة



«الجيش الوطني» طالب حكومة «الوحدة» بتسليم السلطة إلى فتحي باشاغا (رويترز)

مع أعيان مدينة سرت تعليماته لصندوق إعمار سرت بالبدء في صرف بدل إيجار زحور لوزيري المالية والشؤون الاجتماعية بصرف منحة الزوجة والأبناء لمدة تسعة. وأبدى في كلمة مصورة، مساء أول من أمس، رغبته في إسعاد الليبيين، ومساعدتهم على الفرغ للعبادات في الشهر الفضيل، بدلاً من القتل والدمار والحرب، على حد قوله. كما أصدر الدببية، عقب اجتماعه مساء أول من أمس،

قرب حلول شهر رمضان المبارك، حيث أصدر تعليماته لوزيري المالية والشؤون الاجتماعية بصرف منحة الزوجة والأبناء لمدة تسعة. وأبدى في كلمة مصورة، مساء أول من أمس، رغبته في إسعاد الليبيين، ومساعدتهم على الفرغ للعبادات في الشهر الفضيل، بدلاً من القتل والدمار والحرب، على حد قوله. كما أصدر الدببية، عقب اجتماعه مساء أول من أمس،

بونيو (حزيران) المقبل، على أن يتم لاحقاً إجراء الانتخابات الرئاسية. ودافع الدببية عن منجزات حكومته منذ أن تولت مهامها قبل نحو عام، بقوله: «لم تحدث أي حرب في ليبيا، وحققتنا أكبر نمو اقتصادي منذ 15 سنة». وكان الدببية قد سعى لمغازلة الرأي العام المحلي مجدداً، عبر التلويح بال مساعدات والمنح بمناسبة

القاهرة، خالد محمود

انضم «الجيش الوطني» الليبي، المتمركز في شرق البلاد بقيادة المشير خليفة حفتر، إلى قائمة المطالبين بحكومة «الوحدة الوطنية» بتسليم السلطة للحكومة الجديدة، وقال مسؤول توجيهه المعنوي، اللواء خالد الحجوب: «ندعم تسلم حكومة باشاغا بالحكم لأننا ندعم الشرعية»، لافتاً إلى أن «هذه مسألة لا نقاش فيها»، واعتبر الحجوب في تصريحات لوسائل إعلام، أنه من الصعب إخراج المقاتلين الأجانب من الأراضي الليبية في غياب حكومة داعمة لذلك، وأنهم حكومة «الوحدة» بأنها كانت طرفاً في الصراع ومنحازة بشكل واضح. في مقابل ذلك، أكد عبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية المؤقتة، مجدداً تمسكه بالبقاء في السلطة إلى حين إجراء الانتخابات، التي اقترحها منتصف العام الجاري.

وقال الدببية إن المشكلة ليست في شخص غريمه فتحي باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار»، بل في مجلس النواب، الذي «يريد التمديد لنفسه»، وشدد على أنه لن يسلم السلطة إلا لحكومة يختارها البرلمان القادم. ورغم أنه أقر في تصريحات لقناة تركية بصعوبة إجراء انتخابات دون دستور أو قاعدة دستورية، فقد أوضح الدببية أن حكومته تسعى لاستكمال القاعدة الدستورية للانتخابات البرلمانية في

حذروا من تغييب القوى السياسية خلال معالجة الملفات الكبرى

مقربون من الرئيس التونسي «ينقلبون» على قراراته السياسية

بعض دول العالم، لكن نتائجه كانت عكسية في تونس». على سعيد متصل، دعا أمين محفوظ، أستاذ القانون المقرب من الرئيس سعيد، إلى إنهاء ما سماها «الديكتاتورية الدستورية» في تونس في أقرب الأوقات، وطالب الرئيس بمراجعة الخريطة السياسية التي أعلنها في 14 ديسمبر الماضي. وقال إن تونس «تعيش حالياً في ظل ديكتاتورية دستورية، لكن ليس بالمعنى السلبى للكلمة، بل من حيث تعليق مدا الفصل بى السط، وهذا في حالة الاستثناء فقط».

وعدّ محفوظ أن استمرار راشد الغنوشي، رئيس «حركة النهضة» ورئيس البرلمان، في اعتماد صفته نائباً ورئيساً للبرلمان «بعد تمرأ على قوانين الدولة وعلى الدستور»، على حد تعبيره؛ لأن الفصل «80» من الدستور التونسي يعطي لرئيس الجمهورية الحق في اتخاذ التدابير الاستثنائية، قصد مقاومة أي خطر داهم قد يهدد البلاد.

«ليست بديلاً عن الحوار السياسي لإنهاء الأزمة في تونس». وقال المغزواوي خلال مؤتمر صحفي عقده أمس أتحلاف «صمود» اليساري، تحت عنوان: «أي نظام سياسي لتونس بعد 25 يوليو؟»، نحن لا نقبل أن يكون رئيس الجمهورية هو من يضع الأسئلة، وهو من يؤلف ويقوم بكل شيء، وقد عبرنا عن ذلك خلال لقاءات معه وفي العلن»، محذراً من تغييب أغلب القوى السياسية في تونس خلال مراحل معالجة الملفات الكبرى؛ على حد قوله.

ويخصوص موقف الحزب من التدابير الاستثنائية التي أقرها الرئيس سعيد، قال المغزواوي إن تاريخ 25 يوليو 2021 «لم يصنعه رئيس الجمهورية بمفرده، بل هو نتويع لخصالات ومقاومة استمرار طلبة الأمنية، خلال فض المظاهرة الحاشدة التي شهدتها الخرطوم، أول من أمس، وتنادي بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين. وتحرك موكب المظاهرات من ضاحية «الديم» بالخرطوم، بمشاركة نسائية لافتة المناصرة ضحايا الاعتداء الجنسي، تحت شعار «مايسكروك» لتواجهها قوات الأمن بالغاز المسيل للدموع في منطقة «شورني» على بعد مئات الأمتار من القصر الجمهوري. في غضون ذلك، أعلنت نقابة المعلمين بولاية جنوب دارفور الدخول في إضراب شامل عن العمل في كل المدارس احتجاجاً على تعرض بعض المعلمين للضرب من قبل القوات النظامية. وتتهم مجموعات نسوية قوات نظامية باستخدام الأغصان ضد المرأة كسلاح لإقصائها عن المشاركة في الاحتجاجات، مشيرة إلى أن حوادث العنف الجنسي ليست عشوائية، وهدفها ردع النساء وإخراجهن من منظومة العمل العام وحقوقهن السياسية والمدنية. لطلاب المتظاهرين (وحدة حكومية) من توفيق 9 حالات

تونس، المنجي السعيداني

زاد عدد معارضي أفكار وتوجهات الرئيس التونسي قيس سعيد، وكشفت مؤخراً أطراف كانت تعدّ مقربة منه، ومؤيدة بقوة قراراته، عن موافق لا تتفق مع ما أعلن عنه سعيد، خصوصاً ما يتعلق بالخريطة السياسية المعلنة، والتي من أهم محطاتها الاستفتاء في 25 يوليو (تموز) المقبل، وإجراء انتخابات برلمانية في 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وجدوى الاستشارة الإلكترونية ونتائجها، التي كانت محتشمة، حسب تقديرها، علاوة على طول مدة الفترة الاستثنائية.

ودعا رئيس المغزواوي، رئيس حزب «حركة الشعب»، التي تعدّ داعمة ومؤيدة لقرارات الرئيس سعيد في 25 يوليو الماضي، إلى ضرورة الشفاف عن أعضاء اللجنة المكلفة من قبل الرئيس لتجميع المعطيات والأجوبة التي قدمها المشاركون في الاستشارة الوطنية، مؤكداً أن هذه الاستشارة الرئاسية

على مواصلة توطيد علاقات التعاون البرلماني المتميزة، التي تربط بينهما من خلال الحرص على تبادل الزيارات والخبرات، وضمان استمرارية الحوار المختر بينهما، وذلك اعتماداً على «مجموعة الأخوة البرلمانية»، بهدف توحيد الرؤى الاستراتيجية نحو تحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز السلم والاستقرار والتعايش على المستويين الإقليمي والدولي. كما اكد على تكثيف التنسيق والتشاور بين المجلسين في مختلف المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية، حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، قصد ضمان تكامل وتطابق وجهات النظر بين البلدين إزاء القضايا الإقليمية والدولية والمصير المشترك. وشدد البيان على عمق العلاقات المتينة التي تجمع بين المملكة المغربية ودولة الإمارات، والتي تستمد قوتها من الروابط الأخوية الوثيقة بين الملك محمد السادس والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وبين الشعبين المغربي والإماراتي.

تأكيد مغربي - إماراتي على التعاون

لخدمة القضايا العربية

احتجاجات في السودان رفضاً للاعتداء على النساء



مظاهرة في العاصمة السودانية الخرطوم في يوم المرأة العالمي (أ.ف.ب)

في مزارع العنف وضمان محاسبة الجناة بغض النظر عن انتمائهم. وذكّرت المجموعات النسائية السودانية بما حدث العام الماضي للنساء ليختارهن في ديسمبر (كانون الأول) الماضي في «الخرطوم» احتجاجاً على الاعتداءات الجنسية التي تعرضن لها أثناء مشاركتهن في المظاهرات الراضية للأوضاع السياسية في البلاد، وتمكنت وحدة مكافحة العنف ضد المرأة والطفل (وحدة حكومية) من توفيق 9 حالات

اغتناب واغتصاب جماعي في محيط القصر الجمهوري في الخرطوم، كما أوردت تقارير لجان الأحياء في مذكرة رفعت لمكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالخرطوم تعرضت فيها للنشر وأنواع مختلفة من الاعتداء الجنسي والجسدي.

وأدان الاتحاد الأوروبي وكندا والنرويج وسويسرا والمملكة المتحدة وأميركا بشدة استخدام العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي كسلاح لإبعاد النساء عن

الخرطوم، محمد أمين ياسين

صتت قوات الأمن السودانية أمس الأفا من المتظاهرين حاولوا اقترباً من محيط القصر الجمهوري بوسط العاصمة الخرطوم خرجوا احتجاجاً على تعرض فتاة لاعتداء، متهم به أحد الأفراد، بزعم أنه يتبع الأجهزة الأمنية، خلال فض المظاهرة الحاشدة التي شهدتها الخرطوم، أول من أمس، وتنادي بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين. وتحرك موكب المظاهرات من ضاحية «الديم» بالخرطوم، بمشاركة نسائية لافتة المناصرة ضحايا الاعتداء الجنسي، تحت شعار «مايسكروك» لتواجهها قوات الأمن بالغاز المسيل للدموع في منطقة «شورني» على بعد مئات الأمتار من القصر الجمهوري. في غضون ذلك، أعلنت نقابة المعلمين بولاية جنوب دارفور الدخول في إضراب شامل عن العمل في كل المدارس احتجاجاً على تعرض بعض المعلمين للضرب من قبل القوات النظامية. وتتهم مجموعات نسوية قوات نظامية باستخدام الأغصان ضد المرأة كسلاح لإقصائها عن المشاركة في الاحتجاجات، مشيرة إلى أن حوادث العنف الجنسي ليست عشوائية، وهدفها ردع النساء وإخراجهن من منظومة العمل العام وحقوقهن السياسية والمدنية. لطلاب المتظاهرين (وحدة حكومية) من توفيق 9 حالات

بعد عودته من زيارة مثيرة للجدل إلى روسيا

«حميدتي» يفي توقيع أي اتفاق يتعلق بموائى البحر الأحمر

الخرطوم، أحمد يونس

أكد قائد قوات الدعم السريع في السودان محمد حمدان دقلو «حميدتي» أن الفرص من زيارته لولاية البحر الأحمر ليس توقيع أي اتفاقات تتعلق بميناء بورسودان، وذلك بعد أيام من عودته من زيارة مثيرة للجدل لروسيا، أعلن بنهايتها أن السودان لا يمانح على إقامة قاعدة بحرية على ساحل البحر الأحمر روسية أو غير روسية، طالما لا تهدد أمنه القومي.

وأشارت زيارة حميدتي إلى روسيا التي استمرت أياماً، الكثير من الجدل، سيما وأنها تزامنت مع الحرب الروسية الأوكرانية، وزادت التصريحات التي أدلى على عودته بأن ساحل السودان البحر الأحمر متاح لأي دولة تريد بناء قاعدة عليه، وأن السودان ليست لديه مشكلة مع روسيا أو غيرها، وهو ما أعاد إلى الأذهان المحاولة الروسية لبناء قاعدة لوجيستية على قاعدة «فلمنجو» السودانية على البحر الأحمر.

بطريقة سلسة، نافية في ذات الوقت ما أثير بأن زيارته لولاية البحر الأحمر، تتضمن توقيع اتفاقية تتعلق بميناء بورسودان، بقوله: «لم نأت لتوقيع أي اتفاق يخص الميناء، وإنما جئنا على البحر في اتفاق متعلق بمشاكل الميناء المتراكمة خلال الأيام القادمة».

يشار إلى أنه في يونيو (حزيران) 2021 وسيت بواخر روسية في قاعدة «فلمنجو» التابعة للبحرية السودانية، ورفعت العلم الروسي وأزيلت الأعلام السودانية، وأثارت تلك الخطوة لغطاً كثيفاً بيد أن السلطات العسكرية السودانية أعلنت على لسان رئيس أركان الجيش وقتها عزمها مراجعة اتفاقية التعاون العسكري مع روسيا الموقعة في عهد الرئيس الأسبق عمر البشير، ما اضطر السلطات الروسية للانسحاب من القاعدة، وكان الرئيس السابق عمر البشير اتفق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ووزير دفاعه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، على إنشاء قاعدة عسكرية روسية على البحر الأحمر.

وقدم بوتن في يوليو (تموز) 2021 لمجلس الدوما مشروع قانون اتفاقية القاعدة البحرية مع السوداني، وتتضمن «إنشاء مركز لوجيستي للبحرية الروسية» على ساحل البحر الأحمر، ويمكن من استقبال ما لا يزيد

الخرطوم، أحمد يونس

أكد قائد قوات الدعم السريع في السودان محمد حمدان دقلو «حميدتي» أن الفرص من زيارته لولاية البحر الأحمر ليس توقيع أي اتفاقات تتعلق بميناء بورسودان، وذلك بعد أيام من عودته من زيارة مثيرة للجدل لروسيا، أعلن بنهايتها أن السودان لا يمانح على إقامة قاعدة بحرية على ساحل البحر الأحمر روسية أو غير روسية، طالما لا تهدد أمنه القومي.

وقال حميدتي في تصريحات نقلها إعلام قوات الدعم السريع لدى وصوله ولاية البحر الأحمر أمس، إنه ويصفتة مثلاً لمجلس السيادة، يزور الولاية للوقوف على قضاياها ومشاكل الميناء مع الجهات ذات الاختصاص، ما يسهل انسياب الصادرات والواردات

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. عبد النعم سعيد

الأميركية، لا في التعامل مع نفسها، ولا في التعامل مع العالم الخارجي.

التجربة الأميركية في التطبيق هي في حقيقتها غنية، ولا يمكن الأخذ بنجاحها فقط الذي جرى في ألمانيا واليابان في أعقاب حرب عالمية، دمر كلاهما فيها؛ ورغم ذلك، فإن الشقة بعيدة بين الليبرالية في البلدين، وتلك التي يتحدث عنها الأميركيون. ولكن المسألة لا تعنيها الآن، وإنما التجارب الأخرى التي قامت في أفغانستان والعراق، التي فشلت فيها عمليات الهندسة السياسية لإنتاج مجتمعات، وفقاً للمقاسات الليبرالية الأميركية، التي تتجاهل الواقع وما طرأ ويطرأ عليه من تطورات. المدهش هو أنه بعد «الخروج الأميركي» من أفغانستان وإهدائها في أطباق من فضة إلى «طالبان» مرة أخرى، لم يتساءل أحد عما إذا كان يعبر عن فشل فكري لهندسة دولة، وبالطبع لم تكن هناك إجابة، ولم يجد الرئيس بايدن معضلة في عقد مؤتمر صحفي للدول الديمقراطية، يقسم العالم أكثر مما هو مقسم، في وقت لا تزال «الجانحة» فيه قائمة، وبفلس الطريقة، فإن المراجعة الأميركية لما جرى في العراق من دستور لا يحل معضلة، ومحاصصة لا تشكل وزارة ولا تأتي برئيس، وفي العموم نظام سياسي لا يتمتع بالكفاءة والقدرة في إدارة الدولة؛ كلها لا تقصع القيادة الحالية في العراق، بقدر ما تقصع التناول الواقعي عن التفكير الأميركي، في الماضي والحاضر، ممثلاً في الجدل السياسي لصحيفتين ومؤسستين في واشنطن، معبرتين عن كثيرين في الساحل الشرقي للولايات المتحدة، يعطى كثيراً من اليقين المصطنع عن حالة العالم، ويجعل العالم الأميركي ترفاً على الدعوات الانفعالية لبعض المواطنين الروس لإغلاق خط أنابيب الغاز «السهيل الشمالي 1» أو حظر ترانزيت الغاز عبر أوكرانيا. موسكو تريد تجنب إلحاق الضرر بسكانها وسكان أوكرانيا إلى أقصى حد ممكن، فقد تقدم وزارة الطوارئ اليوم، على الرغم من إجراء العملية الخاصة، المساعدة الإنسانية، وتتوخى أقصى درجات الحذر خلال الأعمال القتالية. نتيجة لذلك، تزود شركة «غازبروم» اليوم بشكل منتظم الغاز المخصص للترانزيت عبر أوكرانيا بالطريقة المعتادة



فيثالي نومكين*

سيرغي ريباكوف، يوم السبت 12 مارس (آذار)، ستنتشر الحكومة الروسية في المستقبل القريب قوائم بالعقوبات الشخصية الجاوية ضد الدول الغربية، بما في ذلك الولايات المتحدة. «القوائم جاهزة ونحن نعمل على ذلك، هذا جزء كبير من العمل اليومي. وسيتم الإعلان عنها قريباً». يعتقد ريباكوف أن الغرب شن حرباً اقتصادية واسعة النطاق ضد روسيا باستخدام الفرض المستعده للنظام المالي والمصرفي الأمريكي. إن روسيا مستعدة لمواجهة التحدي من خلال تعبئة مواردها. لا يجوز إختصار كل إمكانياتها بالنفط والغاز، فهي تنتج في مجال الأسمدة وحدها، على سبيل المثال، تلبي حجم الاستهلاك الإجمالي في العالم، وهي وأوكرانيا معاً تعذران المورد للحصة الأسد من القمح للسوق العالمية. من الممكن أن فرصها أقل في حرب المعلومات التي اندلعت ضدها، حيث يحاول الغرب عبر العقوبات ضد وكالات وقنوات الأخبار، وكذلك الصحافيين، منع وصول الحقيقة بشأن أفعالها، وهو أوجهها وسياساتها إلى الجمهور في الخارج. بيد أنه يوجد أيضاً الكثير من الدول الكبرى في العالم التي ترفض المشاركة في حملة العقوبات المفروضة في المجال الاقتصادي والسياسي والمعلوماتي.

مع ذلك، لم يُضغ كل شيء، ولا يزال استمرار عملية التفاوض بين الودفين الروسي والأوكراني يبعث بعض الأمل.

أما فيما يتعلق بالعدوان الجاري التحضير له على روسيا، فقد تشكفت الآن حقائق جديدة، مرتبطة أولاً وقبل كل شيء بتطوير أسلحة بيولوجية في مختبرات يتم التحكم فيها عبر المحيط وموجودة في الكثير من دول العالم، بما في ذلك أوكرانيا. روسيا تستعد الآن لتقديم مجموعة كاملة من الوثائق للأمم المتحدة التي تثبت هذه الحقائق، لقد اعترفت فيكتوريا تولاند بشكل غير متوقع بوجود هذه المختبرات.

خاص به الشرق الأوسط



الطفولة الليبرالية: «أتلانتيك» و«واشنطن بوست»!

في أبعاده المختلفة وصلت بشجاعة كبيرة إلى علاقة الذين بالدولة، والموضوعات والقضايا كافة التي كانت «حرجة» في الماضي. «الصورة الذائعة» عن المملكة قبل سنوات قصيرة، من التجاهل التام لعدد من الأمور الجوهرية؛ أولها عندما كانت الصيغة المرسومة هي المحافظة والتشدد والانغلاق عن العالم، والنساء غير مسموح لهن قيادة السيارات. وثانيها كيف جرى التطور داخل المملكة في كامل المعور السعودي ومدته على كامل خطاه بين الخليج العربي والبحر الأحمر. وجرى ذلك من خلال عملية استحضار واستيعاب أعلى درجات التقدم التكنولوجي التي أتت إلى الدنيا من خلال

«الطفولة الليبرالية» التي تحاول تقسيم العالم إلى ديمقراطيين وسلطويين: بينما تتجاهل في نفس الوقت التعامل مع القضايا الجوهرية للعنصرية والجانحة في الولايات المتحدة

بغض النظر عن لغتهم الروسية أو الأوكرانية. ما نحن بصدده هو إضافة حالة من «الطفولة الليبرالية» إلى الجدل الأميركي في التعامل مع أمور باللغة التعقيد نتيجة التبسيط والكسل في متابعة ما يجري في العالم بدقة، سواء أكان هذا العالم من الخصوم أم الأصدقاء. وأخر هذه التطبيقات في الجدل السياسي ما حدث من اشتباك بين صحيفتي «الواشنطن بوست» و«أتلانتيك» الأميركييتين حول «المشروع الليبرالية» للحوار الغني الذي أجرته الأخيرة مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. لم يعن كثيراً بالنسبة لكلا المؤسستين - وكلاهما ركن من أركان المؤسسة السياسية والفكرية الأميركيين - أن التطلع الفكري حول المملكة لا بد له أن يدور حول «الاحتراق» الذي حققته خلال السنوات القليلة الماضية، والذي حقق ثورة إصلاحية كبرى، شملت الجغرافيا والتاريخ والاقتصاد والمجتمع السعودي

«روسوفويا» غريبة... و«هدوء أولمبي» روسي

دائماً عندهم في الأوقات الصعبة. والأوقات الآن صعبة حقاً، لكن الناس ينظرون بفهم إلى ما تقوم به الحكومة اليوم، تعمل السلطات الروسية على جميع المستويات لحل المشكلات ذات الطبيعة الاجتماعية الاقتصادية في الظروف العقوبات، وتتخذ التدابير المناسبة لحماية المواطنين العاديين من عواقبها وكذلك لتطوير بدائل الواردات.

نجحنا في التغلب على أزمة الكاريبي عام 1962 وستنقلب بالتأكيد على الأزمة الحالية لأن روسيا والولايات المتحدة تتحلمان مسؤولية خاصة عن مصير البشرية

وفقا لطلبات المستهلكين الأوروبيين. كما هو معلوم، تبلغ الالتزامات التعاقدية لشركة «غازبروم» للترانزيت عبر أوكرانيا لعام 2022، 40 مليار متر مكعب، أي بمتوسط 109,6 مليون متر مكعب في اليوم. دول الاتحاد الأوروبي، على الرغم من هستيريا العقوبات التي وصلت إلى حد الجنون، ليست مستعدة للتخلي عن إمدادات الطاقة الروسية. هذا يعني أن روسيا تأخذ في الاعتبار مصالح المستهلكين الأوروبيين العاديين. مع ذلك، قد تضطر السلطات الروسية، بهدف مواجهة التضخم الهائل للعقوبات والمطالب المتزايدة من السكان للرد عليها، إلى اتخاذ إجراءات أكثر صرامة. فكمذا ذكر نائب وزير خارجية الاتحاد الروسي

كل من الصين وروسيا بضرورة مراجعة نظام دولي لا يهتم كثيراً بالظروف الداخلية لبلدان العالم وتطورها الاقتصادي والاجتماعي التاريخي. وفي الداخل جرى التراجع في شعبية الرئيس وحزبه لصالح الحزب الجمهوري، بينما تجد أميركا نفسها في مواجهة هي الأهم والأكثر خطورة منذ انتهاء الحرب الباردة. النتيجة ليست إضافة معاملة جديد للانقسام الأميركي «الديمقراطي» و«الليبرالي» الذي لم يجد مجالاً لفحص فشل تطبيقات الليبرالية والديمقراطية العالمية التي أثرت في مسار البشرية انطلاقاً من حرية الفرد لتنظيم المجتمعات والدول، وانطبق عليها ما جرى للأخريات من تطبيقات تراوحت درجات نجاحها وفشلها أيضاً؛ لم تكن مستثناة من هذه الحالة الطفولية، التي تبدت خلال الفترات الأخيرة من تبادل السلطة في الولايات المتحدة، حيث كان الانتقال من الفلسفة القومية للأميركيين البيض للرئيس دونالد ترمب، إلى نوع من الليبرالية لإدارة الرئيس جوزيف بايدن، التي يتنازع نقاها تباين التقدميين على اليسار، الذين يريدون تطبيقها تطبيقاً حرجياً، خاصة خارج أميركا، وتيار آخر على اليمين، أقل صخباً، يرى أنه لا يزال هناك

كثير على الولايات المتحدة في داخلها لكي تصل إلى المثال الليبرالي الأصيل الذي يبعد المسافة بين الدولة والمواطن. التنازع بين التيارين قديم، قدم الثورة الأميركية وتاريخها الليبرالي والديمقراطي، بعد ذلك كان عليه أن يمر بنتائج الثورة الفرنسية والخوف من تسلل مبادئها للحرية والإخاء والمساواة إلى الساحل الأميركي، إلى الحرب الأهلية الأميركية (1860 - 1865)، حتى إصدار قانون الحقوق المدنية في ستينيات القرن الماضي. الرئيس بايدن كما هي العادة لممثل الحزب الديمقراطي حاول الإمساك للمصالح من منتصفها، فتكون النتيجة هي تلك الحالة من «الطفولة الليبرالية» التي تحاول تقسيم العالم إلى ديمقراطيين وسلطويين؛ بينما تتجاهل في نفس الوقت التعامل مع القضايا الجوهرية للعنصرية والجانحة» في الولايات المتحدة. التقسيم الجعسي في الخارج قاد إلى أزمة أوكرانيا الدامية حينما شعر

«روسوفويا» غريبة... و«هدوء أولمبي» روسي

بماذا يسترشد السياسيون الغربيون عندما يتخذون إجراءات تقييدية ضد جميع الروس من دون استثناء، وبالنتيجة ضد مصالح مواطنيهم أيضاً؟ فإذا كانوا يؤمنون على إثارة احتجاج مدني واسع النطاق في روسيا، فإن هذه الإجراءات تؤدي إلى نتائج عكس ذلك تماماً.

لم التقي حتى الآن مواطناً روسياً يرى معنى لحظر موسيقى الملحنين الروس، الذي تخليه حملة الروسوفويا المشعور، بما في ذلك حظر الحان الموسيقار العبقري العالمي تشايكوفسكي، أو منع الفنانين الموسيقيين الروس المشهورين عالمياً من تقديم حفلاتهم عبر مطالبتهم بالتخلي عن آرائهم وإدانة وطنهم الأم. يأتي هذا تماماً كما كان في أيام محاكم التفتيش الكاثوليكية في العصور الوسطى، والتي طالبت الزنادقة المفترضين بالتخلي عن فكرة أن الأرض تدور حول الشمس. ناهيك بالإقصاء المخزي وغير الإنساني للرياضيين الروس من منافسات الألعاب البارالمبية. هل يعتقد أحد حقاً أنه بعد ذلك سينزل المواطنون إلى شوارع المدن الروسية مطالبين بتغيير السلطة؟ اقترح أحد زملائي الروس ساخراً أن الشيء الوحيد المتبقي أمام الغربيين، من حاملي فكر الروسوفويا، هو حظر جدول مندليف للعناصر الكيميائية، لأنه كان لسوء الحظ عالماً روسياً من الملاحظ أنه بالنسبة لغالبية الروس تسود الكرامة على المصالح التجارية البحتة، كما كان الحال

عرف عالم الفكر كثيراً من التعبيرات، مثل «الطفولة اليسارية» و«الطفولة الثورية»، التي تشير دائماً إلى حالة من النهايات الشديدة الذي يأتي إلى أفكار نبيلة نتيجة التبسيط الشديد من قبل أنصار يأخذون الفكرة من حوافها، ويقفدون عمق شمولها وما تتيحها للتفكير في الشأن الإنساني بإبعاده المتغيرة. «الليبرالية» واحدة من أهم المدارس الفكرية العالمية التي أثرت في مسار البشرية انطلاقاً من حرية الفرد لتنظيم المجتمعات والدول، وانطبق عليها ما جرى للأخريات من تطبيقات تراوحت درجات نجاحها وفشلها أيضاً؛ لم تكن مستثناة من هذه الحالة الطفولية، التي تبدت خلال الفترات الأخيرة من تبادل السلطة في الولايات المتحدة، حيث كان الانتقال من الفلسفة القومية للأميركيين البيض للرئيس دونالد ترمب، إلى نوع من الليبرالية لإدارة الرئيس جوزيف بايدن، التي يتنازع نقاها تباين التقدميين على اليسار، الذين يريدون تطبيقها تطبيقاً حرجياً، خاصة خارج أميركا، وتيار آخر على اليمين، أقل صخباً، يرى أنه لا يزال هناك

«روسوفويا» غريبة... و«هدوء أولمبي» روسي

بماذا يسترشد السياسيون الغربيون عندما يتخذون إجراءات تقييدية ضد جميع الروس من دون استثناء، وبالنتيجة ضد مصالح مواطنيهم أيضاً؟ فإذا كانوا يؤمنون على إثارة احتجاج مدني واسع النطاق في روسيا، فإن هذه الإجراءات تؤدي إلى نتائج عكس ذلك تماماً.

لم التقي حتى الآن مواطناً روسياً يرى معنى لحظر موسيقى الملحنين الروس، الذي تخليه حملة الروسوفويا المشعور، بما في ذلك حظر الحان الموسيقار العبقري العالمي تشايكوفسكي، أو منع الفنانين الموسيقيين الروس المشهورين عالمياً من تقديم حفلاتهم عبر مطالبتهم بالتخلي عن آرائهم وإدانة وطنهم الأم. يأتي هذا تماماً كما كان في أيام محاكم التفتيش الكاثوليكية في العصور الوسطى، والتي طالبت الزنادقة المفترضين بالتخلي عن فكرة أن الأرض تدور حول الشمس. ناهيك بالإقصاء المخزي وغير الإنساني للرياضيين الروس من منافسات الألعاب البارالمبية. هل يعتقد أحد حقاً أنه بعد ذلك سينزل المواطنون إلى شوارع المدن الروسية مطالبين بتغيير السلطة؟ اقترح أحد زملائي الروس ساخراً أن الشيء الوحيد المتبقي أمام الغربيين، من حاملي فكر الروسوفويا، هو حظر جدول مندليف للعناصر الكيميائية، لأنه كان لسوء الحظ عالماً روسياً من الملاحظ أنه بالنسبة لغالبية الروس تسود الكرامة على المصالح التجارية البحتة، كما كان الحال



جبريل العبيدي

إيرادات النفط الليبي وغياب الشفافية

ليبيا محتاجة إلى مزيد من الشفافية بشأن إيرادات النفط، بعد أن سجلت إيرادات البلاد من النفط مستوى قياسي، إذ قفزت الصادرات النفطية لأعلى مستوى منذ 5 سنوات، خصوصاً أن ليبيا، ولسنوات طوال، كانت ولا تزال تتكتم على صفقات النفط؛ الأمر الذي يمثل انتكاسة للشفافية في ظل السؤال المتكرر: ما مصير إيرادات النفط الليبي في ظل سيطرة وشراكة مفروضة من شركات النفط العالمية في ليبيا مثل «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية و«كونوكو فيليبس» و«هيس» الأميركية و«فيترسهاال» الألمانية؟

النفط الليبي يمثل ما بين 93 و95 في المائة من إجمالي الإيرادات، ويقال إنه «يغطي 70 في المائة» من إجمالي الإنفاق العام، ولكن رغم هذا، ورغم غزارة الإنتاج وفارق ارتفاع أسعار برميل النفط، فإن الحكومة عجزت حتى عن توفير الكتاب المدرسي للطلاب؛ الأمر الذي لم يحدث منذ 60 عاماً في ليبيا، مما يطرح سؤالاً مهماً: أين تذهب إيرادات النفط ما دام العجز وصل إلى الكتاب المدرسي وإلى التأخر في سداد مرتبات الموظفين الحكوميين بواقع شهرين؛ ناهيك عن انهيار تام في القطاعات الخدمية، خصوصاً الصحة الذي يعاني فيه أغلب المستشفيات من العجز في توفير الحد الأدنى من الرعاية الصحية، والعجز المتكرر في توفير تطعيمات الأطفال وادوية الأورام والكلى.

ليبيا بلد عضو في «أوبك»، لكنه أعفى من خفض الإنتاج، وينتج 1,7 مليون برميل يومياً، وفي ظل ارتفاع أسعار النفط جراء الحرب الدائرة، وحتى في سابقاتها، يبقى سؤال مهم: أين تذهب عائدات فارق الارتفاع في الأسعار؛ هل هناك رقابة عليها، وضمانة لإيداعها في المصرف المركزي من دون أن تذهب إلى الميليشيات تحت أسماء مختلفة، أم تدرج في حسابات لا تخضع لأي رقابة محلية أو دولية؛ أو تسرق في الصفقات المشبوهة؟ النفط الليبي يتميز بانخفاض تكلفة إنتاجه، وجودته من حيث نسب الكبريت المنخفضة، وسهولة وانخفاض تكاليف نقله، خصوصاً البحري لقربه من السواحل الأوروبية، لهذا يبقى إقبالاً كبيراً في التصدير وسهولة إيجاد مشتر.

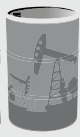
لكن تبقى الحقيقة المرة؛ وهي أن حجم إيرادات النفط الليبي ضخمة مقارنة بما ينفق على الأرض في ليبيا المدمرة بنيتها التحتية، مما يطرح تساؤلات كثيرة؛ بدءاً من زمن القذافي إلى اليوم: أين ذهبت عائدات النفط الليبي، خصوصاً أنها قدرت بأكثر من 3 تريليونات دولار منذ ستينيات القرن الماضي، وفق تقديرات اقتصادية، في ظل غياب تام للشفافية في هذا الملف منذ 50 عاماً؟

اليوم هناك ارتفاع في سعر برميل النفط الذي تجاوز المائة وعشرين دولاراً، فأين وضع هذا المالن ومن سطا عليه؟

التدخلات ومافيا النفط جعلت من نفسها مالكا للنفط الليبي، والليبيين مجرد خفراء عليه، ولهذا كانت الشركات النفطية في ليبيا حكومة ظل ودولة عميقة تتحكم في مصير البلد، حتى تحول النفط إلى لعبة لم تتوقف؛ بل وصلت إلى مقتل خبير النفط والاقتصاد الإصلاحى الليبي شكري غانم، «الميت الذي ما زال يتكلم» كما كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية، فهو آخر وزير نفط ليبي في زمن القذافي.

في ليبيا وخارجها لا أحد يرغب في إحداث نقلة نوعية في الاقتصاد الليبي وتحرد من الاقتصاد الريعي إلى الإنتاجي، واستغلال إيرادات النفط في تحقيق التنمية المستدامة، باستثناء بعض جراحات التجميل الطفيفة التي حدثت في الماضي، ومنها حفلة الاستحمارات الخارجية، التي لا تزال تصب خارج الخزينة الليبية، وما يهدر عليها من أموال يجعلها مشروعات في حالة خسارة دائمة، مع غياب للشفافية في مصير إيرادات النفط والغاز الليبيين.

الليبيون يريدون أن يسألوا برلمانهم الذي انتخبوه سؤالاً صريحاً من أربع كلمات: أين تذهب إيرادات النفط؟ وهم في انتظار الإجابة؛



أمس: 104,89

السابق: 101,24



أمس: 1955,44

السابق: 1924,78



أمس: 39008

السابق: 39137



أمس: 221,00

السابق: 219,65



أمس: 1078,00

السابق: 1115,00



أمس: 152,50

السابق: 139,50

اقتصاد

15

منح عقد حفر بمشروع تنقيب غاز لـ «شلمبرجير»... ورفع كميات النفط لمصفاة «هيلينيك بتروليوم»

«أرامكو السعودية» تطلق منظومة سحابية لإمدادات الطاقة



عاملان تابعان لشركة «أرامكو السعودية» أكبر منتجي النفط في العالم (الشرق الأوسط)

المزيج وخدمات إنشاء الآبار في مشروع للتنقيب عن الغاز، مضيفة أن نطاق المشروع يشمل منصات الحفر والتقنيات والخدمات.

وذكرت الشركة، في بيان صدر أمس، أنها ستستفيد من الحلول الرقمية لتحسين أداء الحفر المتكامل، والتي تستخدم تحليل البيانات وأنظمة التعلم بصورة أكثر استدامة وكفاءة والأتمتة لتنفيذ خطة الآبار الرقمية، وتحسين كفاءة الحفر والاستمرارية والأداء.

من جانب آخر، لغفت «أرامكو السعودية» إلى تضافر جهود دائرة المشتريات وإدارة منظومة الإمداد، ودائرة تقنية المعلومات بالشركة لتقديم أول حل سحابي داخل المملكة، وتقديم تعاون رقمي مع الموردين ككل. وأوضح نائب الرئيس لتقنية المعلومات في «أرامكو السعودية»، يوسف العليان، أن من الأهداف الرئيسية أن تصبح «أرامكو السعودية» إحدى الشركات البارزة على مستوى العالم في استخدام التقنيات الرقمية في مجال الطاقة، وتعزيز القيمة للمساهمين، وتحقيق الريادة في الابتكار الرقمي بقطاع الطاقة عالمياً. وأضاف: «تمثل رقمنة

الظهران - أثينا: «الشرق الأوسط»

قال «أرامكو السعودية»، أكبر منتجي النفط في العالم، إنها دشنت منظومة إمداد وشراء رقمية، في إطار برنامج التحول الرقمي للاستفادة من التطورات الكبيرة في التقنية الرقمية لتوفير الطاقة في المستقبل بصورة أكثر استدامة وكفاءة وسلامة.

يأتي ذلك في وقت قال مصادر من «هيلينيك بتروليوم»، أكبر مصفاة نفط في اليونان، أمس، إن المصفاة أبرمت اتفاقاً أولياً للحصول على المزيد من إمدادات النفط الخام من السعودية. وحسب «رويترز»، تم التوصل إلى اتفاق أولي على زيادة كميات النفط الخام التي تشتريها «هيلينيك بتروليوم» من السعودية لتأمين إمداد أكثر سلامة للوقود للسوق اليونانية. وقدمت السعودية نسبة 8% من احتياجات المصفاة اليونانية من النفط الخام العام الماضي وهي خامس أكبر مورد للمصفاة بعد كازاخستان والعراق وروسيا ومصر.

في المقابل، أعلنت شركة «شلمبرجير» أن «أرامكو السعودية» منحتها عقداً للحفر

الحل السحابي الجديد في تعزيز تحسين المخزون، وتحليلات إدارة الموردين، ومراقبة المخاطر، وطرح الحفظة إلكترونياً،

منظومة إمداد متطورة تركز على أفضل سلسلة عمليات». وحسب بيان صدر عن الشركة أمس، يُتوقع أن يُسهم

وهو الأول من نوعه في المنطقة الذي تستضيفه منصة سحابية محلية، مستهدراً: الرواد في العالم الرقمي عبر

عمليات منظومة الإمداد إحدى الخطوات الرئيسية في مسيرة التحول الرقمي، مستهدراً: «مع تطبيق السوق الإلكترونية،

ومهام إدارة المقاولات. وظهرت السوق الإلكترونية الخاصة في «أرامكو السعودية» كجزء أساس من أهداف استراتيجية التحول الرقمي في الشركة لتحقيق هدفها بأن تكون أحد الرؤاد في هذا المجال على مستوى العالم بحلول عام 2022م، ويتمثل الحل في وجود منصة تعاونية إلكترونية للسوق الإلكترونية لتعزيز التجارة بين شركاء الأعمال، وفي الوقت نفسه خدمة المملكة بأكملها، وتوفير القدرات الرقمية الأساسية في جميع مفاصل منظومة الإمداد.

وتتطلع «أرامكو السعودية» إلى توسيع منصة السوق الإلكترونية وقدراتها التحولية لتشمل شركاء «أرامكو السعودية» المحلية والهيئات الحكومية. وبالتوافق مع برنامج «التران» في المملكة، الذي من شأنه أن يوفر قدر أكبر من الكفاءة في أعمال الشراء، سُسهم السوق الإلكترونية في تمكين المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال زيادة الكفاءة وسهولة ممارسة الأعمال.

وتشير الأهداف الأولية المحددة للسوق الإلكترونية إلى أن زيادة الأعمال التجارية المشاريع الصغيرة والمتوسطة ستؤدي لزيادة إسهامها في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة من 20 إلى 35% عام 2021 وزيادة توظيف الوظائف في القطاع الخاص في الوقت نفسه، تماثياً مع «رؤية المملكة 2030».

مختلف المستويات، وأهمية العمل الدولي على إيجاد حلول دبلوماسية لها وتوفير المساعدة للمدنيين المتضررين منها. من جانبه أكد رئيس الوزراء الياباني العلاقات الوثيقة التي تجمع بلاده والإمارات وحرصها على مزيد من التعزيز لهذه العلاقات خلال الفترة المقبلة.

وقال رئيس الوزراء الياباني إنه اتفق مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على العمل معاً للمساعدة في تحقيق استقرار سوق النفط العالمية. وتصريحات الصحافيين: «تحدثت مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد عبر الهاتف واتفقنا على التعاون لتحقيق الاستقرار في سوق النفط الخام العالمية».

ولي عهد أبوظبي لرئيس وزراء اليابان؛ الإمارات حريصة على أمن الطاقة

أبو ظبي، «الشرق الأوسط» أكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، حرص الإمارات على الحفاظ على أمن الطاقة مدفوعاً بزيادة الإمدادات السعودية، أكبر مصدر للنفط، والتعافي من انقطاعات للإمدادات في ليبيا.

وأكد ولي عهد أبوظبي خلال الاتصال، حرص بلاده على تعزيز علاقاتها مع اليابان في مجال الطاقة عامة، إضافة إلى بحثه العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وسبل دعمها ودفعها إلى الأمام على جميع المستويات. كما تناول الاتصال عدداً من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها تطورات الأزمة الأوكرانية وتأثيراتها على

ومع ذلك، أظهر التقرير أن إنتاج «أوبك» في فبراير (شباط) خالف هذا الاتجاه وارتفع بمقدار 440 ألف برميل يوميا إلى 28,47 مليون برميل يوميا مدفوعاً بزيادة في الإمدادات السعودية، أكبر مصدر للنفط، والتعافي من انقطاعات للإمدادات في ليبيا.

وأبقت «أوبك» على توقعاتها لنمو إجمالي الإمدادات من خارج المنظمة للعام 2022 دون تغيير، وكذلك توقعاتها لإنتاج النفط الصخري الأميركي. وقالت إنها تتوقع أن يحتاج العالم إلى 29 مليون برميل يوميا من أعضائها في 2022، بزيادة 100 ألف برميل يوميا عن الشهر الماضي، وهو ما يسمح نظرياً بمزيد من الزيادات في الإنتاج.

في الأثناء، قدمت شركة النفط الروسية العملاقة سورتجوت فتحجاز بعض التسهيلات المالية للمشتريين المحتملين للنفط الخام التي ظل تزايد عدد الشركات التي توقفت عن شراء النفط الروسي في أعقاب حرب أوكرانيا.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن تجار مشاركين في هذه الصفقات القول إن المشترين الذين وافقوا على شراء خام إي. إس. بي. أو الذي تنتجه الشركة الروسية خلال الشهر الحالي لن يحتاجوا إلى وجود خط أنابيب عادي من أحد البنوك، وأضافوا أن هؤلاء الذين تسلموا بالفعل شحنات الخام الروسي خلال يناير (كانون الثاني) الماضي أي قبل نشوب الحرب، يمكنهم استخدام خط التجارة الإلكتروني، بما في ذلك للمعلماء بشراء السلع ثم الدفع لاحقاً.

تقول وكالة بلومبرغ أيضاً زيادة إنتاج «أوبك» في الربع الأول من 2022 بمقدار 100 مليون برميل يوميا، وهو ما يعني زيادة الإنتاج العالمي إلى 32 مليون برميل يوميا في الشهر الماضي، وهو ما يسمح نظرياً بمزيد من الزيادات في الإنتاج. في الأثناء، قدمت شركة النفط الروسية العملاقة سورتجوت فتحجاز بعض التسهيلات المالية للمشتريين المحتملين للنفط الخام التي ظل تزايد عدد الشركات التي توقفت عن شراء النفط الروسي في أعقاب حرب أوكرانيا.

تعملت منظومة الإمداد إحدى الخطوات الرئيسية في مسيرة التحول الرقمي، مستهدراً: «مع تطبيق السوق الإلكترونية،

وهو الأول من نوعه في المنطقة الذي تستضيفه منصة سحابية محلية، مستهدراً: الرواد في العالم الرقمي عبر

عمليات منظومة الإمداد إحدى الخطوات الرئيسية في مسيرة التحول الرقمي، مستهدراً: «مع تطبيق السوق الإلكترونية،

وهو الأول من نوعه في المنطقة الذي تستضيفه منصة سحابية محلية، مستهدراً: الرواد في العالم الرقمي عبر

وهو الأول من نوعه في المنطقة الذي تستضيفه منصة سحابية محلية، مستهدراً: الرواد في العالم الرقمي عبر

وهو الأول من نوعه في المنطقة الذي تستضيفه منصة سحابية محلية، مستهدراً: الرواد في العالم الرقمي عبر

منع وكالات التصنيف الأوروبية من التعامل مع روسيا

بروكسل، «الشرق الأوسط» قرر الاتحاد الأوروبي منع وكالات التصنيف الائتماني الأوروبية من تصنيف الديون السيادية لروسيا، وأيضاً الشركات الروسية، في عقوبات هي الأحدث التي يفرضها التكتل ضد موسكو بسبب غزوها لأوكرانيا. ودخلت العقوبات الجديدة حيز التنفيذ بداية من أمس الثلاثاء.

وقالت المفوضية الأوروبية في بيان موجز لتدابير الحزمة الرابعة من الإجراءات العقابية إن حظر «سوف يؤدي إلى فقدانهم (الجانب الروسي) حتى الوصول إلى الأسواق المالية للاتحاد الأوروبي»، نتيجة غزو أوكرانيا. وتؤكد التصنيفات الائتمانية قدرة المدين على سداد الديون عن طريق سداد أصل الدين ومدفوعات الفائدة في الوقت المناسب، فضلاً عن احتمال التخلف عن السداد. وتحول حزمة العقوبات التي اتفق عليها قادة الاتحاد الأوروبي خلال قمة الأسبوع الماضي دون حصول روسيا على أموال من صندوق النقد الدولي، وتجريد روسيا من وضع «الدولة الأكثر تفضيلاً» في منظمة

تعملت منظومة الإمداد إحدى الخطوات الرئيسية في مسيرة التحول الرقمي، مستهدراً: «مع تطبيق السوق الإلكترونية،

وهو الأول من نوعه في المنطقة الذي تستضيفه منصة سحابية محلية، مستهدراً: الرواد في العالم الرقمي عبر

وهو الأول من نوعه في المنطقة الذي تستضيفه منصة سحابية محلية، مستهدراً: الرواد في العالم الرقمي عبر

وهو الأول من نوعه في المنطقة الذي تستضيفه منصة سحابية محلية، مستهدراً: الرواد في العالم الرقمي عبر

وهو الأول من نوعه في المنطقة الذي تستضيفه منصة سحابية محلية، مستهدراً: الرواد في العالم الرقمي عبر

وهو الأول من نوعه في المنطقة الذي تستضيفه منصة سحابية محلية، مستهدراً: الرواد في العالم الرقمي عبر

وهو الأول من نوعه في المنطقة الذي تستضيفه منصة سحابية محلية، مستهدراً: الرواد في العالم الرقمي عبر

وهو الأول من نوعه في المنطقة الذي تستضيفه منصة سحابية محلية، مستهدراً: الرواد في العالم الرقمي عبر

البنك الدولي: رقمنة اقتصاد الشرق الأوسط يحقق مكاسب 1,6 تريليون دولار

القاهرة، صبري ناجح

قال البنك الدولي، إن الرقمنة الكاملة للاقتصاد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يمكن أن ترفع نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي بنسبة لا تقل عن 46 في المائة على مدى 30 عاماً، أو من حيث القيمة الدلورية لمكاسب طويلة الأجل لا تقل عن 1,6 تريليون دولار.

وأشار البنك في تقرير حديث بعنوان: «إيجابيات التكنولوجيا الرقمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: كيف يمكن أن يؤدي اعتماد التكنولوجيا

الرقمية إلى تشريع وتيرة النمو وخلق فرص عمل»، إلى أنه خلال السنة الأولى للرقمنة، يمكن أن يصل نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي في المنطقة إلى 300 مليار دولار. موضحاً: «ستكون هذه الزيادة أكثر وضوحاً في البلدان الأقل دخلاً في المنطقة (زيادة بنسبة 71 في المائة على الأقل نظراً لأن المكاسب مدفوعة بسد الفجوة في الحصول على التقنيات الرقمية. فالفجوة في إمكانية الحصول على التمويل أكبر في البلدان ذات الدخل غير المرتفع)». وأضاف البنك، أن اعتماد التقنيات الرقمية في

بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من شأنه أن يحقق منافع اجتماعية واقتصادية هائلة تصل قيمتها إلى مئات المليارات من الدولارات سنوياً، وطرفة تشهد الحاجة إليها في الوظائف الجديدة، ويسوق شواهد قوية على أن الاستخدام واسع النطاق للخدمات الرقمية، مثل خدمات الهاتف المحمول والمدفوعات الرقمية، من شأنه أن يعزز النمو الاقتصادي. ويؤكد التقرير أن أحد الأسباب الرئيسية لتعزيز النمو يرجع إلى أن التقنيات الرقمية تساعد على خفض التكلفة المرتفعة للمعلومات التي تقيّد

البيطالة بدرجة غير مقبولة، لا سيما بين الشباب والنساء. ومن خلال الجهود المنسقة، يمكن أن يتغير هذا الوضع. وبرز التقرير مفارقة رقمية تتفرد بها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ففي حين بدأ سكان المنطقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على مستوى أعلى من المتوقع نظراً لمستويات نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي فإن استخدام السكان للإنترنت والأدوات الرقمية مثل المعاملات المالية عبر الهاتف المحمول لسداد قيمة الخدمات أقل مما كان متوقعاً، في ضوء

مستوى دخل البلدان. ويبلغ استخدام المدفوعات الرقمية في البلدان النامية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (أي البلدان غير الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي) 32 في المائة مقابل 43 في المائة في منطقة أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي.

واختتم البنك: «من الضروري اتخاذ إجراءات لتعزيز الإطار التنظيمي الداعم لمعاملات التجارة الإلكترونية، بما في ذلك التوقعات الإلكترونية وحماية خصوصية البيانات والأمن السيبراني».

الرياض وبنجول لاتفاقيات تدعم التعاون في قطاعات الزراعة والنقل والسياحة السعودية تبحث فتح أسواق جديدة واستثمارات واعدة في أفريقيا



جانب من اجتماع مجلس حوكمة برنامج جسور التجارة العربية - الأفريقية المنعقد في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

هو سبب قيامنا بهذه الرحلة بشكل أساسي لتعزيز العلاقات التجارية بين بلدينا، بهدف زيادة حجم التجارة والسياحة واستخدام الموارد البشرية بين بلدينا».

ويرى كيتا أن البلدين يتمتعان بإرادة سياسية كبيرة للاستثمار في العلاقات بينهما بشتى الطرق، لافتاً إلى أنه من الجانب الغامبي، أدخلت بلاده دعومات كبيرة في مختلف قطاعات الاقتصاد الغامبي.

وحول التحديات التي تواجه منطقة التجارة الحرة لغرب أفريقيا، قال كيتا: «تعد منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية فرصة كبيرة للغاية لأي شكل من أشكال الاستثمار في غامبيا، وسيمكن المستثمرين من الوصول إلى السوق الإقليمية التي يبلغ عدد سكانها 1,2 مليار شخص، بإجمالي ناتج محلي إجمالي يبلغ 3,4 تريليون دولار».

معرزة، في التجارة والموارد البشرية، مع التركيز بشكل خاص على الزراعة والنقل والسياحة، بجانب اتفاقية لتوظيف عمال غامبيا للعمل في سوق العمل السعودية، مؤكداً أن بلاده أعلنت بوضوح دعمها السعودية لاستضافة معرض «إكسبو» 2030.

وقال كيتا لـ«الشرق الأوسط»: «خلال زيارة انتهت أخيراً، «تتمتع الحكومة السعودية بدعم دبلوماسي قوي من غامبيا في جميع المبادرات الدولية، كما نواصل التعاون بالالتزام نحو تعزيز التجارة في اتفاقنا على بدء الأنشطة الاقتصادية».

وعن أهداف زيارته للسعودية خلال اليومين الماضيين، يضيف كيتا: «لا يزال حجم التجارة بين البلدين منخفضاً للغاية؛ حيث بلغ إجمالي واردات غامبيا من السعودية أقل من 500 ألف دولار سنوياً، وحجم الصادرات أقل بكثير»، مستطرداً: «هذا

وأشار إلى أن القارة الأفريقية تحتوي نحو 60 في المائة من معادن العالم، وهو ما يجعل برنامج «جسور» فرصة للعمل على تحديد تلك التحديات ومواجهتها، والعمل على فتح الأسواق بشكل أكبر؛ لتبادل التجارة البينية بين الدول العربية والأفريقية.

ولفت وزير التجارة السعودي إلى مبادرة دعم منطقة التجارة الحرة الأفريقية التي قادتها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، بالبنك الإسلامي للتنمية، بالشراكة مع منظمة التجارة الدولية واللجنة الاقتصادية الأفريقية، يوم الخميس غنية بثرواتها الطبيعية والبشرية وموقعها الجغرافي المتميز التي تجعلها جاذبة للاستثمارات، رغم ما تواجهه الدول الأفريقية من تحديات في مجالات البنية التحتية والبيئة والاستثمار والعوائق التجارية.

أكد وزير التجارة السعودي، الدكتور ماجد القصبي، استعداد بلاده لدعم جهود التعاون لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدول العربية والأفريقية؛ مشيراً إلى سعي المملكة لفتح أسواق جديدة واستثمارات واعدة في القارة الأفريقية.

وقال القصبي، خلال كلمته بفعاليات الاجتماع الثالث لمجلس حوكمة برنامج جسور التجارة العربية الأفريقية، المنعقد حالياً بالعاصمة المصرية القاهرة، إن القارة الأفريقية غنية بثرواتها الطبيعية والبشرية وموقعها الجغرافي المتميز التي تجعلها جاذبة للاستثمارات، رغم ما تواجهه الدول الأفريقية من تحديات في مجالات البنية التحتية والبيئة والاستثمار والعوائق التجارية.

«بينانس» تحصل على أول ترخيص عملة مشفرة في الخليج

النما، «الشرق الأوسط»

قالت شركة «بينانس»، أكبر منصة في العالم لتداول العملات المشفرة، وبنك البحرين المركزي أمس (الثلاثاء)، إن الشركة حصلت على ترخيص لتقديم خدمات الأصول المشفرة من البنك المركزي، وهو أول ترخيص من نوعه في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال تشانغ بينغ تشاو الرئيس التنفيذي لـ«بينانس» في بيان مشترك مع السلطات البحرينية: «ترخيص البحرين هو حجر الزاوية في رحلتنا إلى الحصول على تراخيص وإجراءات تنظيمية كاملة على مستوى العالم».

واستهدفت الجهات التنظيمية المالية على مستوى العالم «بينانس»، فحظرت بعضها أنشطة معينة على منصة التداول وحذر البعض الآخر العملاء من أنها غير مرخص لها بالعمل في مناطقهم. وقال البيان إن الترخيص يسمح بتداول وإدارة محافظ الأصول المشفرة.

وتعمل «بينانس» كذلك على أن يكون لها وجود في الإمارات العربية المتحدة. وقالت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إنها تعمل مع مركز دبي التجاري العالمي على إقامة نظام للأصول الافتراضية الدولية هناك والمساعدة في تطوير تنظيمها.

وسنت دبي الأسبوع الماضي، أول قانون يحكم الأصول الافتراضية وأنشأت هيئة تنظيمية للإشراف على القطاع.

ومعلوم أن المعرض يُعد الأول والأكبر من نوعه المتخصص في قطاع الدواجن على مستوى الشرق الأوسط، ويأتي بالتزامن مع مؤتمر الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للدواجن تحت شعار «إنتاج الدواجن في البيئات الحارة» والذي يشارك فيه أكثر من 60 متحدثاً وخبيراً دولياً، من أكثر من 11 دولة يقدمون فيها 66 بحثاً علمياً وورشة عمل.

إلى ذلك، أوضح صندوق التنمية الزراعية أن مشاريع الدواجن تعد من أبرز المشاريع الزراعية المتخصصة ومن القطاعات الرئيسية التي يدعمها ويمولها، وذلك ضمن أهدافه الاستراتيجية المتمثلة في الإسهام في تعزيز الأمن الغذائي مع الحفاظ على الموارد الطبيعية، ودعم كفاءة استخدام الموارد، وتشجيع استخدام التقنيات الحديثة، حيث يهدف الصندوق إلى زيادة الدعم لمشاريع الدواجن للاهتمام لرفع نسبة الاكتفاء الذاتي من خلال تشجيع المزارعين على استخدام التقنيات الحديثة باستخدام الأقفال لزيادة الإنتاج. وتتضمن مشاريع الدواجن التي يمولها الصندوق إلى سبعة مشاريع وهي الدجاج اللحم، أمات الدجاج اللحم، الدجاج البيض، الفقاصات، أمات الدجاج البيض، الجدات، والمسالخ الآلية للدواجن.

الرياض تشهد انطلاق أكبر تجمع لشركات ومصانع القطاع في الشرق الأوسط خطة استراتيجية سعودية لتوسيع الاستثمار في نشاط الدواجن



جانب من انطلاق أول معرض في الشرق الأوسط للدواجن تستضيفه الرياض أمس (الشرق الأوسط)

ويهدف المعرض، الذي انطلق أمس، إلى دعم التبادل التجاري والإقليمي، وتلبية الطلب المتزايد والمستثمرين المحليين، للاستفادة من الفرص التي توفرها حكومة السعودية، والمساعدة في تشكيل مستقبل الإنتاج في صناعة الدواجن ومدخلاتها محلياً وخليجياً وإقليمياً.

الجهود المبذولة في قطاع الدواجن هي إيجاد حلول مبتكرة للتحديات الإقليمية، وتلبية الطلب المتزايد، مشيراً إلى أنه نتج عن تلك الجهود ارتفاع إنتاج المملكة إلى ما يزيد على 1,3 مليار طير، و5,4 مليار بيضة سنوياً. وزاد «استهلاك الفرد من لحوم الدواجن سنوياً في المملكة بلغ نحو 50 كيلوغراماً».

الدواجن عبر برنامج الإعانات الزراعية بلغ أكثر من 723 مليون ريال حتى شهر فبراير (شباط) من عام 2021، حيث تسعى الوزارة، من خلال الإعانات إلى تعزيز منظومة الأمن الغذائي ودعم الاستثمارات الجديدة في صناعة الدواجن السعودية وفق مستهدفات رؤية 2030.

ولفت العيادة إلى أن من بين

لاكثر من 80 في المائة بحلول عام 2025، بالإضافة إلى تقديم التمويل والدعم، لتنمية قطاع الدواجن، والتوسع في الإنتاج المحلي الذي يصل نسبته إلى 70 في المائة.

من جهته، أوضح وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة المهندس أحمد بن صالح العيادة أن إجمالي مبالغ الدعم المقدمة لقطاع

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت نائب وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي المهندس منصور بن هلال المشيطي، أمس، عن اهتمام حكومي لزيادة الاستثمار في إنتاج الدواجن ضمن خطة استراتيجية تعزز الأمن الغذائي ورفع نسبة الإنتاج المحلي من اللحوم البيضاء.

وانطلقت أمس فعاليات معرض الشرق الأوسط للدواجن تحت شعار «المساهمة في تعزيز الأمن الغذائي» بمركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض، بمشاركة 150 شركة وجهة عارضة من 30 دولة في مختلف قطاعات صناعة الدواجن.

وقال المشيطي، إن الوزارة، قدمت الدعم اللا محدود لقطاع الدواجن، ووضعت في الخطة الاستراتيجية التوسع في عمليات الاستثمار؛ لزيادة الإنتاج المحلي، وسد الطلب المتزايد، وتحقيق الاكتفاء الذاتي، وكذلك زيادة حجم الاقتصاد الكلي بالإضافة إلى جذب المستثمرين الجدد، وخلق الفرص الوظيفية للكوادر الوطنية.

وأضاف أن الوزارة، وصندوق التنمية الزراعية يقدمان تسهيلات في منح الأراضي الحكومية للمشاريع، سعياً منها للضفي في رفع نسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن

ضمن مساعي الإمارة الخليجية لتطوير أسواق المال والبورصات

«كهرباء ومياه دبي» تعترم طرح 6,5% من أسهمها للاكتتاب العام

والتوفيرة؛ حيث من المتوقع أن ينمو عدد السكان من حوالي 3,5 مليون نسمة اليوم، إلى 5,8 مليون شخص بحلول عام 2040».

ونقلت «رويترز» عن توماس فارجيس، المدير المالي للهيئة، قوله: «إن ردود فعل المستثمرين كانت إيجابية حتى الآن على الطرح العام الأول، وإن المأمول أن يضي الطرح قداماً دون أي اضطرابات من جراء الغزو الروسي لأوكرانيا».

وهيئة كهرباء ومياه دبي هي شركة لخدمات الكهرباء والمياه في الإمارة، ويبلغ إجمالي قيمة أصولها من ممتلكات ومنشآت ومعدات نحو 201 مليار درهم (54,7 مليار دولار)، وتبلغ القدرة الإنتاجية الإجمالية للهيئة من الكهرباء حالياً 13,4 غيغاواط.

الأسواق المالية في الإمارة إلى 3 تريليونات درهم (816,6 مليار دولار) خلال المرحلة المقبلة؛ مشيراً إلى أن الطرح الأول من نوعه يشكل بداية مرحلة جديدة ستسهم في تعزيز الأداء القوي للأسواق المالية في دبي.

من جهته، قال سعيد الطاهر، العضو المنتدب، الرئيس التنفيذي للهيئة كهرباء ومياه دبي: «تعد الهيئة أول جهة حكومية في دبي تطرح أسهمها للاكتتاب العام»، وأضاف: «تتمتع هيئة كهرباء ومياه دبي بنظام حوكمة رشيد على مستوى عالمي يشمل جميع عملياتها، ولدينا الإمكانيات اللازمة لتلبية الطلب المتزايد على خدمات الكهرباء والمياه، وفق أعلى المعايير العالمية في الكفاءة والجودة

عائدات من هذا الطرح. وقالت الهيئة إن المساهم البائع (حكومة دبي) يحق له زيادة حجم الطرح في أي وقت قبل نهاية فترة الاكتتاب، بعد الحصول على موافقة هيئة الأوراق المالية والسلع، في الوقت الذي يُتوقع إكمال إدراج دبي المالية في شهر أبريل (نيسان) 2022.

وقال الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير المالية: «تشهد اليوم إنجازاً تاريخياً مهماً في مسيرة هيئة كهرباء ومياه دبي، ومحطة بارزة على طريق تحقيق رؤيتنا التطويرية الشاملة لأسواق المال في دبي. تعد الهيئة من الأعمدة الأساسية لاقتصاد

دبي، فهي تضطلع بدور حيوي في دعم المسيرة التنموية المستقبلية للإمارة، وجهودها لتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2050».

وأضاف: «لا شك في أن هذه الخطوة تتيح للمساهمين الجدد في هيئة كهرباء ومياه دبي فرصة للمشاركة في رسم ملامح مستقبل دبي، فضلاً عن امتلاك حصة في مؤسسة رائدة، لها سجل حافل في الابتكار التكنولوجي وتميز الأداء التشغيلي».

وأكد أن هذه الخطوة تأتي تنفيذاً لتوجيهات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وضمن خطط لجنة تطوير أسواق المال والبورصات في دبي، الهادفة إلى مضاعفة قيمة

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت هيئة كهرباء ومياه دبي عن نيتها المضي قدماً في طرح عام أولي لجزء من أسهمها العادية، وإدراجها في سوق دبي المالي، وذلك ضمن التوجهات الاستراتيجية الجديدة لتطوير أسواق المال دبي، وكجزء من استراتيجية لجنة تطوير أسواق المال والبورصات في دبي.

وحسب المعلومات الصادرة أمس، فستتم إنتاج 3,25 مليار سهم للاكتتاب العام، تمثل ما نسبته 6,5 في المائة، من إجمالي الأسهم المصدرة في رأس مال الهيئة. وتعد جميع هذه الأسهم حصصاً حالية مملوكة لحكومة دبي المساهم البائع، ولن تتلقى الشركة أي

البطالة في بريطانيا تحت مستويات بداية الوباء

لندن، «الشرق الأوسط»

تراجعت أعداد العاطلين عن العمل في بريطانيا إلى أقل من المستويات المسجلة قبل تفشي وباء «كورونا»، وذلك للمرة الأولى، لكن مع استمرار انخفاض الأرباح بسبب التضخم الذي يرتفع بسرعة شديدة، وفقاً لأرقام الرسمية.

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» عن مكتب الإحصاءات الوطنية أنه تم تسجيل 1.34 مليون عاطل عن العمل فقط خلال الربع المنتهي في يناير (كانون الثاني)، بانخفاض 88 ألف شخص عن الربع السابق عليه، مقابل 1.36 مليون شخص في الفترة من ديسمبر (كانون الأول) إلى فبراير (شباط) 2020.

وتراجع معدل البطالة مرة أخرى إلى 3,9 في المائة في الربع المنتهي في يناير 2022، يأتي ذلك في الوقت الذي قفز فيه عدد العاملين بمقدار 275 ألفاً خلال الفترة يناير - وفبراير إلى مستوى قياسي جديد بلغ 29,7 مليون شخص، حيث قال مكتب الإحصاءات الوطنية إن الطلب على العمالة «لا يزال قوياً».

كما سجلت الوظائف الشاغرة مستوى مرتفعاً جديداً، بزيادة 105 آلاف وظيفة على أساس ربع سنوي، لتصل إلى 1,3 مليون وظيفة، حيث سعت الشركات إلى تأمين موظفين وسط تعافي الاقتصاد الأوسع نطاقاً.

لكن الإحصاءات كشفت عن الضغط المستمر على الموارد المالية للأسر، حيث فشلت الأجور المنتظمة في مواكبة التضخم المتزايد، مع ارتفاع متوسط الدخل الأسبوعي بنسبة 3,8 في المائة، باستثناء المكافآت.

في الأثناء، فرضت بريطانيا الخلتاء تعرفه جمركية إضافية بنسبة 35 في المائة على مجموعة

الوصول إلى السلع الكمالية».

وأشارت إلى أن «بريطانيا تعمل مع شركائنا الدوليين وتدعم منظمة التجارة العالمية لمنع الأشخاص الذين لا يحترمون النظام الدولي القائم على قواعد، من جني فوائده».

وقال وزير الاقتصاد والمال البريطاني ريشي سوناك: «تستند هذه التعريفات إلى العمل الحالي لبريطانيا لمنع وصول المقربين من بوتين وممارسة أقصى قدر من الضغط الاقتصادي على نظامه».

وفرضت بريطانيا ودول غربية أخرى إجراءات عقابية صارمة على روسيا منذ بدء غزو أوكرانيا في 24 فبراير.

مساحته تتجاوز مليون متر مربع

«أدير العقارية» تعترم بيع مشروع شرق السعودية في مزاد علني



مشروع سمو الخير الذي ينتظر أن يتم بيع أراضيه التي تتجاوز 600 قطعة في مزاد علني نهاية مارس الجاري (الشرق الأوسط)

وأكد متعب بن حمد آل سعد، الرئيس التنفيذي لشركة «أدير العقارية»، أن مخطط الاستثمار العقاري في المنطقة الشرقية، نظراً لتمتعه بالكثير من المقومات، أهمها الموقع الاستراتيجي، حيث يقع على بُعد دقائق من الواجهة البحرية للمنطقة الشرقية من السعودية.

ويشأن آل سعد، أن المنطقة الشرقية تعد من أهم المناطق الجاذبة للمشاريع الاستثمارية في المملكة، انطلاقاً من موقعها الجغرافي، ومكانتها السياحية، إضافة إلى تطور بنيتها التحتية، واحتضانها لمجموعة واسعة من المشروعات التنموية الضخمة، والتي تعزز من جودة الحياة في مدن شرقية، وتواكب «رؤية 2030»، وتفتح الباب مشرعاً لاقتناص الفرص الاستثمارية في مختلف القطاعات السكنية، والتجارية، والسياحية والترفيهية.

قالت شركة «أدير العقارية» إنها تعترم طرح مخطط أراض في شرق السعودية للبيع في مزاد علني نهاية شهر مارس (آذار) الجاري، في خطوة تؤكد فيها الشركة العقارية أنها تعكس الحراك العقاري في المملكة، والذي يشهد تنامياً واسعاً خلال الفترة الحالية.

وأوضحت «أدير العقارية» أن مخطط «سمو الخير» يشكل فرصة مثالية للاستثمار، وذلك عطفاً على موقعه الاستراتيجي بين مدن المنطقة الشرقية، على مساحة تتجاوز مليون متر مربع، تحتوي على أكثر من 600 قطعة مخصصة للاستخدامات التجارية والسكنية، وتتراوح مساحاتها بين 550 إلى 1100 متراً مربعاً للمقطع السكنية، وبين 1100 و1650 متراً مربعاً للمقطع التجارية.

أسهم اليابانية ترتفع مدعومة ببيانات اقتصادية صينية

طوكيو، الشرق الأوسط - أعلنت في غضون ذلك، أعلنت اليابان مزيداً من التفاصيل بشأن حظر صادراتها من أشباه الموصلات والألات إلى روسيا، وهي خطوة من شأنها تعزيز تحالفها الأمني مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن وزارة التجارة اليابانية القول، الثلاثاء، إن الحظر الذي المقرر أن يدخل حيز التنفيذ في 18 مارس (آذار)، سيطبق على نحو 270 نوعاً مختلفاً من الصادرات، من بينها الأسلحة التقليدية والكيماويات والبيولوجية والطاقة النووية والإلكترونيات والاتصالات. ويسري الحظر أيضاً على بيلاروس.

وتم إدراج بيلاروس في قائمة العقوبات التي فرضتها اليابان على روسيا، في إطار محاولات المجتمع الدولي عزل روسيا وحليفها ووقف الحرب في أوكرانيا.

ولن يؤثر الحظر على الأرجح على عدد من شحنات اليابان إلى روسيا؛ لأنه لا يشمل السيارات أو آلات البناء، وهي سلع تشكل غالبية الصادرات إلى روسيا.

وفي عام 2021، شكلت الصادرات إلى روسيا نحو 1 في المائة من إجمالي مبيعات اليابان للخارج. وشكلت قطع غيار السيارات والسيارات أكثر من نصف الصادرات إلى روسيا، بينما شكلت آلات البناء والتعدين 6.7 في المائة. وفي العام نفسه، شكلت الواردات من روسيا 1.8 في المائة من إجمالي واردات اليابان. وشكلت واردات الطاقة، مثل النفط الخام والغاز الطبيعي المسال والفحم أكثر من 60 في المائة من الواردات الروسية للسوق اليابانية.

الجهات، وضرورة تضافر الجهود؛ لتطوير هذا القطاع تحت ظل استراتيجية وطنية طموحة ضمن برنامج تطوير القطاع المالي، لتكون المملكة موطناً للتقنية المالية». من جانبه، أوضح رئيس هيئة السوق المالية محمد القوين، أن أثر التقنية المالية الحقيقي على قطاع الخدمات المالية، وعلى الاقتصاد بأكمله، بات ملموساً، موضحاً التطلع لتصبح السعودية مركز ثقل في قطاع التقنية المالية، وأن يكون المركز مفرزة لمزيد من الأفكار ونماذج العمل ذات النفع للقطاع المالي ولجميع المستفيدين منه. يذكر أن مركز التقنية المالية يشمل قسمين رئيسيين، حيث يضم مساحات عمل مشتركة، ومكاتب خاصة، وغرف اجتماعات، ومساحات للفعاليات، ومنطقة للابتكار تغطي جميع احتياجات رواد الأعمال وشركات التقنية المالية الناشئة.

وسيقدم مركز التقنية المالية لرواد الأعمال والأشخاص الذين يحملون الفكر الابتكاري والريادي فرصة التواصل والتعاون ليسهموا في تطوير منظومة التقنية المالية في السعودية.



جانب من تدشين مركز «هاب فنتك» السعودية أمس (الشرق الأوسط)

في بناء وتطوير نماذج أعمال وممارسات جديدة، والتي بدورها تخدم المتطلبات المتجددة لاحتياجات السوق ومواكبة التطورات العالمية؛ بهدف توفير بيئة خصبة وجاذبة للاستثمار». وأضاف: «نؤمن ببقينا بأهمية التكامل بين جميع

من نوعه في السعودية، حيث يهدف لتقديم فرص التعاون، والابتكار لمجتمع التقنية المالية السعودي. وقال المبارك في كلمته الافتتاحية: «إن توظيف التقنيات الجديدة وتسريع وتيرة نمو التقنية المالية؛ أسهما بلا شك

في السعودية، بقيمة تراكمية بلغت نحو 2,02 مليار ريال، وذلك من خلال أكثر من 45 صفقة استثمارية، ما يدل على زيادة الثقة في القطاع الناشئ». وافتتحت «هاب فنتك السعودية»، رسمياً مركز التقنية المالية الوطني لمنظومة التقنية المالية

الرياض، الشرق الأوسط - أفاد محافظ البنك المركزي السعودي فهد المبارك، بأن نمو نشاط شركات التقنية المالية (فنتك) أسهم في تقديم تمويل جماعي ونشاط دفع الأجل بما قيمته 2 مليار ريال (533 مليون دولار)، مشيراً إلى أن مشاركة شركات التقنية المالية في قطاع المدفوعات ارتفعت من إجمالي عدد العمليات في أنظمة المدفوعات الوطنية إلى 5 في المائة بنهاية يناير (كانون الثاني) 2022، مقارنة بـ2,5 في المائة العام الماضي.

وأبان المبارك في كلمة له خلال افتتاح مركز «هاب فنتك» السعودية، أن عدد شركات التقنية المالية زاد من 10 شركات في عام 2018 إلى 80 شركة، مضيفاً حول تعدد أنشطتها أن عدد شركات التقنية المالية في قطاع التأمين وصل إلى 7 شركات، فيما بلغ عدد وثائق التأمين المكتتب بها من خلال هذه الشركات 10 ملايين وثيقة بقيمة إجمالية بلغت 7 مليارات ريال (1,8 مليار دولار).

وبحسب المبارك، شهد قطاع التقنية المالية ارتفاعاً ملحوظاً في حجم استثمارات رأس المال

افتتاح مركز «هاب فنتك» في الرياض

ارتفاع استثمارات رأس المال الجريء بقطاع التقنية المالية السعودي

مصر لتسعير رغيف الخبز الحر

الموازنة للسنة المالية الحالية 2021-2022 ارتفع إلى 6,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وقالت الحكومة العام الماضي إنها تستهدف عجزاً 6,7 في المائة. وأضاف كجوك أن عجز الميزانية في أول ثمانية أشهر من السنة المالية الحالية سيكون دون 5 في المائة.

البضائع (كلير دي) في ميناء روان بشمال فرنسا الذي يعد أكبر محطة لتصدير الحبوب في البلاد. وتقوم فرنسا، أكبر مصدّر للقمح في الاتحاد الأوروبي، بالتوريد لهيئة السلع التموينية من وقت لآخر. في الأثناء، قال نائب وزير المالية المصري أحمد كجوك أمس، إن مستهدف عجز

الإمدادات للمستوردين بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا. تحصل مصر على معظم وارداتها من روسيا وأوكرانيا ورومانيا عبر البحر الأسود من خلال الهيئة العامة للسلع التموينية وقطاع المطاحن الخاص. وأظهرت بيانات الشحن أنه يجري تحميل ناقلة

اليومية. وقد أثرت الحرب على أوكرانيا على واردات القاهرة من الحبوب. وأفادت بيانات بأنه يجري تحميل نحو 30 ألف طن من القمح في فرنسا على متن سفينة متجهة إلى مصر، في ما وصفه تجار بأنه عملية بيع فرنسية نادرة إلى القطاع الخاص المصري، مع انحسار

الحالي والإعلان عنه في أقرب وقت. وتطالب الرئيس بالسعي لزيادة المخزون الاستراتيجي للسلع الغذائية الأساسية لفترة لا تقل عن ستة أشهر. والأسر في مصر، التي تعد غالباً أكبر مستورد للقمح في العالم، تعتمد بشكل أساسي على رغيف الخبز في الوجبات

القاهرة، الشرق الأوسط - ذكر بيان للرئاسة المصرية أمس الثلاثاء، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه الحكومة بتسعير رغيف الخبز الحر غير المدعوم للحد من ارتفاع ثمنه. كما وجه أيضاً بسرعة تحديد حافز التوريد الإضافي لسعر القمح المحلي للموسم الزراعي

Tiara Dream Exhibition Starts in Riyadh

From 16-26 March

We wish success to Chaumet

الأميرة ديمة بنت منصور آل سعود،
مشاريعنا تدعم صناعات الموضة السعوديين

هذا الشهر في المجلة العربية الأولى

Jewels of an ICON
BACK TO THE FUTURE
Blue & Green
SUMMER COLOURS

كانت زوجة بول إيلوار قبل أن يرسم لها بهلوان السورية الساحر مصيرها المختلف

غالا وسلفادور دالي... إعادة اختراع الحياة عن طريق الانصهار في الآخر

شوقي بزيع

بُل أن شهد القرن العشرون، بل تاريخ الفن برمته، شخصاً بخرابة سلفادور دالي وفورانه الروحي وموهبته المتفردة. بل إن المسافة بين العبقرية والجنون لم تكن لتضيق إلى حد الانعدام، كما كان حالها مع الفنان الإسباني الذي لم يكف طيلة أعوام حياته الخمسة والثمانين عن إدهاش العالم بحضوره الصاخب وسلوكه البهلواني ومفاجاته المتلاحقة. ولم يكن دالي المولود في كاتالونيا عام 1904، والذي يعني اسمه الرغبة بلبعثها المحلّية، ليخجل على الإطلاق من تهمة الجنون التي طامتا طارده، بل كان يحرص عماداً على تظهيرها وتأكيد التصاقها به، وعلى أن يمد لسانه للعالم كما فعل أينشتاين، هارثاً من نفاقة المتعاطف وقيمة الكاذبة واستقامته المذمومة والسواقع أن سلوك دالي الغرائبي كان مزيجاً من التعبير الثقافي المتصل بتكوينه الفطري وجيناته الموروثة من جهة، ومن الرغبة المتعمدة في الإبهار ولفت النظر والسير عكس نظام القيم، كنوع من الرد على هويته المرحوحة من جهة أخرى. ذلك أن صاحب «الساعات العرجاء» كان يحمل اسم أخيه الأكبر الذي توفي بمرض السحايا قبل ولادته بسنوات ثلاث، وهو نفس ما حدث لفان غوغ قبله بعقود عدة. وكان على دالي أن يرى اسمه منقوشاً فوق شاهدة أحد القبور، وهو يعبر الطريق إلى مدرسته بشكل يومي، ما جعله يلعب الموت على ساحة الغرائز لا تعرف والشهوات المتأججة التي لا تعرف الإنطفاء.

ولا يجد دالي في سيرته المميزه أي غضاضة أو حرج يُذكر، وهو يكشف فضلاً بعد آخر عن وجوه السلوك العدائي الذي أظهره منذ طفولته المبكرة تجاه كل من أحاطوا به من البشر وسائر الكائنات الحية. فقد كان ما

لا يجد دالي في سيرته المميزه أي غضاضة أو حرج يُذكر، وهو يكشف فضلاً بعد آخر عن وجوه السلوك العدائي الذي أظهره منذ طفولته المبكرة تجاه كل من أحاطوا به من البشر وسائر الكائنات الحية. فقد كان ما

اسقاطات من سيرة ذاتية ومقاربات لتجارب مهمشة

الدهام، مبرزا الخويلدي

بعد نحو عقدين من إصدار أول عمل روائي له، يعود الكاتب والمترجم السعودي الدكتور أحمد الشويخات، برواية جديدة تحمل اسم «الأمريكي الذي قرأ جلاماش»، من إصدارات «مركز الأدب العربي للنشر والتوزيع» بالدهام. تقع الرواية في 440 صفحة وتتوزع على 10 فصول.

وهي تتغوص في الميثولوجيا العراقية، مستلهمة الرواية عوالم «لمحمة جلاماش» لتقدم من خلال ذلك تجارب شخص من ثقافات مختلفة؛ سواء أكانوا من الولايات المتحدة أم العراق أم السعودية لإبراز المشترك والقيم الإنسانية التي تجمع البشر وتوحدهم.

تدور أحداث الرواية بين سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة، وشرق السعودية، والعراق، وأماكن أخرى، حيث يتنقل بطل الرواية «ديفيد بوكاشيو»، وهو أمريكي من أصول إيطالية، حاملاً معه غرابة أطواره وغمراه منذ صباه باللغة العربية والعالم العربي وبلمحة العراق القديمة «جلاماش». فقد بدأ العمل في شركة النفط في السعودية، لتنتهي به أسفاره ليعمل وهو الستين من عمره مترجماً من الجيش الأميركي في العراق، وبسبب تعلقه بالعراق وتعاطفه مع العراقيين يصبح موضع شك في محيطه.

وخلال الحرب الداخلية والخارجية في العراق، يجد نفسه عالماً لا يتمكن من العودة إلى مدينته (سان فرانسيسكو)، لكن هذه المعاناة تتيح له التعقق أكثر في دراسة ملحمة «جلاماش» والتتمعن في تفاصيلها، كما إن تجاربه في العراق، بما في ذلك تجربته في الترجمة، وحياته في أجواء متوترة، تعيد صياغة تفكيره ومواقفه.

الرواية، في أحد مستوياتها، مقارنة لتجارب

بزل في الخامسة حين دفع زميلاً له من أعلى الجسر، ثم تظاهر أمام الجميع بالجزع مما حدث، وبعدها بعام أخذ يركل بقدميه شقيقته الصغرى ابنة السنوات الثلاث، مسبباً لها جروحاً في الرأس، ثم نهى بفعلته تلك، دون إظهار أي شعور بالشفقة أو الندم. وهذا النزوع المرضي السادي يعزوه دالي إلى شخصية أبيه القوية والمتسلطة، والذي ظل ينظر إلى ابنه الثاني بوصفه «نصف شخص»، أو بوصفه النسخة المشوهة عن أخيه المتوفي الذي لا سبيل إلى استعادته.

هكذا كان على دالي أن يدافع عن وجوده الشخصي، من خلال هجوم معاكس يشنه على الحياة والأحياء في آن واحد، مطلقاً الحبل على غاربه لسلوكه الأرعن وانتشائه الغرائزي بالعالم، كما للوحاته الهاربة من صرامة الواقع، نحو رحابة الأحلام ورخاوة الأماكن وتيسيل عقارب الساعات. وبدلاً من أن يذهب إلى قتل الأب الذي لم يكف عن إيذائه، وصولاً إلى معارضته الحاسمة لزواجه من غالا، فهو يعمد إلى «هضمه» وإعادة تمثله وإنتاجه، كما فعل مع سائر أبائه الرمزيين كستالين وهتلر وبيكاسو، وفق ما يقوله في سيرته. وإن يسير صاحب لوحة «ثبات الكاذرة» على الختم الأخيرة للبارنوا، تتملكه نزعة عارمة إلى الاقتراض، وينظر إلى فكيه بوصفها الممر الأكثر نجاعة لإسكات جوع الأحياء إلى المذات. «أنا هو أحشائي»، يقول دالي، ثم يضيف: «إن الحقيقة الأهم هي ما نضعه بألسنتنا».

قد تكون السيرة الذاتية التي كتبها دالي تحت عنوان «أنا والسرور» واحدة من أفضل الجورترهيات التي حدث لأي من المبدعين أن رسمها لنفسه، سواء الذي كتبها النادر والجريء عن سريرة الفنان والخرافات، ونوازع النفس العقيمة، أو من



غالا ودالي

الدراسة تسمى نينا، إلا أنه يعترف بهجره لها في نهاية الأمر، يدعو طفولتها وصباها من اضطرابات عصبية ونفسية، اضطرتها غير مرة للدخول إلى المصحات. إلا أن ذلك لم يمنعهما حين قررت السفر إلى باريس من استخدام ثقافتها

يقر دالي بأن لغالا وحدها الفضل في تهديته السواس التي كانت تطارده وتحويلها إلى عبقرية

الأمراض التناسلية أوصله في تلك الفترة إلى الشلل والعجز الجسدي، قبل أن يازف وقت لقائه بغالا، الذي وقع على حياته وقوع الزلزال وغير وجهتها بشكل كامل، وفق تعبيره الشخصي. وعلى أن الحديث عن علاقة الفنان الشهير بالمرأة المولودة في روسيا عام 1894 تحت اسم إيلينا ديميتريفا، والتي تكبره

بول إيلوار إلى ارتباط زوجي، لم تقتصر غلته على ابنتهما سيسيل فحسب، بل أثمر عدداً غير قليل من قصائد الحب، التي كتبها صاحب قصيدة «الحرية» تعبيراً عن شغفه بالمبالغ بالزوجة التي أحبها من صميم قلبه.

ولعل من باب المفارقة البحتة أن تكون الحياة البوهيمية الصاخبة التي عاشها السورباليون في عشرينيات القرن الفائت، هي التي أهدت لسلفادور دالي فرصة اللقاء بغالا، الذي تحول منذ اللحظة الأولى إلى حب جارف. ولكنها هي ذاتها التي أماطت اللثام عن القلب المرامي للمرأة التي كسرت بلا شفقة قلب زوجها الشاعر الذي تركته يعود وحيداً ومهيبضاً إلى باريس، أثناء زيارة الجماعة السوربالية لدالي في منزله الإسباني.

ومع ذلك، فإن من يقرأ سيرة دالي الذاتية، لا بد أن تستوقفه نبذة التوله القصوى التي يتحدث بها عن المرأة السماوية التي بدا وكأنه كان ينتظر ظهورها منذ زمن بعيد، ليشهد من خلالها ولائته الثانية والحقيقية. والأمر نفسه ينطبق على غالا التي استوقفتها بشدة قهقهاته المتواصلة وثيابه الغريبة، «الغدور». وحين قدر للظرفين أن يتعانقا للمرة الأولى، كانت الجملة العاطفية الاستهلاكية التي همست بها المرأة المنتهية في أذن الرجل المسترق في غيبوبته: «أريد منك أن تجعلني أموت»، كان لا شيء سوى الموت يحقق للظرفين الواقفين عند تحوم الجنون بغبتها بالاندماج الكامل، على طريقة السوفيين.

ومع أن دالي لم يتخفف خلال علاقته بغالا من جموحه الشيعي الذي دمغ سلوكه وأعماله ومسار حياته الدائم، فإنه جعل من ذلك الجروح سلمه الأنيح للوصول إلى ذروة الانصهار بالمرأة التي أحب: حيث يصغي عبر قلب غالا لنبيض قلبه، ويتحدان معاً

مما يفكر بوالده، فمن الصعب أن يؤخذ على محمل المديح، لأن دالي لم يُكن لوالده أي نوع من المشاعر الإيجابية. وهو لم يكتف باعتبار بورتريهات بيكاسو المشوهة، نوعاً من الهجوم السادي على الشكل البشري، بل رأى أن بابلو الذي قال لهيلينا روبنشتاين إنه «لا يرسم سوى النساء اللواتي ينام معهن»، لم يكن يهدف في حقيقة الأمر إلا لتسخير الفن لخدمة غرائزه المنحطة، مضيفاً أنه كان يستمتع بالتنفس من آلام البشر واحتقار النساء، وبخاصة اللواتي تزوج منهن، مستشهداً بقول صاحب «الغرنیکا» إن أسعد ذكرياته تمثلت بقيام امرأتين، إحدهما لم يعد حينها، والآخرى لم يجدها بعد، بالتفائل من أجله دون أن يخلص إحدهما من برأثن الأخرى.

وإذا كان دالي قد أظهر، من جهة أخرى، تعلقاً منقطع النظير بترية كاتالونيا الإسبانية، معتبراً أنه «يد التربة الكاتالونية ودمها وعينها»، في آن واحد، فإن صورة غالا قد اضمحلت بالنسبة إليه، رغم أصولها الروسية، بكل ما عشقه في حياته، بدءاً من لوحاته الفنية وترابه الوطني، ووصولاً إلى الذهب الذي يجسد بالنسبة له منجم الياقوت، وهو إذ يؤيد قول هايدغر إن الكينونة هي انفعال الإنسان في العالم، يؤكد انفعال الإنسان في العالم، في الوقت ذاته أنه «دون كينونة في اللاحقيقة»، وأنه قد انفجر في هذا العالم إلى حدود الأمصال الجسدي، وأن غالا وحدها هي العمود الفقري للانصهار الذي عصم حياته من التشظي. هكذا بدأ كل منهما تظير الآخر وصورته وانعكاسه في المرآة. ولم يكن غريباً تبعاً لذلك، وبعد 47 عاماً من الحياة المشتركة، أن يقف دالي على قبر المرأة التي بقاها حتى الشماله ليخاطب جموع المشيعين المحيطين به قائلاً: «لقد حصل ما كنت أخشاه، لقد مئت قلبها إن».

في كينونة واحدة. وإن بقى دالي بشأن لغالا وحدها الفضل في تهديته الوسواس التي تطارده وتحولها إلى عبقرية، بحق سرده الثخري بجرعات متلاحقة من امصال التنويع الأسلوبية والاحتدام العصبي، بما يجعل من تالفه الشعري الوجه الآخر لتألق خطوطه ووالته، وهو الذي ارتبط بعلاقة صداقة وثيقة مع غارسيا لوركا، الذي أهده واحدة من أجل قصائده قبل أن يقضي اغتيالاً على يد كاتب فرانكو في مطلع الحرب الأهلية الإسبانية. ولا يتوانى دالي عن الإقرار بأن الصدفة التي أهدته زوجته الاستثنائية، أهدته في الوقت ذاته المرأة التي تولت إنقاذه من الوحشة والتشتت والهولسة المحضه، وأعادته إلى حياة الصواب. وهو ما يعكسه قوله:

«لقد سمحت لي غالا بأن أضع إلى أعلى المراتب الروحية من طاقة الحب. لقد أزالت الحاجز من أمام خيالاتي الطفولية وقلقي من الموت، والعجائتي من ثورتي المدمرة للذات بان قدمت نفسها ذبيحة لي، حتى تحول صمتي إلى حياة، وتحول ما يطاردني من مخاوف إلى عبقرية». لكن العبقرية التي أشار إليها دالي لم تقتصر على منجزه الفني وحده، بل هو يعترف في غير موضع إلى أن وقوف غالا إلى جانبه هو الذي غذى لديه نزعة «البارانويا النقدية»، ووفر له الدعم الكافي لتصفية حسابه مع خصومه الكثر. وهو إذ يعترف بموقف بروتون السليبي من تجربته الفنية وعدم اقتناعه بلوحاته، يؤكد بمقابل أنه استطاع أن يرد على زعيم السورباليين إلى حده ويحوه من نبي إلى ناقد. وإن ملج في سيرته على اعتبار السياسة سلطاناً في الجسد الإبداعي، يرى بان دعوة الشيوعيين إلى الانضباط التعبيري في الكتابة والفن، تبدو من بعض وجوهها وكأنها تقود الفنانين للإصابة بالبرص. أما قوله إنه كان يفكر ببيكاسو أكثر

واحدة من أهم حواضر أوروبا الشرقية كلها

كيف... حياة ثقافية غنية تعكس تاريخها العريق وتنوعها العرقي

مع هكذا تاريخ متقلب، فإن كيف، كما بقية أوكرانيا، لديها مشكلات عميقة مع هويتها الذاتية. فمن بين سكانها الحاليين يتحدث ربهم فقط الأوكرانية كلغة أولى، فيما يتحدث أكثر من 50 في المائة منهم بالروسية، لا سيما في منطقة مركز المدينة القوي اقتصادياً. لكن رغم أن اللغة الروسية هي اللغة الرئيسة للمدينة حتى العقد الأول من القرن الحادي والعشرين على الأقل، إلا أن الروس يمثلون 13 في المائة فقط من سكانها، فيما تختلط مجموعات من عرقيات وجنسيات مختلفة لتشكل 87 في المائة الأخرى. وقد فرضت الحكومة الحالية تشريعات وإجراءات لدمج اللغة الأوكرانية على حساب اللغة الروسية، لا سيما في مجالات التعليم والنشر والرقابة، وهو أمر لا شك ساهم في تصاعد التوترات داخل المجتمع الأوكراني المنقسم.



المتحف الوطني للفنون في كيف

غنية ومتنوعة، وتعكس تاريخها العريق كما تنوعها العرقي. وسوى معالمها المعمارية التاريخية القديمة، فالمدينة متخمة بالمتاحف والمسارح، إضافة إلى دار الأوبرا التي تأسست في عام 1867. ولعل أحد أهم هذه المتاحف ذلك المخصص للحرب الوطنية العظمى الذي يوثق الانتصار على العدوان النازي خلال الحرب العالمية الثانية وتكلفتها الباهظة في أرواح سكان المدينة الذين ارتكبت بحقهم مجازر مروعة، كذلك المتحف الوطني للفنون الذي يضم أكثر من عشرين ألف قطعة، وما في ذلك لفنانين أوكرانيين وروس مشهورين. وفي المدينة جامعة كيف العريقة تأسست عام 1834 - تسمى الآن جامعة تاراس

الموسكو وميناء أوديسا المهم على البحر الأسود. بعد الثورة البلشفية في 1917، انتقلت السيطرة على كيف بين القوى المتحاربة عدة مرات، واحتلتها القوات الألمانية خلال الفترة الأخيرة من الحرب العالمية الأولى، كما سيطرت عليها القوات البولندية لوقت وجيز، وأعلن القوميون بعد قمعهم للعمال البلاشفة أوكرانيا

بموجب معاهدة تريانون في عام 1920، ومع ذلك، لم تخف القومية الأوكرانية تماماً، واستمرت تنظيمات منها نشطة بالسرح حتى القرن التاسع عشر، الأمر الذي تسبب بقلق كبير للحكمر الروسي فأمر بقمعها بمنتهى القسوة. لكن ذلك لم ينه الظاهرة ككل، واندفع من بقي من هؤلاء القوميون إلى مزيد من السرية والتطرف، وانتقلوا

ويهلك معظم سكانها وتذوي كمتوسطة صغيرة على أطراف مناطق الصدام بين دوقية ليتوانيا الكبرى وتناز سهوب آسيا. وفي 1569 أصبحت كيف تابعة لبولندا، لكنها تحولت بسرعة إلى مركز للمعارضة الأرثوذكسية ضد نفوذ الروم الكاثوليك البولنديين نشأت في ظلها بدايات أولى لوقمية أوكرانية. وقد تلت تلك مرحلة من تناقل السيطرة على

الأدلة الأثرية التي عثر عليها حتى الآن تشير إلى وجود مستوطنات قبلية يعود أقدمها إلى القرن السادس الميلادي

دولة مستقلة عام 1920 قبل أن تصبح أخيراً، في عام 1921 جزءاً من الاتحاد السوفياتي، وبعد سقوطه عام 1991 استعادت أوكرانيا استقلالها مجدداً، وأعلنت كيف عاصمة لها لمسيطر عليها بشكل عام مزاج ليبرالي ونزعات قومية توجت في ثورة دعت بالترقالية عام 2014 أسست النظام الحاكم الحالي.

بمعظمهم نحو الغرب إلى مدينة ليفيف الأوكرانية التي كانت خاضعة وقتها للإمبراطورية النمساوية. ولأكد الآن أن كيف كما نعرفها اليوم بدأت في التطور مركزاً ذا أهمية إقليمية خلال تلك المرحلة من النصف الثاني من القرن التاسع عشر، لا سيما بعد ربطها منذ 1860 بنشبكة من السكك الحديدية مع كل من العاصمة

كيف بين القوازي الأتراك وروس موسكو والبولنديين، وقسمت المدينة في وقت ما إلى شرقية تتبع موسكو وغربية تلحق ببولندا، قبل أن تعترف بولندا بالنهاية بتبعية أوكرانيا الحالية برمتها إلى روسيا في عام 1667. خلال العقود التالية، أصبحت المدينة روسية تماماً، لا سيما بعد أن أزيلت الحواجز

1982، لكن الأدلة الأثرية التي عثر عليها حتى الآن تشير إلى وجود مستوطنات قبلية يعود أقدمها إلى القرن السادس الميلادي. وكما كشفها دليل المدن أساطير متداولة عن ثلاثة أشقاء يتحدثون من إحدى قبائل السلاف الشرقيين دون وجود ما ثبت صحتها، وروايات عن تأسيس المدينة من قبل الشعوب التركية، وربما المجرين أو الخزر - الذين اطلقوا على المدينة بلغتهم الخاصة اسم «كي-بيف» الذي يعني شيئاً مثل «الستوطنة على ضفاف النهر».

لكن على كل الأحوال، فممة إشارات نحو موقع ما هو في منطقة كيف الحالية ضمن كتابات قديمة لمؤرخين، وجغرافيين بيننطين، وعرب، وألمان ويبدو أن قبائل من الفايكنغ استولت عليه في منتصف القرن التاسع الميلادي، وتطورت فيها نخبة حاكمة سيطرت على محيطها مستفيدة من موقعها على نهر

الذي حوّل كيف إلى عاصمة له ومركز لأول دولة سلافية شرقية في مجلات الصناعة والتجارة، والتعليم، والثقافة، وتعافت من مرحلة إعادة التخليط للعالمية السوفياتية كانت حتى 1934 المينة بالفيسفساء والفضة. ولا تزال كاتدرائية القديسة صوفيا، وأجزاء من دير كيف بيتشركس (أو دير الكهوف)، كما أطلال البوابة الذهبية اليوم تملك المرحلة التي شهدت أيضاً إقامة علاقات دبلوماسية مع الإمبراطورية البيزنطية وإنجلترا وفرنسا والسويد وعدة دول أخرى.

جلب شراء المدينة إليها الطامعين من كل صوب، ناهيك عن الصراعات بين نخبتها ذاتها، فغزتها القبائل التي سكنت سهوب آسيا قبل أن تسقط في يد باتو خفيد جنكيز خان في 1240،

لندن، ندى حطيطو

فيما تستمر القوات الروسية بزعيمها دكتور الاراضي الأوكرانية، فإن المعركة الفاصلة التي تقدر يوماً بيوم ستكون حتماً حول العاصمة كيف التي تحصن فيها قوة كبيرة من الجيش الأوكراني، إضافة إلى الألاف من سكانها المسلحين، فيما يراكم المدينة اسم الروسي الاستعدادات لحصارها واقتحامها بوصفها قلب النظام الأوكراني الحالي ومقر مؤسساته الأساسية. وسيكون من المؤسف حقاً أن تتعرض هذه المدينة ذات التاريخ العريق إلى تدمير منهج إن لم تنجح المفاوضات الحالية والوساطات في تجنب الأسوأ، سواء لأمن ورفاه السكان المحليين (أو حوالي ثلاثة ملايين نسمة)، أو لمعالمها العمرانية العريقة وأحيائها الأنيقة.

ازدهرت كيف منذ نيل أوكرانيا استقلالها إثر تفكك الاتحاد السوفياتي السابق (1991) بحكم كونها الأكثر سكاناً في إقليمها، وإحدى أكثر حواضر أوروبا الشرقية أهمية في مجالات الصناعة والتجارة، والتعليم، والثقافة، وتعافت من مرحلة إعادة التخليط للعالمية السوفياتية كانت حتى 1934 مدينة خاركيف إلى الشرق من كيف) - وقد شهدت المدينة بعد تخليصها من الاحتلال النازي الألماني عام 1943 نهضة صناعية كبرى وخاصة في إنتاج الآلات وحديد الصلب والمواد الكيميائية والسورق، والهيديروكربونات.

وكانت هناك أيضاً علامة تجارية شهيرة من الكاميرات تصنع فيها تعرف باسم كيف لا تزال مطوية من قبل المصورين المحترفين. وفق الرواية الرسمية، فقد تأسست كيف عام 482، واحتفلت بمرور 1500 عام على التأسيس في

بمركزها كبرى في إنتاج الآلات وحديد الصلب والمواد الكيميائية والسورق، والهيديروكربونات. وكانت هناك أيضاً علامة تجارية شهيرة من الكاميرات تصنع فيها تعرف باسم كيف لا تزال مطوية من قبل المصورين المحترفين. وفق الرواية الرسمية، فقد تأسست كيف عام 482، واحتفلت بمرور 1500 عام على التأسيس في

العميد يستطيع حسم المنافسة في 3 جولات إذا تعثر الأزرق في مباراة واحدة

حسابات الدوري السعودي: الاتحاد الأقرب للقب وحظوظ الهلال «صعبة»

الرياض، فارس القرني

قطع فريق الاتحاد شوطاً كبيراً نحو التتويج بلقب دوري المحترفين السعودي هذا الموسم، بعد تغلبه على مضيفه الشباب بنتيجة هدفين مقابل لا شيء، ضمن قمة الجولة 24 ليواصل صدارته، ويفرد منفرداً في المركز الأول برصيد 57 نقطة، ويفارق 9 نقاط كاملة عن أقرب ملاحقيه، مع تبقي 6 جولات فقط على نهاية الموسم.

وأصبح الاتحاد في حاجة إلى حصد 14 نقطة من المباريات الست المتبقية، مع تجنبه الخسارة أمام الهلال في مباراة الفريدين بالدور الثاني، ليتوج بلقب الدوري، حيث سيحصل الفريق الاتحادي إلى 71 نقطة، وهو الرقم الذي لن يصل إليه أي فريق من المنافسين في حال تحقيقه.

والهلال منافس الاتحاد المباشر في المركز الثاني، برصيد 46 نقطة، مع مباراتين أقل، لذلك فإن فريق الهلال إذا فاز بـ 8 مباريات متقبلة، من بينها مباراة الاتحاد في الدور الثاني، فإنه سيصل إلى رصيد 70 نقطة، وهو ما يمنعه من الفوز باللقب في حال تحقيق الاتحاد 5 انتصارات من أصل 6 وحصوله على 15 نقطة، حتى في حال خسارته أمام الهلال في اللقاء المتناظر بينهما. ويمكن للاتحاد أيضاً حسم



أمام الهلال حسابات فوز صعبة بالدوري السعودي تستشرط تعثر الاتحاد (تصوير: بشير صالح)



الاتحاد بات على بعد خطوات من الفوز بلقب غاب عنه 12 عاماً (تصوير: بشير صالح)

مساهمة في بطولة الدوري، والنجم الأبرز في صفوف المتصدر قبل أسابيع قليلة من نهاية المسابقة، رفقة تالوق العناصر المحلية مثل البيشي والعبود وفهد المولد، بالإضافة إلى عناصر الدفاع بقيادة زياد الصحافي، والشمراني، ومن خلفهم الحارس البرازيلي مارسيلو غروهي.

وسجل جمهور الاتحاد الحضور الأقوى والأعلى هذا الموسم في دوري المحترفين، بوجوده خلف فريقه على أرضه وخارج ملعبه، وتصدره قوائم المشاهدة في المدرجات خلال معظم المباريات الكبيرة والعبادة، ليكون بمثابة اللاعب رقم 12 الذي ساعد لاعبيه داخل الملعب، وأنعش خزينة إدارته خارجة بحصولها على مليون ريال، دعماً إضافياً من وزارة الرياضة، في حال تحقيق نسبة حضور جماهيري أكثر من 90 في المائة من سعة الملعب في المباريات التي تقام على أرضه.

الجدير بالذكر أن الاتحاد حصل على لقب الدوري آخر مرة موسم 2008 - 2009، بعد تحقيقه حينها 55 نقطة في المركز الأول خلال المسابقة التي شارك فيها 12 نادياً، لكنه في الموسم الحالي مع مشاركة 16 نادياً نجح في تحقيق 57 نقطة حتى الآن في 24 مباراة، بواقع الفوز في 18 مباراة مع 3 تعادلات و3 هزائم فقط حتى الآن.

الهجمات من الخلف، ونجاحه في تكوين ثنائية متناحية بمنطقة الارتكاز، رفقة البرازيلي برونو هنريكي، ليحصل الفريق على خط وسط متكامل خلف لاعبي الهجوم والأجنحة بالثلث الأخير. ولم يتوقف النجاح عند طاقم التدريب والإدارة والصققات الجديدة فقط، بل أظهر البرازيلي رومانينو مستوى كبيراً هذا الموسم، ليساهم في 21 هدفاً خلال 24 مباراة مع الاتحاد بالدوري، بواقع تسجيله 15 هدفاً وصناعته 6 في المقابل، ليكون اللاعب الأكثر

واقف المدير الفني الروماني أيضاً لخدمات الثاني سعود عبد الحميد وعبد الإله المالكي بعد انتقالهما للهلال في الميركاتو الشتوي الأخير، بالإضافة إلى إنهاء عقد المغربي كريم الأحمدى بعد إصابته الطويلة، للعب للفريق الاتحادي مباريات الدور الثاني من غير عدد كبير من عناصره الأساسية، التي ساهمت في صدارته طوال الدور الأول. وحسب إدارة النادي، بقيادة أنمار الحائلي، قدرتها على تعويض الغائبين والراجلين

بعد غياب عدد كبير من عناصره على مدار البطولة، في مقدمتهم المدافع المصري أحمد حجازي الذي لم يشارك بشكل رسمي منذ مطلع العام الحالي، بسبب وجوده في بطولة كأس أمم أفريقيا أولاً، ثم إصابته بعد ذلك بالأولى له ضد المتصدر بنتيجة هدفين نظيفين، ويتراجع ترتيب فريقه الشباب إلى المركز الثالث وأثبت فريق المدرب كوزمن كونترا أنه الأتج هذا الموسم في بطولة الدوري حتى الآن، خاصة

وحقق الاتحاد أول فوز له على المدرب البرازيلي شاموسكا الذي واجهه من قبل في 7 مباريات، بواقع 6 مع الفيصلي، والمباراة واحدة مع الشباب، نجح خلالها في تحقيق الفوز 5 مرات مع تعادلين، ليحتل الخسارة الأولى له ضد المتصدر بنتيجة هدفين نظيفين، ويتراجع ترتيب فريقه الشباب إلى المركز الثالث وأثبت فريق المدرب كوزمن كونترا أنه الأتج هذا الموسم في بطولة الدوري حتى الآن، خاصة

الدوري بشكل رسمي قبل نهايته بـ3 جولات على الأقل، في حال تحقيقه الفوز على كل من الحزم والفتح والهلال في 3 مباريات المقبلة، بشرط تعثر الهلال خلال واحدة من مبارياته المقبلة، سواء أمام الأهلي أو الفتح أو في مبارياته المؤجلة ضد الاتفاق والفيحاء، ليكون المتصدر على موعد مع الحسم في ملعب الجوهرة، وبحضور كامل من جماهيره، في حال انتصاره على الهلال وقتها بأي نتيجة، ووصوله إلى النقطة 66.

بدأ التحضير الفعلي لمواجهة الهلال وسط تحفيز إداري للاعبين

الأهلي يتدرب على إغلاق مساحات «الكلاسيكو» بـ3 محاور



اجتماع قبل بدء تدريبات الأهلي في إطار التحضيرات للقاء الهلال (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

جادة الانتصارات وخطف نقاط ثلاث ثمينة.

وتولى الأوروغوياني سيبولدي سدة المسؤولية الفنية للفريق قبل أيام قليلة تفصله عن مواجهة الطائي خلفاً للمدرب الألماني بيستك هاسي الذي تم إنهاء العلاقة التعاقدية معه تزامناً مع خسارة الفريق أمام الاتفاق بهدف نظيف في المباراة التي جمعت الفريقين لحساب الجولة 23 للدوري.

وقضت إدارة الأهلي التعاقد مع سيبولدي إلى نهاية الموسم الرياضي لتقييم العمل الفني الذي سبقه قبل المضي قدماً في التجديد له من عدمه، في الوقت الذي يتطلع الأهلويون إلى تمكن المدرب من إخراج الفريق من نفق الجماهيري السلبية وسط ترقب جماهيري لما سبقه المدرب مع الفريق.

مواكبة لما يقدم من عمل فني لتجهيز الفريق لموقعة الجمعة.

وحصر المدرب سيبولدي على استغلال الإجازة الممنوحة للاعبين على متابعة مواجهة الهلال الأخيرة أمام الرائد وتدوين نقاط قوة وضعف الفريق لشرحها للاعبين خلال اجتماعهم بهم أمس، وللاستعانة بها خلال رسم المنهجية التكتيكية المناسبة للكلابوكو.

ونجح الأهلي في قلب تأخره أمام الطائي إلى فوز، في المهمة الأولى للمدرب سيبولدي، في الوقت الذي شهدت مواجهة حضور عدد كبير من لاعبي الفريق السابقين، منهم حسين عبد العتي، وخالد فهوجي، ومهند عسيري، وعبد الرحيم جيزاوي، وإسلام سراج وإبراهيم هراري، الذين تواجدوا بالمدرجات لمؤازرة فريقهم والاحتفاء بعودته إلى

الهلال في المركز الثاني برصيد 46 نقطة.

وبدا الأهلي إعداده للكلابوكو وسط طموحات جماهيره العريضة بتحقيق فريقهم الفوز والتمسك بجادة الانتصارات التي عادت للفريق بعد غياب دام لقرابة الشهر، حيث يعود آخر انتصار أمام الفتح في الجولة العشرين بهدف نظيف، في الوقت الذي تعثر الفريق الأهلاوي في 3 مباريات بتعاقبه مع الفيحاء 1-1 وخسارته مواجهتين أمام الاتحاد 3-4 وأمام الاتفاق بهدف نظيف.

في حين رصدت إدارة الأهلي مكافأة خاصة للاعبين في حال تجاوزهم مواجهة الكلاسيكو والعودة من الرياض بنقاط المباراة الثلاث في إطار العمل الإداري الدؤوب على تحفيز اللاعبين نفسياً ومعنوياً للمباراة وسط التفاف إداري حول الفريق لدعم اللاعبين،

في المباريات الرسمية.

وأصيب إدواردو في مواجهة فريقه أمام الطائي، ضمن مباريات الجولة 24 من دوري المحترفين، في الوقت الذي يتطلع المدرب سيبولدي لانتزاع الفوز في قمة الجمعة للتمسك بجادة الانتصارات والابتعاد عن مراكز المؤخرة بسلم الترتيب.

ويتجه المدرب سيبولدي لإجراء تعديلات طفيفة على القائمة التي ينوي الدخول بها أمام الهلال مع التحفظ في النهج التكتيكي بالدفع بـ3 محاور في وسط الملعب يتقدمهم فرانك كؤم وفيليب ومحمد المحجد، ووضع خيار آخر بالرجع بعدد الله المقرن مكان إدواردو مع الحفاظ على الأسماء ذاتها التي خاضت لقاء الطائي الأخير.

ويحتل الأهلي المركز الـ10 برصيد 28 نقطة، بينما يتواجد

جدة، إبراهيم القرشي

شرح الأوروغوياني روبرت سيبولدي، مدرب الأهلي، مع انطلاقه تحضيرات الفريق لمواجهة الكلاسيكو أمام الهلال، في تجهيز الثاني عبد الله المقرن وهيثم عسيري للمفاضلة بينهما لتعويض غياب البرازيلي إدواردو عن المواجهة التي ستجمع الفريقين على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض (الملء) ضمن منافسات الجولة 25 للدوري السعودي للمحترفين.

وتعرض الأهلي لضربة موجعة بعد أن أظهرت الفحوص الطبية والأشعة التي أجراها المحترف البرازيلي كارلوس إدواردو إصابته بتمزق في العضلة الخلفية وحاجته إلى برنامج علاجي وتأهيلي يمتد لأسبوعين قبل العودة للمشاركة

المغربيات لقلاش وبيلماتي والحديوي والأميركية أينجل أبرز المشاركات

107 لاعبات غولف يتنافسن على جوائز «بطولة أرامكو»

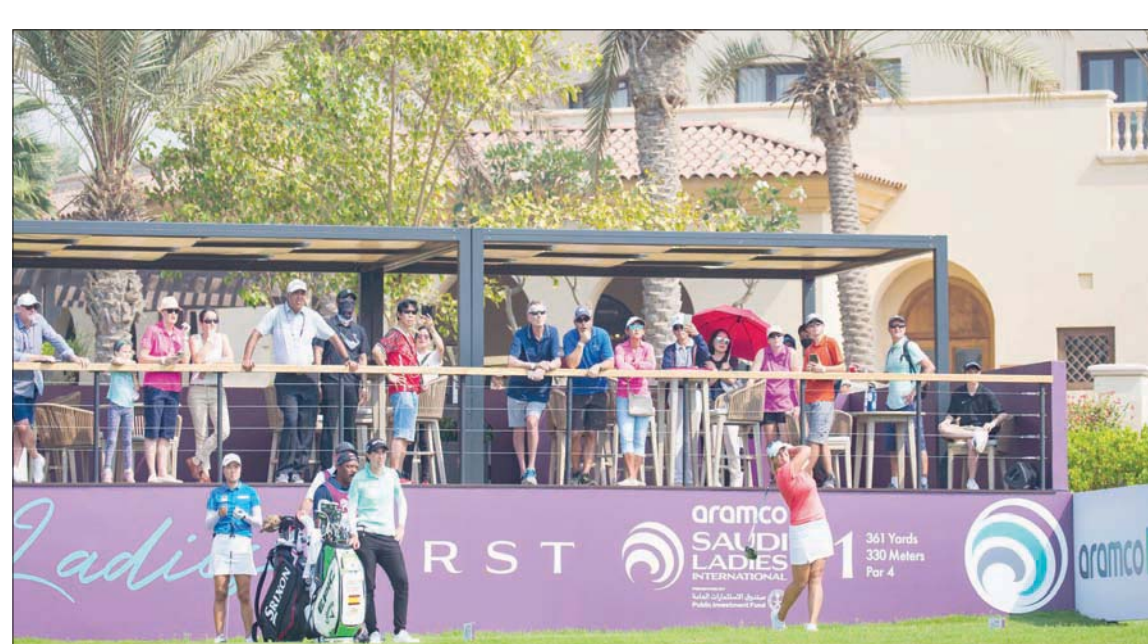


أبرز نجمات العالم في رياضة الغولف سيحضرن في البطولة

إمكانياتها في رياضة الغولف، وأضافت «الدور الذي تقوم به (غولف السعودية) كبير، وبلا شك سيكون في المستقبل لاعبات سعوديات محترفات في اللعبة، والمسألة تتطلب وقتاً لحاجتهن إلى التدريب، ولدى الملكة منشآت رائعة ومدربون جيّدون.

وأوضحت لقلاش «بدايتي كانت وعمرى 10 سنوات من خلال مرافقة والدي في زهاية للنادي لتعلم رياضة الغولف، وأحببت الرياضة، وقرر والدي تسجيلي بالنادي للحصول على أفضل تدريب، وبعدها شاركت في منافسات مختلفة وسط دعم كبير حظيت به من عائلتي، وممتنة كثيراً لأدعهم لي».

كما سيتواجد مدربو «غولف السعودية» في منطقة الجماهير من الساعة 10 صباحاً حتى الساعة 12 ظهراً، لتقديم النصائح والإرشادات لأي سيدة أو فتاة ترغب في ممارسة رياضة الغولف أو معرفة المزيد عنها. وأشار سبريل رينيه ببايا، الرئيس التنفيذي لشركة «أعمار» المدينة الاقتصادية، المطور الرئيسي لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية، إلى اكتمال الاستعدادات لانطلاق البطولة، وقال «يسعدنا أن نستضيف مرة أخرى هذه الفعالية الدولية في مدينتنا الجميلة بمشاركة أفضل اللاعبات حول العالم، في فبراير (شباط) الماضي قمنا باستضافة فعاليات البطولة الدولية للرجال، والتي كانت مثيرة وحقق فيها



«بطولة أرامكو للسيدات» الدولية للغولف تنطلق غداً (الشرق الأوسط)

من جهتها، أكدت مها الحديوي، جازيتها للمشاركة، متطلعة للمنافسة على اللقب، معربة عن سعادتها بمشاركة مواطنيتها إيناس لقلاش ولينا بيلماتي في البطولة، الأمر الذي يعني مشاركة ثلاث لاعبات عربيات محترفات للمرة الأولى في تاريخ منافسات بطولات الجولة الأوروبية للسيدات.

في المقابل: أعربت إيناس لقلاش عن سعادتها للمشاركة في البطولة، وقالت لـ«الشرق الأوسط»، اتطلع للاستفادة من خبرة اللاعبات العالميات وتطوير

الجنسيات والخلفيات الثقافية، وهناك لاعبات من مختلف أنحاء العالم، وهو أمر رائع. وأضافت، من الرائع مشاهدة جهات مثل «غولف السعودية» وشركات كبرى مثل «أرامكو»، وغيرها يدعمون الجولة الأوروبية، الأمر الذي ساهم في إقامة المزيد من البطولات بجوائز مالية كبيرة.

وأشارت أنا إلى أن دورها كسفيرة للغولف السعودية يعني لها الكثير، وينتج لها الفرصة لإلهام الكثير لممارسة رياضة الغولف.

جدة، إبراهيم القرشي

تتجه انظار عشاق رياضة الغولف غداً (الخميس) إلى نادي رويال غرينز بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية في المدينة الساحلية جدة (غرب السعودية) لمناظرة منافسات النسخة الثالثة من «بطولة أرامكو السعودية النسائية الدولية» المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة، والتي تندرج ضمن الجولة الأوروبية للسيدات، وتشارك في البطولة 107 لاعبات محترفات من 160 نجوم اللعبة من 27 دولة حول العالم للتنافس على مدار 4 أيام لحصد لقب البطولة والتي يقدر مجموع جوائزها بمليون دولار.

وستشهد البطولة مشاركة المغربيتين إيناس لقلاش ولينا بيلماتي في أول مشاركة رسمية لهما ببطولات الجولة الأوروبية كلاعبتين محترفتين، إلى جانب مواطنيتهما مها الحديوي، في حين ستشارك اللاعبة الأميركية أيجل بين بديلة للاعبة النيوزيلندية ليديا كو حاملة لقب النسخة الماضية بعد إصابته بفرس كورونا المستجد، عقب مشاركتها في منافسات بطولة «اتش إس بي سي» العالمية للسيدات في سنغافورة.

وتم تقديم موعد إقامة نسخة هذا العام ثمانية أشهر من تاريخها المعتاد، بما يسمح للجولة الأوروبية بزيارة الملكة في مناسبتين مختلفتين، حيث تعقب البطولة سلسلة «بطولات

توخيل مستعد لقيادة حافلة فريقه اللندني إلى فرنسا... وأليغري يأمل بمواصلة فريقه الإيطالي صحوته

تشيلسي مرشح لتكرار انتصاره على ليل رغم العقوبات... وصادام ساخن بين يوفنتوس وفيارريال

تلندن، «الشرق الأوسط»

يتطلع تشيلسي الإنجليزي، حامل اللقب، والمعاقب سياسياً ومالياً لتكرار تفوقه على ليل الفرنسي، عندما يحل ضيفاً عليه اليوم في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا بعد انتصاره ذهاباً بهدفين في لندن، فيما تبدو مواجهة يوفنتوس الإيطالي مع فياريال الإسباني أكثر إثارة بعد تعادلهما 1-1 على ملعب الأخير ذهاباً.

ويخيم مشهد الغزو الروسي لأوكرانيا على فريق تشيلسي، حيث يخوض المواجهة وسط سلسلة عقوبات صارمة مفروضة على مالكة الروسي رومان أبراموفيتش، وفرضت الحكومة البريطانية على النادي اللندني الأسبوع الماضي، عقوبات كجزء من رداه على الغزو الروسي لأوكرانيا، مجتمعة كل أصول أبراموفيتش، باستثناء النادي الذي يُسمح له بمواصلة «الأنشطة المتعلقة بكرة القدم»، واعتبرت أنه جزء من الدائرة المقربة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، رغم نفيه أي ارتباط مع الكرملين، علماً بأنه عثر عن رغبته بيع النادي الذي اشتراه في عام 2003 وحقق في عهده 19 لقباً.

ووضعت الحكومة شروطاً على تشيلسي الذي لا يحق له بموجب القواعد بيع تذاكر جديدة أو سلع تجارية، وتم تجميد جميع الإيرادات من حقوق البث التلفزيوني أو المكافآت من المسابقات التي يشارك بها، حتى إن المتحدث باسم رئيس الوزراء بوريس جونسون طالب جماهير



لاعبو تشيلسي خلال التدريب يتطلعون لبطاقة ربع نهائي البطولة الأوروبية (رويترز)



لاعبو فياريال متحدون لأجل إقصاء يوفنتوس (إب.أ)

لا يزال فياريال ضمن سباق التأهل القاري بأحلامه المركز السابع في الليغا بفارق ست نقاط عن كل من برشلونة وأتلتيكو مدريد الثالث والرابع توالياً.

وقال أوساي إيميري مدرب فياريال حامل لقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، الذي بلغ نصف نهائي دوري الأبطال عام 2006 في أفضل نتائجه: «لا تزال هناك 90 دقيقة وسنقدم كل شيء. سنذهب إلى تورينو من أجل تحقيق الفوز».

من جهته، رأى ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس حامل لقب دوري الأبطال مرتين في 1985 و1996، أن التأهل لا يزال مشرعاً أمام الفريقين، مؤكداً أن فريقه سيكون في حالة جيدة مع استعادة بعض اللاعبين الذي غابوا لفترة بسبب الإصابة.

وهذا الظهور الثالث لفياريال في هذا الدور من المسابقة التي أحبطه إرسال الإنجليزي فيها سابقاً، فيما يخوض يوفنتوس الدور الإقصائي مرة ثامنة توالياً وال18 في تاريخه.

وتأهلت حتى الآن إلى ربع النهائي أندية ليفربول (إنجلترا)، وبرلين يونيون (ألمانيا)، وريال مدريد (إسبانيا)، ومانشستر سيتي (إنجلترا).

وتسحب قرعة ربع ونصف النهائي والنهائي الجمعة، بمقر الاتحاد الأوروبي في نيون.

ويقام ربع النهائي أيام 5 و6 أبريل (نيسان) ذهاباً و12 و13 منه إياباً، ونصف النهائي يومي 16 و17 ذهاباً وأربع و19 مايو في 28 مايو على ملعب استاد دو فريس بباريس بعد تجريد سان بطرسبورغ شرف الاستضافة بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.

يحتل ليل المركز السادس في فرنسا بفارق 7 نقاط عن كل من مرسيليا ونيس الثاني والثالث توالياً. وفي مباراة ثانية لم تحسم منطقياً في الذهاب، يستقبل يوفنتوس فريق فياريال بعد تعادلهما 1-1 ذهاباً في إسبانيا، علماً بأن هدف الفريق الإيطالي لم يعد ثقله وازناً لإلغاء قاعدة أفضلية الهدف خارج الديار. ويعول فريق «السيدة العجوز» على سجل هدفه بعد 33 ثانية من بداية مباراة الذهاب، الصربي دوشان فلاهوفيتش (22 عاماً) القادم بسبعين مليون يورو من فيورنتينا في يناير (كانون الثاني) الماضي. وفيما ثبتت يوفنتوس موقعه في المركز الرابع بالدوري الإيطالي المؤهل إلى دوري الأبطال، بفوزه ثلاث مرات توالياً بعد بداية صعبة،

لكننا شاهدنا إنجازات أخرى في كرة القدم. لا يمكنكم منعنا من الحلم بقلب الأمور لصالحنا». وتابع غورفينيك: «تشيلسي يستحوذ كثيراً وسيطر دوماً على مبارياته. جارينا هم تقريبا في هذا الإطار. هذا يعني أننا ضمن المعادلة. كانوا أكثر حسماً فيما عدا ذلك». وقال توخيل: «لا أعرف ما إذا كان هذا هو أهم موضوع ستتم مناقشته في البرلمان، أم لا. وإذا كان الأمر كذلك، فربما يتعين علينا القلق بشأن أولوية حاجة الناس، هناك أشياء أكثر إلحاحاً تجب مناقشتها والتعامل معها».

كثيراً في الأمر (إن أكون صوت النادي). أحاول أن أكون صادقاً، وأعطيتكم نظرة ثاقبة ومعلومات من قلب المدرب. هذا ما أحاوله». وعن مطالبة رئيس الوزراء البريطاني جماهير تشيلسي بعدم الهدف لإبراموفيتش، واصفاً ذلك بأنه «غير لائق تماماً» في ظل هذه الظروف. قال توخيل: «لا أعرف ما إذا كان هذا هو أهم موضوع ستتم مناقشته في البرلمان، أم لا. وإذا كان الأمر كذلك، فربما يتعين علينا القلق بشأن أولوية حاجة الناس، هناك أشياء أكثر إلحاحاً تجب مناقشتها والتعامل معها».

متاحاً فساقود سيارة ذات سبعة مقاعد وسافعل هذا». وأكد توخيل أن ناديه يحاول التعامل مع القيود التي فرضتها الحكومة البريطانية على عملياته بطريقة احترافية، وسيدخل قصره ليعبره مع مباراة الإياب أمام مضيعة ليل، رغم اضطراره إلى إجراء تعديلات على عدد أفراد البعثة المسافرة لتقليل النفقات، في حادثه لم لديه أي خيار في أن يكون صوت النادي خلال فترة مضطربة استمرت أسبوعين، وقال إنه سيستمر في الرد على أي أسئلة حول أي مالك جديد، موضحاً: «يجب أن يصل مالك جديد بعد الموافقة عليه... ثم يمكننا مناقشة الأمر إذا لزم الأمر. هناك عملية محددة إجراءات ملكية الأندية في هذا الدوري، وبالطبع... الجميع يعتمد على هذه العملية والقيم التي تقف وراء القرارات. لا أفكر

متاحاً فساقود سيارة ذات سبعة مقاعد وسافعل هذا». وأكد توخيل أن ناديه يحاول التعامل مع القيود التي فرضتها الحكومة البريطانية على عملياته بطريقة احترافية، وسيدخل قصره ليعبره مع مباراة الإياب أمام مضيعة ليل، رغم اضطراره إلى إجراء تعديلات على عدد أفراد البعثة المسافرة لتقليل النفقات، في حادثه لم لديه أي خيار في أن يكون صوت النادي خلال فترة مضطربة استمرت أسبوعين، وقال إنه سيستمر في الرد على أي أسئلة حول أي مالك جديد، موضحاً: «يجب أن يصل مالك جديد بعد الموافقة عليه... ثم يمكننا مناقشة الأمر إذا لزم الأمر. هناك عملية محددة إجراءات ملكية الأندية في هذا الدوري، وبالطبع... الجميع يعتمد على هذه العملية والقيم التي تقف وراء القرارات. لا أفكر

متاحاً فساقود سيارة ذات سبعة مقاعد وسافعل هذا». وأكد توخيل أن ناديه يحاول التعامل مع القيود التي فرضتها الحكومة البريطانية على عملياته بطريقة احترافية، وسيدخل قصره ليعبره مع مباراة الإياب أمام مضيعة ليل، رغم اضطراره إلى إجراء تعديلات على عدد أفراد البعثة المسافرة لتقليل النفقات، في حادثه لم لديه أي خيار في أن يكون صوت النادي خلال فترة مضطربة استمرت أسبوعين، وقال إنه سيستمر في الرد على أي أسئلة حول أي مالك جديد، موضحاً: «يجب أن يصل مالك جديد بعد الموافقة عليه... ثم يمكننا مناقشة الأمر إذا لزم الأمر. هناك عملية محددة إجراءات ملكية الأندية في هذا الدوري، وبالطبع... الجميع يعتمد على هذه العملية والقيم التي تقف وراء القرارات. لا أفكر



موراتا استعاد تألقه في الوقت المناسب (أ.ف.ب)

موراتا لردّ الجميل لفريقه يوفنتوس ومدربه أليغري بعد فترة التراجع

تورينو (إيطاليا) «الشرق الأوسط»

يُخفي الفارو موراتا النفس برد الجميل لفريقه يوفنتوس الإيطالي الذي حافظ على ثقته بالمهاجم الدولي الإسباني رغم تراجع أدائه، بقيادة إلى ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا على حساب فريق بلاده فيا ريال ملين بلقيان اليوم في تورينو بإياب ثمن النهائي.

وبدا موراتا في يناير (كانون الثاني) خلال فترة الانتقالات الشتوية في طريقه للرحيل مجدداً عن يوفنتوس، لكن هذه المرة ليس بسبب مستواه الرائع الذي دفع ريال مدريد إلى

توالياً. ومع ضم فلاهوفيتش الذي كان يتصدر ترتيب هدافي الدوري مشاركة مع مهاجم لاسيوس تشيرو إيموبيلي قبل أن يسجل الأخير هدفه الحادي والعشرين الأثنى عشر في الفوز على فينتسيا 1-1. يحلم مشجعو يوفنتوس ورغم صعوبة المهمة في التخلص من لقب دوري الأبطال التي لازمت الفريق منذ تتويجه الثاني والأخير باللقب عام 1996، وعودة اليغري إلى الفريق تحزّن طموح يوفنتوس، لا سيما أنه كان مهندس وصول «السيدة العجوز» إلى نهائي عمالي 2015 و2017 حين خسّر أمام عمالقي إسبانيا برشلونة وريال مدريد توالياً.

في يناير مع اليغري وشعرت بمدى ثقته في قدراتي، عندما يوح المدرب براهيه تجاهك ويشجعك ويقول لك إنه يُقدّرُك كثيراً، فهذا الأمر يمنحك الثقة». ويحل يوفنتوس لقاء فيا ريال الذي أنهى الذهاب على أرضه متعادلاً 1-1 بعدما كان افتتح التسجيل بهدف مبكر لفلاهوفيتش في أول مشاركة للبرسي في دوري الأبطال. ويُخفي موراتا النفس بان يساعد يوفنتوس على مواصلة هذه السلسلة والأهم التخلص من عبدة الدور ثمن النهائي لدوري الأبطال حيث انتهى مشوار عملاق تورينو في الموسم الماضي على يد فريقين أقل شأنًا، هما ليون الفرنسي وبرتو البرتغالي

جزءاً، ثم حسم النقاط الثلاث مع وجود زميله الصربي الجديد في أرضية الملعب بتسجيله هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه قبل دقيقتين على النهاية. ورغم أن إدارة يوفنتوس غير مستعدة لدفع مبلغ الـ35 مليون يورو الذي حدده أتلتيكو من أجل جعل عملية انتقال الإسباني إلى عملاق تورينو نهائياً الصيف المقبل، فإنها رغبة في الإبقاء عليه وهي تحاولفاوضة بطل إسبانيا للقبول بـ25 مليوناً بحسب التقارير، ما يظهر حجم ثقته بالمهاجم الإسباني الذي قال بعد فاشيته السبت أمام سامبدوريا: «في بداية العام لم أشعر بأنني عنصر مهم بالنسبة للفريق والمدرب، تحدثت

الأرجنتيني باولو ديبالا. وكان أليغري محقاً في قراره، لأن موراتا لعب دوراً مؤثراً في عودة يوفنتوس من بعيد في الدوري المحلي ودخوله بقوة على صراع المشاركة في دوري أبطال أوروبا حتى أنه استعاد الأمل بمزاحمة ميلان ونابولي وإنتر برشلونة في يناير، لكن المدرب ماسيميليانو أليغري تمسك باللاعب وإبقاه في ملعب «الليانز ستاديو»، إيماناً منه بقدرته على تشكيل قوة هجومية ضاربة مع الوافد الجديد الصربي دوشان فلاهوفيتش، لا سيما في ظل غياب المهاجم الآخر فيديريكو كييزا حتى نهاية الموسم بسبب الإصابة وكثرة إصابات النجم

الأرجنتيني باولو ديبالا. وكان أليغري محقاً في قراره، لأن موراتا لعب دوراً مؤثراً في عودة يوفنتوس من بعيد في الدوري المحلي ودخوله بقوة على صراع المشاركة في دوري أبطال أوروبا حتى أنه استعاد الأمل بمزاحمة ميلان ونابولي وإنتر برشلونة في يناير، لكن المدرب ماسيميليانو أليغري تمسك باللاعب وإبقاه في ملعب «الليانز ستاديو»، إيماناً منه بقدرته على تشكيل قوة هجومية ضاربة مع الوافد الجديد الصربي دوشان فلاهوفيتش، لا سيما في ظل غياب المهاجم الآخر فيديريكو كييزا حتى نهاية الموسم بسبب الإصابة وكثرة إصابات النجم

الأرجنتيني باولو ديبالا. وكان أليغري محقاً في قراره، لأن موراتا لعب دوراً مؤثراً في عودة يوفنتوس من بعيد في الدوري المحلي ودخوله بقوة على صراع المشاركة في دوري أبطال أوروبا حتى أنه استعاد الأمل بمزاحمة ميلان ونابولي وإنتر برشلونة في يناير، لكن المدرب ماسيميليانو أليغري تمسك باللاعب وإبقاه في ملعب «الليانز ستاديو»، إيماناً منه بقدرته على تشكيل قوة هجومية ضاربة مع الوافد الجديد الصربي دوشان فلاهوفيتش، لا سيما في ظل غياب المهاجم الآخر فيديريكو كييزا حتى نهاية الموسم بسبب الإصابة وكثرة إصابات النجم

توتنهام يأمل العودة لسكة الانتصارات من بوابة برايتون وإبقاء فرصه في المنافسة على مكان بالربع الذهبي

ليفربول يتطلع لتخطي عقبة آرسنال وتشديد الخناق على سيتي المتصدر

تلندن، «الشرق الأوسط»

يتطلع ليفربول إلى تخطي عقبة آرسنال المتألق في الآونة الأخيرة لأجل تشديد الخناق على مانشستر سيتي المتصدر وحامل اللقب، وذلك حين يستضيفه اليوم في مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة.

ويعد الفوز في عطلة نهاية الأسبوع الماضي على برايتون 2-0 إلى صراع اللقب مع فريق المدرب الإسباني جوزيب غوارديولا، قائلاً: «كما الحال على الدوام؛ عندما نشاهد مانشستر سيتي يلعب نتوقع أن يفوز بكل مباراة. كل ما في إمكاننا فعله هو الفوز

بأكبر عدد ممكن من المباريات». وفي مؤتمر الصحافي

عشية لقاء آرسنال، قال الألماني: «خطتنا هي مواصلة مضابقتهم (سيتي) قدر الإمكان، لكن علينا الفوز بمبارياتنا»، مشدداً على ضرورة أن يكون فريقه القادم من 10 انتصارات متتالية في الدوري

«جاهزاً» لنهاية موسم صعبة جداً. وعد أن الأمر حالياً بالنسبة لفريقه الحالي برعاية تاريخية بمثابة نهائي بعد نهائي بعد نهائي... هذا هو الواقع وهكذا نتحضر...».

وخاض ليفربول مباراة برايتون بعد سقوطه في منتصف الأسبوع على أرضه أمام إنتر الإيطالي صفر - 1 في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال، لكن ذلك لم

والاستعداد للمباراة التالية؛ هذا كل ما في الأمر. أما أي شيء آخر... فهو مجرد تخمينات. أنا لست بارعاً في المراهنة، لم أكن مطلقاً جيداً في ذلك، ولا أريد أن أبدأ المراهنة الآن».

ويعد الخسارة أمام مانشستر يونايتد 2-3 في عطلة نهاية الأسبوع بسبب ثلاثة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، يأمل توتنهام ومدربه الإيطالي أنطونيو كونتي استعادة التوازن والعودة بالنقاط الثلاث من ملعب برايتون اليوم في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ16، قبل مواجهة الجار وستهام الأحد في مباراة مهمة جداً لصراع دوري الأبطال والمشاركة القارية الموسم المقبل. ويخسارته أمام يونايتد، حافظ توتنهام على تقليده وفشل في تحقيق فوزين على التوالي على صعيد كل المسابقات منذ 9 يناير (كانون الثاني)، وهو يعني النفس بالا يتلقى هزيمتين توالياً لأول مرة منذ السقوط أمام ساوثهامبتون ثم وولفرهامبتون في 13 فبراير (شباط) من أجل البقاء على الصواع على المشاركة في دوري الأبطال.

ويحتل توتنهام حالياً المركز الثامن وفوزه اليوم سيضعه على المسافة ذاتها من وستهام السادس وعلى بعد نقطتين من يونايتد الخامس، مع مباراة أخرى مؤجلة في جعبته.

وقال المدرب الإسباني: «لا مكان للحظ في كرة القدم. يجب علينا تسجيل الأهداف، ولم نفلح ذلك... لنلعب من أجل تسجيل الأهداف واستقبال القليل. عانيتنا بعض الشيء. الفريق الذي لعب سبق له اللعب وسيلعب المباراة المقبلة. أشعر بالرضا التام عن الأداء وأسلوب لعبنا».

وفي أرسنال وبعد الفوز الأحد على ليستر سيتي 2-0 صفر، فضل المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا عدم التفكير في لعبة المراكز والتأهل إلى دوري الأبطال. قائلاً: «انظر إلى الترتيب وإلى المباريات المقبلة لنا، وأعرف أين موقعنا، لكن علينا التطلع إلى الأمام». وشدد: «علينا أن نركز على ما نفعله؛ أن نركز على أداءنا

قد يشارك في موقعة اليوم؛ لأن الإصابة التي تعرض لها في قدمه ضد برايتون وأجبرته على ترك أرض الملعب ليست خطيرة، موضوعاً: «صلاحيات شخص صلب، تعرض لجرح بسيط. كنا محظوظين جداً... وصلتني الآن رسالة قبل المؤتمر الصحافي مفادها بأن (مو) جاهز للتدريب، وسنرى كيف سيبدو الأمر». ويريد كلوب اقتناص فرصة

التي كانت مقررة في الدوري ضد غريمه مانشستر يونايتد في المرحلة الـ30. والوصول إلى نصف نهائي الكأس، على رجال كلوب التركيز جيداً أمام آرسنال الطامح إلى العودة لدوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ موسم 2016-2017. وطمان كلوب جماهير فريقه بأن الهدف المصري محمد صلاح

التي كانت مقررة في الدوري ضد غريمه مانشستر يونايتد في المرحلة الـ30. والوصول إلى نصف نهائي الكأس، على رجال كلوب التركيز جيداً أمام آرسنال الطامح إلى العودة لدوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ موسم 2016-2017. وطمان كلوب جماهير فريقه بأن الهدف المصري محمد صلاح

التي كانت مقررة في الدوري ضد غريمه مانشستر يونايتد في المرحلة الـ30. والوصول إلى نصف نهائي الكأس، على رجال كلوب التركيز جيداً أمام آرسنال الطامح إلى العودة لدوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ موسم 2016-2017. وطمان كلوب جماهير فريقه بأن الهدف المصري محمد صلاح



صلاح تعافى من إصابته وتشارك في تدريبات ليفربول (رويترز)



الجزائري محرز مهاجم سيتي يهدر فرصة أمام مرمى كريستال بالاس (إب.أ)

وقال المدرب الإسباني: «لا مكان للحظ في كرة القدم. يجب علينا تسجيل الأهداف، ولم نفلح ذلك... لنلعب من أجل تسجيل الأهداف واستقبال القليل. عانيتنا بعض الشيء. الفريق الذي لعب سبق له اللعب وسيلعب المباراة المقبلة. أشعر بالرضا التام عن الأداء وأسلوب لعبنا».

وفي أرسنال وبعد الفوز الأحد على ليستر سيتي 2-0 صفر، فضل المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا عدم التفكير في لعبة المراكز والتأهل إلى دوري الأبطال. قائلاً: «انظر إلى الترتيب وإلى المباريات المقبلة لنا، وأعرف أين موقعنا، لكن علينا التطلع إلى الأمام». وشدد: «علينا أن نركز على ما نفعله؛ أن نركز على أداءنا

قد يشارك في موقعة اليوم؛ لأن الإصابة التي تعرض لها في قدمه ضد برايتون وأجبرته على ترك أرض الملعب ليست خطيرة، موضوعاً: «صلاحيات شخص صلب، تعرض لجرح بسيط. كنا محظوظين جداً... وصلتني الآن رسالة قبل المؤتمر الصحافي مفادها بأن (مو) جاهز للتدريب، وسنرى كيف سيبدو الأمر». ويريد كلوب اقتناص فرصة

التي كانت مقررة في الدوري ضد غريمه مانشستر يونايتد في المرحلة الـ30. والوصول إلى نصف نهائي الكأس، على رجال كلوب التركيز جيداً أمام آرسنال الطامح إلى العودة لدوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ موسم 2016-2017. وطمان كلوب جماهير فريقه بأن الهدف المصري محمد صلاح

التي كانت مقررة في الدوري ضد غريمه مانشستر يونايتد في المرحلة الـ30. والوصول إلى نصف نهائي الكأس، على رجال كلوب التركيز جيداً أمام آرسنال الطامح إلى العودة لدوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ موسم 2016-2017. وطمان كلوب جماهير فريقه بأن الهدف المصري محمد صلاح

التي كانت مقررة في الدوري ضد غريمه مانشستر يونايتد في المرحلة الـ30. والوصول إلى نصف نهائي الكأس، على رجال كلوب التركيز جيداً أمام آرسنال الطامح إلى العودة لدوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ موسم 2016-2017. وطمان كلوب جماهير فريقه بأن الهدف المصري محمد صلاح

التي كانت مقررة في الدوري ضد غريمه مانشستر يونايتد في المرحلة الـ30. والوصول إلى نصف نهائي الكأس، على رجال كلوب التركيز جيداً أمام آرسنال الطامح إلى العودة لدوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ موسم 2016-2017. وطمان كلوب جماهير فريقه بأن الهدف المصري محمد صلاح

التي كانت مقررة في الدوري ضد غريمه مانشستر يونايتد في المرحلة الـ30. والوصول إلى نصف نهائي الكأس، على رجال كلوب التركيز جيداً أمام آرسنال الطامح إلى العودة لدوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ موسم 2016-2017. وطمان كلوب جماهير فريقه بأن الهدف المصري محمد صلاح

التي كانت مقررة في الدوري ضد غريمه مانشستر يونايتد في المرحلة الـ30. والوصول إلى نصف نهائي الكأس، على رجال كلوب التركيز جيداً أمام آرسنال الطامح إلى العودة لدوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ موسم 2016-2017. وطمان كلوب جماهير فريقه بأن الهدف المصري محمد صلاح

التي كانت مقررة في الدوري ضد غريمه مانشستر يونايتد في المرحلة الـ30. والوصول إلى نصف نهائي الكأس، على رجال كلوب التركيز جيداً أمام آرسنال الطامح إلى العودة لدوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ موسم 2016-2017. وطمان كلوب جماهير فريقه بأن الهدف المصري محمد صلاح

التي كانت مقررة في الدوري ضد غريمه مانشستر يونايتد في المرحلة الـ30. والوصول إلى نصف نهائي الكأس، على رجال كلوب التركيز جيداً أمام آرسنال الطامح إلى العودة لدوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ موسم 2016-2017. وطمان كلوب جماهير فريقه بأن الهدف المصري محمد صلاح

التي كانت مقررة في الدوري ضد غريمه مانشستر يونايتد في المرحلة الـ30. والوصول إلى نصف نهائي الكأس، على رجال كلوب التركيز جيداً أمام آرسنال الطامح إلى العودة لدوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ موسم 2016-2017. وطمان كلوب جماهير فريقه بأن الهدف المصري محمد صلاح

اللاعب البرازيلي لم يسطع بريقه مع الأندية الكبرى لكن جيرارد ما زال يؤمن بموهبته وإمكاناته هل وجد كوتينييو المكان المناسب لقدراته في أستون فيلا؟



كوتينييو يختم ثلاثية أستون فيلا في شبك ليدز يونايتد (رويترز)

وسجل هدفين في المباراة التاريخية التي سحق فيها برشلونة بثمانية أهداف مقابل هدفين - لكن بمجرد أن حل هانسلي فليك، الذي يعتمد على طريقة الضغط العالي على الخصم، محل نيكو كوفاتش على رأس القيادة الفنية لبايرن ميونخ، قرر النادي الألماني عدم التعاقد مع كوتينييو بشكل دائم. لذلك عاد إلى برشلونة، ووجد نفسه خلف بيدري، البالغ من العمر 18 عاماً، ثم خبّرات اللاعبين في خط الوسط، ثم تعرض لإصابة في الركبة تطلبت خضوعه لعملية جراحية.

بلغ كوتينييو من العمر 29 عاماً، ويجب أن يكون في قمة عطائه الكروي، لكنه لم يعد مناسباً لأي نادٍ. إنه يمتلك القدرات التي تؤهله للعب في أكبر الأندية ويحصل على راتب كبير لا يتحمله سوى أكبر الأندية، لكنه لا يجيد الضغط على لاعبي الفرق المنافسة، وهي الطريقة التي تعتمد عليها معظم الأندية الكبرى الآن. وفي ظل تداعيات وباء «كورونا» على الأوضاع المالية للأندية في جميع أنحاء أوروبا، لم يستطع أحد تحمل راتبه الضخم. انتهى الأمر ببرشلونة بالتحلل من راتبه الضخم البالغ 20 مليون يورو سنوياً حتى يتمكن من تسجيل فيرنان توريس في قائمته مع الالتزام بسقف رواتب الدوري الإسباني الممتاز. ويقال إن كوتينييو، الذي يرغب بشدة في العودة إلى قائمة منتخب البرازيل في كأس العالم المقبلة، وافق على خفض راتبه بنسبة 35 في المائة. كانت هناك حالة من الجدل بشأن ما إذا كان أستون فيلا بحاجة إلى خدمات كوتينييو، لكن من الواضح أن جيرارد - المدرب الحالي لفيلا - لا يزال يؤمن بإمكاناته ويأبى أحد اللاعبين القادرين على إضفاء المتعة على كرة القدم - وهي سمة ليست مهمة بالنسبة لفرق يحتل مركزاً متوسطاً في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن لا يمكن الاعتماد على عامل المتعة وحده، كما وجد إيفرتون مع خاميس رودريغيز. لقد وصل معدل استخلاص كوتينييو للكرات الآن إلى 1,0 المائة من معدل استخلاص جاك غريليش - اللاعب الذي يبدو أنه بديل الطبيعي للفرق - للكرات برشلونة الذين بدأوا يرون أنه بعد رمزاً للمشكلات النادي، ومن قبل مشجعي ليفربول وهم يستمعون بان اللاعب الذي جرحهم كان يلعب في صفوف الفريق الذي حققوا أمامه عودة (ريمونتاندا) تاريخية. وبالتالي، لا بد أن كوتينييو قد شعر أنذاك بأنه قد اتخذ قراراً خاطئاً عندما رحل عن ليفربول.

لقد شعر برشلونة بأنه تعرض للإزال عندما فقد نجمه البرازيلي، وبالتالي كان بحاجة إلى التعاقد مع لاعب برازيلي آخر. كان أداء كوتينييو قد بدأ يمر بمرحلة من التذبذب وعدم الثبات بسبب تعرضه لإصابة في الظهر، لكن ليرفويل تفاوض بشكل ذكي للغاية ونجح في الحصول على مقابل مادي يصل إلى 120 مليون يورو، مع إمكانية إضافة 40 مليون يورو أخرى في شكل حوافز إضافية. وقد أسهم ذلك إلى حد كبير في تمويل صفقتي التعاقد مع فيرجيل فان

دايك واليسون بيكر. وبالتالي، كان ليرفويل هو المستفيد الأكبر من صفقة انتقال نيمار من برشلونة إلى باريس سان جيرمان. لكن كوتينييو لم يستقر قط في برشلونة. لقد أظهر اللاعب البرازيلي في أول مشاركة له مع برشلونة - أمام إسبانيول في كأس ملك إسبانيا - كل مهاراته وفنائه الهائلة، واحتفل مع الجماهير التي كانت متحمسة لرؤية بطل جديد، لكن سرعان ما اتضح أنه

لقد شعر برشلونة بأنه تعرض للإزال عندما فقد نجمه البرازيلي، وبالتالي كان بحاجة إلى التعاقد مع لاعب برازيلي آخر. كان أداء كوتينييو قد بدأ يمر بمرحلة من التذبذب وعدم الثبات بسبب تعرضه لإصابة في الظهر، لكن ليرفويل تفاوض بشكل ذكي للغاية ونجح في الحصول على مقابل مادي يصل إلى 120 مليون يورو، مع إمكانية إضافة 40 مليون يورو أخرى في شكل حوافز إضافية. وقد أسهم ذلك إلى حد كبير في تمويل صفقتي التعاقد مع فيرجيل فان

دايك واليسون بيكر. وبالتالي، كان ليرفويل هو المستفيد الأكبر من صفقة انتقال نيمار من برشلونة إلى باريس سان جيرمان. لكن كوتينييو لم يستقر قط في برشلونة. لقد أظهر اللاعب البرازيلي في أول مشاركة له مع برشلونة - أمام إسبانيول في كأس ملك إسبانيا - كل مهاراته وفنائه الهائلة، واحتفل مع الجماهير التي كانت متحمسة لرؤية بطل جديد، لكن سرعان ما اتضح أنه

دايك واليسون بيكر. وبالتالي، كان ليرفويل هو المستفيد الأكبر من صفقة انتقال نيمار من برشلونة إلى باريس سان جيرمان. لكن كوتينييو لم يستقر قط في برشلونة. لقد أظهر اللاعب البرازيلي في أول مشاركة له مع برشلونة - أمام إسبانيول في كأس ملك إسبانيا - كل مهاراته وفنائه الهائلة، واحتفل مع الجماهير التي كانت متحمسة لرؤية بطل جديد، لكن سرعان ما اتضح أنه

الخبذة فقط هي التي تستطيع التعاقد معهم نظراً لروايتهم العالية، لكن الطريقة التي يلعبون بها لا تجعل معظم هذه الأندية قادرة على الاعتماد عليهم في التشكيلة الأساسية. وفي سيرته الذاتية الثانية، التي نُشرت في عام 2015 بعد انتقاله إلى الدوري الأمريكي للمحترفين، أخبر ستيفن جيرارد ليرفويل بـ«ضرورة الاحتفاظ بفيليب»، قائلاً إنه يمكن أن يصبح «الرجل الرئيسي لليرفويل ولاعباً بارزاً في كرة القدم العالمية». لكن في المباراة الأخيرة التي لعبها جيرارد مع كوتينييو، خسر ليرفويل أمام ستوك سيتي بسبعة أهداف مقابل هدف وحيد. ويجب الإشارة إلى أن مسيرة كوتينييو الكروية مليئة بخيبات الأمل الكبيرة، مثل هزيمة ليرفويل أمام إنشيلية بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، وهزيمة برشلونة أمام ليرفويل على ملعب «انفيلد» برعاية نظيفة، وهزيمة البرازيل أمام بلجيكا بهدفين مقابل هدف وحيد.

ربما تكون هذه مسألة اقتصادية إلى حد كبير، فبينما تراجع بقية الأندية الأوروبية بسبب التأثير الاقتصادي لوباء «كورونا»، يستمر توسع الدوري الإنجليزي الممتاز بلا هوادة. وبالتالي، أصبح بإمكان الأندية الإنجليزية المتوسطة التعاقد مع اللاعبين الذين لا يستطيع التعاقد معهم سوى عدد قليل للغاية من الأندية الأخرى خارج إنجلترا. لكن الأمر أيضاً متجذر في الأفكار الحديثة حول ما يجب أن يكون عليه اللاعب ذو العقلية الهجومية، إذ لم يعد الإبداع وحده كافياً، وكوتينييو ليس من نوعية اللاعبين الذين يجيدون الضغط على لاعبي الفريق المنافس. وهناك مشكلة أخرى تتعلق بكوتينييو وهي أنه لا يمكنه تقديم مستويات ثابتة مدة طويلة، والدليل على ذلك أنه حتى خلال الفترة القصيرة التي قضاهها مع أستون فيلا ظهر بمستوى سيئ للغاية في إحدى المباريات، وهي المباراة التي فاز فيها الفريق على إيفرتون. ويواجه بعض اللاعبين مثل كوتينييو - معضلة أخرى تتمثل في أن

جماهير برشلونة كانت متحمسة لانضمام كوتينييو لكن سرعان ما اتضح أنه لن يكون نيمار الجديد

مثال آخر على تحركات ليرفويل الذكية في سوق الانتقالات، لأن النادي الإنجليزي كان يفكر بطريقة أنه إذا لم يكن قادراً على الاحتفاظ بخدماته فيحتين عليه إذاً أن يحصل على مقابل مادي كبير من بيعه. وبالغفعل، حدث ذلك في فترة الانتقالات الشتوية التالية، بسبب حالة اليأس التي كان يعيشها نادي برشلونة بعد رحيل نجمه البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان.

هل يستطيع جيرارد استعادة بريق كوتينييو؟ (رويترز)

من دندي يونايتد إلى فانكوفر... رحلة راين غولد الطويلة حتى أصبح نجماً في الدوري الأمريكي



رايان غولد (يسار) في مواجهة فريق نيويورك سيتي (أب)

الرابع في جدول ترتيب الدوري الاسكوتلندي الممتاز والوصول إلى المباراة النهائية لكأس اسكوتلندا، كان العرض المقدم من نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي هو الأكثر جدياً. انتقل غولد إلى سبورتنغ لشبونة وهو في الثامنة عشرة من عمره فقط مقابل ثلاثة ملايين جنيه إسترليني. وكدليل على الإمكانيات الهائلة لهذا اللاعب الشاب، وضع النادي البرتغالي شرطاً جزائياً في عقده بقيمة 60 مليون يورو. لكن غولد لم يشارك في التشكيلة الأساسية للنادي البرتغالي سوى خمسة مرات فقط خلال خمسة مواسم، وكانت هذه المشاركات الخمس كلها في موسمه الأول في البرتغال. انتقل اللاعب خلال تلك الفترة إلى عدد من الأندية على سبيل الإعارة - بما في ذلك الإعارة إلى نادي هايبيرنيان الاسكوتلندي في موسم 2018 - 2019 لكنه لم يقدم المستويات المتوقعة وبدأت مسيرته الكروية في التراجع بشكل ملحوظ. وعند الرجوع عن سبورتنغ لشبونة في عام 2019، فضل غولد البقاء في البرتغال ليلعب مع نادي فارينس في دوري الدرجة الأولى. وفي أول موسم له مع نادي فارينس، سجل غولد تسعة أهداف وقاد النادي للصعود إلى الدوري البرتغالي الممتاز. وخلال الموسم الماضي، ورغم هبوط فارينس، سجل غولد

الرابع في جدول ترتيب الدوري الاسكوتلندي الممتاز والوصول إلى المباراة النهائية لكأس اسكوتلندا، كان العرض المقدم من نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي هو الأكثر جدياً. انتقل غولد إلى سبورتنغ لشبونة وهو في الثامنة عشرة من عمره فقط مقابل ثلاثة ملايين جنيه إسترليني. وكدليل على الإمكانيات الهائلة لهذا اللاعب الشاب، وضع النادي البرتغالي شرطاً جزائياً في عقده بقيمة 60 مليون يورو. لكن غولد لم يشارك في التشكيلة الأساسية للنادي البرتغالي سوى خمسة مرات فقط خلال خمسة مواسم، وكانت هذه المشاركات الخمس كلها في موسمه الأول في البرتغال. انتقل اللاعب خلال تلك الفترة إلى عدد من الأندية على سبيل الإعارة - بما في ذلك الإعارة إلى نادي هايبيرنيان الاسكوتلندي في موسم 2018 - 2019 لكنه لم يقدم المستويات المتوقعة وبدأت مسيرته الكروية في التراجع بشكل ملحوظ. وعند الرجوع عن سبورتنغ لشبونة في عام 2019، فضل غولد البقاء في البرتغال ليلعب مع نادي فارينس في دوري الدرجة الأولى. وفي أول موسم له مع نادي فارينس، سجل غولد تسعة أهداف وقاد النادي للصعود إلى الدوري البرتغالي الممتاز. وخلال الموسم الماضي، ورغم هبوط فارينس، سجل غولد

الرابع في جدول ترتيب الدوري الاسكوتلندي الممتاز والوصول إلى المباراة النهائية لكأس اسكوتلندا، كان العرض المقدم من نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي هو الأكثر جدياً. انتقل غولد إلى سبورتنغ لشبونة وهو في الثامنة عشرة من عمره فقط مقابل ثلاثة ملايين جنيه إسترليني. وكدليل على الإمكانيات الهائلة لهذا اللاعب الشاب، وضع النادي البرتغالي شرطاً جزائياً في عقده بقيمة 60 مليون يورو. لكن غولد لم يشارك في التشكيلة الأساسية للنادي البرتغالي سوى خمسة مرات فقط خلال خمسة مواسم، وكانت هذه المشاركات الخمس كلها في موسمه الأول في البرتغال. انتقل اللاعب خلال تلك الفترة إلى عدد من الأندية على سبيل الإعارة - بما في ذلك الإعارة إلى نادي هايبيرنيان الاسكوتلندي في موسم 2018 - 2019 لكنه لم يقدم المستويات المتوقعة وبدأت مسيرته الكروية في التراجع بشكل ملحوظ. وعند الرجوع عن سبورتنغ لشبونة في عام 2019، فضل غولد البقاء في البرتغال ليلعب مع نادي فارينس في دوري الدرجة الأولى. وفي أول موسم له مع نادي فارينس، سجل غولد تسعة أهداف وقاد النادي للصعود إلى الدوري البرتغالي الممتاز. وخلال الموسم الماضي، ورغم هبوط فارينس، سجل غولد

الرابع في جدول ترتيب الدوري الاسكوتلندي الممتاز والوصول إلى المباراة النهائية لكأس اسكوتلندا، كان العرض المقدم من نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي هو الأكثر جدياً. انتقل غولد إلى سبورتنغ لشبونة وهو في الثامنة عشرة من عمره فقط مقابل ثلاثة ملايين جنيه إسترليني. وكدليل على الإمكانيات الهائلة لهذا اللاعب الشاب، وضع النادي البرتغالي شرطاً جزائياً في عقده بقيمة 60 مليون يورو. لكن غولد لم يشارك في التشكيلة الأساسية للنادي البرتغالي سوى خمسة مرات فقط خلال خمسة مواسم، وكانت هذه المشاركات الخمس كلها في موسمه الأول في البرتغال. انتقل اللاعب خلال تلك الفترة إلى عدد من الأندية على سبيل الإعارة - بما في ذلك الإعارة إلى نادي هايبيرنيان الاسكوتلندي في موسم 2018 - 2019 لكنه لم يقدم المستويات المتوقعة وبدأت مسيرته الكروية في التراجع بشكل ملحوظ. وعند الرجوع عن سبورتنغ لشبونة في عام 2019، فضل غولد البقاء في البرتغال ليلعب مع نادي فارينس في دوري الدرجة الأولى. وفي أول موسم له مع نادي فارينس، سجل غولد تسعة أهداف وقاد النادي للصعود إلى الدوري البرتغالي الممتاز. وخلال الموسم الماضي، ورغم هبوط فارينس، سجل غولد

الرابع في جدول ترتيب الدوري الاسكوتلندي الممتاز والوصول إلى المباراة النهائية لكأس اسكوتلندا، كان العرض المقدم من نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي هو الأكثر جدياً. انتقل غولد إلى سبورتنغ لشبونة وهو في الثامنة عشرة من عمره فقط مقابل ثلاثة ملايين جنيه إسترليني. وكدليل على الإمكانيات الهائلة لهذا اللاعب الشاب، وضع النادي البرتغالي شرطاً جزائياً في عقده بقيمة 60 مليون يورو. لكن غولد لم يشارك في التشكيلة الأساسية للنادي البرتغالي سوى خمسة مرات فقط خلال خمسة مواسم، وكانت هذه المشاركات الخمس كلها في موسمه الأول في البرتغال. انتقل اللاعب خلال تلك الفترة إلى عدد من الأندية على سبيل الإعارة - بما في ذلك الإعارة إلى نادي هايبيرنيان الاسكوتلندي في موسم 2018 - 2019 لكنه لم يقدم المستويات المتوقعة وبدأت مسيرته الكروية في التراجع بشكل ملحوظ. وعند الرجوع عن سبورتنغ لشبونة في عام 2019، فضل غولد البقاء في البرتغال ليلعب مع نادي فارينس في دوري الدرجة الأولى. وفي أول موسم له مع نادي فارينس، سجل غولد تسعة أهداف وقاد النادي للصعود إلى الدوري البرتغالي الممتاز. وخلال الموسم الماضي، ورغم هبوط فارينس، سجل غولد

الرابع في جدول ترتيب الدوري الاسكوتلندي الممتاز والوصول إلى المباراة النهائية لكأس اسكوتلندا، كان العرض المقدم من نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي هو الأكثر جدياً. انتقل غولد إلى سبورتنغ لشبونة وهو في الثامنة عشرة من عمره فقط مقابل ثلاثة ملايين جنيه إسترليني. وكدليل على الإمكانيات الهائلة لهذا اللاعب الشاب، وضع النادي البرتغالي شرطاً جزائياً في عقده بقيمة 60 مليون يورو. لكن غولد لم يشارك في التشكيلة الأساسية للنادي البرتغالي سوى خمسة مرات فقط خلال خمسة مواسم، وكانت هذه المشاركات الخمس كلها في موسمه الأول في البرتغال. انتقل اللاعب خلال تلك الفترة إلى عدد من الأندية على سبيل الإعارة - بما في ذلك الإعارة إلى نادي هايبيرنيان الاسكوتلندي في موسم 2018 - 2019 لكنه لم يقدم المستويات المتوقعة وبدأت مسيرته الكروية في التراجع بشكل ملحوظ. وعند الرجوع عن سبورتنغ لشبونة في عام 2019، فضل غولد البقاء في البرتغال ليلعب مع نادي فارينس في دوري الدرجة الأولى. وفي أول موسم له مع نادي فارينس، سجل غولد تسعة أهداف وقاد النادي للصعود إلى الدوري البرتغالي الممتاز. وخلال الموسم الماضي، ورغم هبوط فارينس، سجل غولد

الرابع في جدول ترتيب الدوري الاسكوتلندي الممتاز والوصول إلى المباراة النهائية لكأس اسكوتلندا، كان العرض المقدم من نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي هو الأكثر جدياً. انتقل غولد إلى سبورتنغ لشبونة وهو في الثامنة عشرة من عمره فقط مقابل ثلاثة ملايين جنيه إسترليني. وكدليل على الإمكانيات الهائلة لهذا اللاعب الشاب، وضع النادي البرتغالي شرطاً جزائياً في عقده بقيمة 60 مليون يورو. لكن غولد لم يشارك في التشكيلة الأساسية للنادي البرتغالي سوى خمسة مرات فقط خلال خمسة مواسم، وكانت هذه المشاركات الخمس كلها في موسمه الأول في البرتغال. انتقل اللاعب خلال تلك الفترة إلى عدد من الأندية على سبيل الإعارة - بما في ذلك الإعارة إلى نادي هايبيرنيان الاسكوتلندي في موسم 2018 - 2019 لكنه لم يقدم المستويات المتوقعة وبدأت مسيرته الكروية في التراجع بشكل ملحوظ. وعند الرجوع عن سبورتنغ لشبونة في عام 2019، فضل غولد البقاء في البرتغال ليلعب مع نادي فارينس في دوري الدرجة الأولى. وفي أول موسم له مع نادي فارينس، سجل غولد تسعة أهداف وقاد النادي للصعود إلى الدوري البرتغالي الممتاز. وخلال الموسم الماضي، ورغم هبوط فارينس، سجل غولد

الرابع في جدول ترتيب الدوري الاسكوتلندي الممتاز والوصول إلى المباراة النهائية لكأس اسكوتلندا، كان العرض المقدم من نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي هو الأكثر جدياً. انتقل غولد إلى سبورتنغ لشبونة وهو في الثامنة عشرة من عمره فقط مقابل ثلاثة ملايين جنيه إسترليني. وكدليل على الإمكانيات الهائلة لهذا اللاعب الشاب، وضع النادي البرتغالي شرطاً جزائياً في عقده بقيمة 60 مليون يورو. لكن غولد لم يشارك في التشكيلة الأساسية للنادي البرتغالي سوى خمسة مرات فقط خلال خمسة مواسم، وكانت هذه المشاركات الخمس كلها في موسمه الأول في البرتغال. انتقل اللاعب خلال تلك الفترة إلى عدد من الأندية على سبيل الإعارة - بما في ذلك الإعارة إلى نادي هايبيرنيان الاسكوتلندي في موسم 2018 - 2019 لكنه لم يقدم المستويات المتوقعة وبدأت مسيرته الكروية في التراجع بشكل ملحوظ. وعند الرجوع عن سبورتنغ لشبونة في عام 2019، فضل غولد البقاء في البرتغال ليلعب مع نادي فارينس في دوري الدرجة الأولى. وفي أول موسم له مع نادي فارينس، سجل غولد تسعة أهداف وقاد النادي للصعود إلى الدوري البرتغالي الممتاز. وخلال الموسم الماضي، ورغم هبوط فارينس، سجل غولد

قالت إن «الموروث الشفهي الموسيقي السعودي هو من الأجل» هبة القواس تطلق أغنياتها «لبنان عد أملاً» من المتحف الوطني



أغنياتها «لبنان عد أملاً» من الحانها وكلمات عبد العزيز خوجة

بيروت، فيمين حداد

لم تشأ السوبرانو هبة القواس أن تضرب موعداً لإطلاق أغنياتها الجديدة «لبنان عد أملاً»، بطريقة تقليدية. فهذا العمل يعني لها الكثير، ويحمل في طياته أكثر من بعد واحد، لاحتضانه المحتوى والتغليفة الذين تشدهما. وهو وكما سائر أعمالها السابقة سيترك على الساحة الفنية العربية بصمة تحفر في الذاكرة. لذلك قررت أن يكون «المتحف الوطني اللبناني» شاهداً على ذلك غداً 17 مارس (آذار) الجاري. الأغنية هي من كلمات الدبلوماسي السعودي الدكتور عبد العزيز خوجة ومن الحانها. تعلق هبة القواس في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «إنها كلمات كتبتها القواس أنها تكن حباً كبيراً للمملكة، إذ تعتبرها قارة بحد ذاتها: «أندش عندما أزرها. فهي جغرافياً متنوعة بجبالها وبصحاريها فيها، وبأشجارها ولحجها ودفنها. فيها من المناظر الساحرة ما يبهج القلب. وفي اللاوعي عذبي، أحس وكأن كل هذا التاريخ ولدت منه بالأمس، وأني أعيش وانتفس فيه».

بين لبنان والسعودية

تغيب السوبرانو هبة القواس وهي تتحدث عن المملكة السعودية، فتصيح كلماتها نغماً تعزفه في خيالها. وتتابع: «عداً أنها تسحرني، بتاريخها وجغرافيتها، فإن الموروث الشفهي الموسيقي عندها، هو من الأجل في العالم، وعلى هذه الأرض. فأننا أحلم بتوثيقه والكتابة فيه وعنه، لأن علاقتي مميزة باراضها وجغرافيتها وأهلها. أعرف تماماً كمة الحب التي تمنحها للبنان. ثمة رابط عاطفي متين بيننا، يسري في دنا وفي (الادي أن أي) خاصتنا، لذلك أحبها كثيراً، أن يبقى لبنان متنفساً لهم».

ويأقده الذي تحكي فيه المغنية الأوبرالية العربية عن حبها للسعودية، يقابله حب آخر لوطناً التي تحملها من وطنية وموسيقية هجره. ففي كل مرة كنت ابتعد عنه بحثاً عن موقع آخر أستقر فيه، كنت أشعر بالاختناق، فأعود إليه هارعة لي أستعيد «فانسي».

تأخذنا أغنية «لبنان عد أملاً» في رحلة ما بين التاريخ والموسيقى وإلى مساحة ضوء تحتاجها في العمة التي نعيشها. ومع الأبعاد التي تحملها من وطنية وموسيقية وتاريخية، تشعر وكأنها بمثابة مناسبة تستعيد بلاد الأرز معها مكائنها الثقافية على الخارطة العالمية.

رسالة إلى اللبنانيين

توصل السوبرانو والمغنية الأوبرالية هبة القواس من خلال هذا العمل المثق، رسالة إلى اللبنانيين، بأنهم يجب ألا يفقدوا الأمل. «إننا كوابل يبقئ الأمل ريفقنا، وإلا أصننا باليأس. ولا يعتقد البعض أن عنوان الأغنية يعني أنه ليس هناك من يصيص على أرض الواقع، فقرة إرادتنا تدفعنا إلى أن نشد الأمل والرجاء، وهما يشكلان الطريق الوحيد الذيوصلنا إلى شاطئ الأمان».

وعن الفيديو المصور الذي نفذته خصيصاً، ليرافق احتفالية إطلاق الأغنية في المتحف الوطني تقول: «سنشاهد لبنان بحقيقتها الناجحة القليلة والفاشلة الكثيرة. لقد مزجتنا مع بعضها البعض كي أؤكد أننا لن نستطيع إكمال طريقنا كما 100 سنة السابقة. فهذه هي الفوييا التي يعيها الصوفية التي نعيشها مع شعره. فهو من خلال تجربته السياسية في لبنان تعرف إليه عن كذب، وتوقع المصير الذي ينتظره. كما أنه يوجه هجاء لباقاً للسياسين، عندما يقول لهم وفي صريح العبارة «أتحداو كي تتقدوا».

وتصف القواس رحلتها مع الشاعر خوجة بأنها أكثر من مشوار موسيقي وشعر، بل هناك تناغم بينهما على المستوى الروحي. «فكانه إنسان موصول بالكون وبالحالة الصوفية التي نعيشها مع شعره. فهو من خلال تجربته السياسية في لبنان تعرف إليه عن كذب، وتوقع المصير الذي ينتظره. كما أنه يوجه هجاء لباقاً للسياسين، عندما يقول لهم وفي صريح العبارة «أتحداو كي تتقدوا».

هبة القواس التي سبق وغنت كلمات شعراء كثر بينهم هدى النعماني وابن الفارض وأنسي الحاج ومحمد بن راشد

هنا العمير: عملي مقتبس من غواصو الأحقاف... وفهمي فرحات: أتناول نهاية العالم

هيمنة نسائية على مشاريع «البحر الأحمر السينمائي»

رزان الصغير. وعمل «القبس» من إخراج وتأليف لجين حسين مع عبد الرحمن حكيم وإنتاج عبد الرحمن حكيم، وعمل «تهويد» من تأليف وإخراج عمر العميرات وإنتاج أسد الكريمي.

أما المشاريع العربية المشاركة، فتضمنت 6 مشاريع توزعت بين مصر والجزائر ولبنان، منها عمل «المستعمر» (مصر، فرنسا) من تأليف وإخراج محمد رشاد وإنتاج هالة لطفي، وعمل «من الربع إلى الخميس في الجزائر العاصمة» (الجزائر، فرنسا) تأليف وإخراج صوفيا دجما وإنتاج أوريلي تورك، وعمل «هايبيل قابيل» (مصر، الولايات المتحدة، فرنسا) تأليف عمر موليك وإخراج دينا عامر وإنتاج كريم أمير.

إلى جانب عمل «دوغماس» (الجزائر، فرنسا) تأليف وإخراج صلاح إسعاد وإنتاج تقي الدين إسعاد، وعمل «حزب العلكة» (لبنان) تأليف راني نصر وإخراج سماح القاضي وإنتاج ميشيل أيوب، وأخيراً عمل «عائشة لا تستطيع الطيران بعد الآن» (مصر) تأليف وإخراج مراد مصطفى وإنتاج سوسن يوسف.

تجدر الإشارة إلى أن لجنة اختيار المشاريع المشاركة ضمت: المديرية التنفيذية لتورينو فيلم لاب سافينا نيروتي، ومديرة الدراسات في معمل الأفلام الطويلة لتورينو فيلم لاب فوليتا بافا، ومديرة معمل البحر الأحمر جمانة زاهد، والمديرة التنفيذية لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي شيفاني بانديا مالهورترا، ومدير البرنامج العربي لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي أنطون خليعة، ومدير البرنامج الدولي لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي كليم أفتاب. في حين دعم جهود لجنة الاختيار كل من الكاتبة والمخرجة السعودية فائزة أمية، والكاتب والنقاد المصري محمد سيد، والممثل اللبناني المحاضر في جامعة نوتردام زياد صعيبي.



المخرج فهمي فرحات



المخرجة هناء العمير

كورونا ويجب الوقاية منه، وانتخاذ الإجراءات الصحية، وفئة الثانية ترى في ذلك عملاً إرهابياً يستوجب الحرب، وفئة الثالثة تعتقد أن هذه من علامات يوم القيامة وظهور «ياجوج وماجوج» كما جاء في الإرث الإسلامي.

يقول فرحات: «مجنا بين الواقع والخيال في فيلم يتحدث عن المجتمع أكثر من تناوله للوحوش والزومبي». مفضاً بأنه يتقدم للمرة الثانية بهذا العمل، حيث لم يكن بالجاهزية نفسها خلال العام الماضي، ويسأله عن أهمية اختيار عمله، يجيب: «هذه هي الفرصة التي تبحث عنها منذ سنوات طويلة، بأن تعطينا جهة كبيرة وقوية المجال لتطوير عملنا بالطريقة الصحية».

الشارع الختارة

بقية المشاريع السعودية المشاركة تنوعت كذلك موضوعاتها، وجاءت بعنوانين شيقين، منها «آخر أيام الصيف» من تأليف وإخراج محمد الجبرين وإنتاج رغد باجبع، وعمل «عش الغريان» إخراج وتأليف فراس المشاري مع تقوى علي وإنتاج

أبطال العمل لتجمعهم سوياً، ثم تأتي مشاكل أخرى، ويسيطر فكر الانتقام والأخذ بالثأر عليهم، مما يدمر حالات الحب بسبب هذه الخلافات، وتتابع العمير قائلة: «الرواية غنية بالكثير من المواضيع، وفيها كم كبير من التفاصيل الجميلة».

فهيم فرحات: لعنة إرم

يحمل الربع والإثارة

المخرج فهمي فرحات الذي اختير عمله «ياجوج: لعنة إرم» لـ «الشرق الأوسط» أنه ضمن نوعية أفلام نهاية العالم، التي تتحدث عن البشر وكيف يتعاضون في مثل هذه الظروف الصعبة، ويسردف: «هو فيلم رعب وإثارة اجتماعي، أحداثه تدور حول مسافرين على متن حافلة سياحية، يتجهون لرؤية المنطقة الأثرية التي تم اكتشافها حديثاً تحت كتبان الربع الخالي (إرم ذات العماد)، وفي طريقهم يصطدمون بوباء يحول الناس إلى متوحشين من أكل لحوم البشر».

ويشير فرحات إلى أن المسافرين ينقسمون هنا إلى 3 فئات، الفئة الأولى مؤمنة بأن ما حدث هو تطور لمرض

أصحاب مشاريع سينمائية مشاركة، تحدثوا عن قصص أعمالهم، متفقين على أن اختيارها بمثابة الفرصة العظيمة التي تذل لهم كل الصعوبات وتسهم في تطوير الأعمال التي يحطون لها

استوقفت رواية «غواصو الأحقاف»، صدرت عام 2016 المخرجة السعودية هناء العمير، لتقتبس منها قصة فيلمها «مواسم الحب والحرب» الذي ألقته بالشراكة مع الكاتبة والمنتجة سهي سمير، في عمل يأتي بعد سنتين من العمل الدؤوب، ليتم اختياره ضمن باقة المشاريع.

تقول العمير لـ «الشرق الأوسط»: «رواية رائعة جداً، تدور في واحة متخيلة، وتحكي قصة 3 قبائل، متناولة حقبة زمنية تتراوح بين منتصف العشرينيات من القرن الماضي، ورغم أن الرواية تقص الحكاية في واحة متخيلة فإن طبيعة الحياة وتفصيلها تنتمي إلى الكثير من المناطق في السعودية خلال ذلك الوقت، كما تشير العمير.

يضاف لذلك تناول الرواية لحياة القبائل ما بين الأخذ بالثأر، إلى جانب صعوبة المعيشة آنذاك بالتزامن مع كوارث يعايشها

أغنيات لبنانية في محاولة لهزيمة الإحباط

فنانون يمنحون المزاج العام المثقل بالهموم شعوراً بالحياة



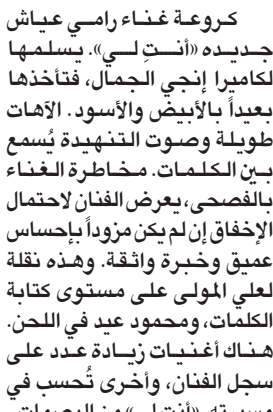
رامي عياش في «أنت لي»



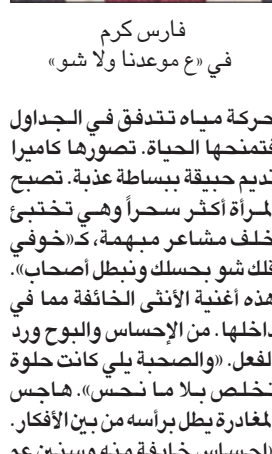
نوال الزغبى في «لسة باجي على بالك»



وليد توفيق في «دكتور في الحب»



فاريس كرم في «مع وعدنا ولا شو»



كارول سماحة في «فوضى»

فنانون لبنانيون عادوا إلى الناس بأغنيات تخفف الهم وتغير الجو.

فنانون لبنانيون عادوا إلى الناس بأغنيات تخفف الهم وتغير الجو. وفي عودتهم، يتنسم بيروت ويمنح مزاجها العام المثقل شعوراً بالحياة

بيروت، فاطمة عبد الله

كان الشهر الماضي مثل حديقة تزهر في الربيع. فنانون لبنانيون عادوا إلى الناس بأغنيات تخفف الهم وتغير الجو. وفي عودتهم، تنسم بيروت ويمنح مزاجها العام المثقل شعوراً بالحياة. يغادرن الأمل، فيفعل نجوم ونجمات ما يمكن لهزيمة الإحباط... حين تغني كارول سماحة «فوضى» وترقص المتعبين على إيقاعات فرحة. وحين تظل نوال الزغبى برمانسية بديعة وتحرب المتسكين بالحب بعد السواد. ورامي عياش مغنياً بالفصيح شعر العاشق وشعور الولد. ووليد توفيق مع جاد شويري بأغنية تبهج الغرومين، وعبير نعمة بفخامة الصوت ورهفة القلب، وفارس كرم بطريقته في محاكاة الحلات وغزل الصبايا.

السوان غنائية منوعة لكل الأذواق. كلها جميلة، تحلي الوقت، بالله، بالهجة المصرية. لا يمل منها في هذا اللون، فبإحساسها تتققن فن إيقاظ الترسبات. يكتب أمير طعيمة كلمات رقيقة نعب عن جرح الأنتى، يلحنها عمرو مصطفى بإنسياب. ونوع هذه الجروع ليس للشفاء.

يظهرها فادي حداد بجمال لافق في الفيديو كليب. امرأة يفارقها رجلها، ومع ذلك لا تزال تكن له الحب، «الأخر يوم في عمري أنا فكرك ومش هسلك». كيف لا يغادر إنسان روحاً تقدر النسيان؟ لِمَ البقاء والتسبب بالإثارة؟ تغني نوال الزغبى لقلب مات، ولكن «خلي لرجوعنا أي فرصة واحتمال». لا تعذب، «تسب عذبي ليك سؤال، لسة باجي على بالك، لسة فاكر زمان والتي عنته معاك زمان؟» مسكينة القلوب حين يفرط بها.

وبرومانية، تغني عبير نعمة للصدافة المتحولة إلى حب. واحدة من أرق إصداراتها الأخيرة، هي «بلا ما نحس» من كلمات نبيل خوري والحانة. تُسمع منها

الوسط الثقافي السعودي يفقد المخرج علي الغوينم



المخرج علي الغوينم

الدهام: «الشرق الأوسط»
فقد الوسط الثقافي السعودي، المخرج والفنان علي الغوينم، مدير عام جمعية الثقافة والفنون بالأحساء، الذي وافته الخنية أمس (الثلاثاء)، بعد أزمة قلبية، وبسبب الفقد إلى مثواه الأخير في مقبرة الصالحية عصر اليوم. ونعى سلطان البازعي، الرئيس التنفيذي لهيئة المسرح والفنون الأدائية، الفنان، قائلاً: «فقد المسرح السعودي الأستاد علي الغوينم أحد أبرز رواده والرجل النبيل صديق الجميع».

موسم حصاد «الشموس الصغيرة» يبدأ في مصر

القاهرة، نادية عبد الحليم
يُعد شاي البابونج من الأعشاب الصحية الشهيرة متعددة الفوائد، ويحظى بشعبية كبيرة في ثقافات مختلفة، وبسبب المكانة المتقدمة التي تحقّقها مصر عربياً في زراعته وتصديره، يكتب موسم حصاده اهتماماً كبيراً من المزارعين والمصنّعين الراغبين في توثيق لحظات قطفها «الشموس الصغيرة» التي تبدأ موسم حصاد البابونج في مصر الذي يجتذب المحبين، وفي مقدمتهم المصنّعين والفوتوغرافيون الذين يتسابقون لتقاطيع مشاعر مخلوقة بهجة ألوان البابونج، ومشقة المزارعين العالمين. وتبدأ الأيدي الناعمة في جمع المحصول؛ إن تقوم النساء والصغيرات في الغالب بهذه المهمة، ويستطيع الزائر للحقول أن يشاهدهن من بعيد وكأنهن نحل يحلّق حول الأزهار، في حالة تمتاز فيها الفرحة مع المناسبة له.

فعاليات محلية بمناسبة اليوم الوطني للمرأة الدراما المصرية تصالح النساء بعد عقود من «التنميط»



القاهرة، فتحية الداخنة

كثيراً ما أثارت صورة المرأة في الدراما المصرية الجدل المصحوب بانتقادات لما عدّ على مدار عقود طويلة «تشويهاً لصورتها، وتنميطاً لدورها»، لكن يبدو أن هذه الصورة شهدت تغييراً في الفترة الماضية، من خلال أعمال ناقشت قضايا وُصفت بأنها «شائكة» خصوصاً نمو الاهتمام الرسمي بتعزيز حضور النساء.

وبينما ظلت صورة المرأة أسيرة للتنميط الدرامي خلال السنوات الماضية، دخل تغيير ما على تلك السمات، فهي إنسان يبحث عن ذاته في «البحث عن علا»، وأتّعتول أطفالها وأخوتها، وإنسانة تبحث في التيني من خلال حلقات مسلسل «ليه لا» و«إلا أنا»، فيما عدّها النقاد محاولة «لصالح» المرأة المصرية بعد عقود من التشويه.

وإلى جانب الاحتفال بيوم المرأة المصرية المقرر في 16 مارس (أذار) من كل عام مكرّراً هذا العام حيث كرمت السيدة انتصار السيسي، قرينة الرئيس المصري، عدداً من الشخصيات النسائية، ونظمت البورصة المصرية، أمس، فعالية تحت عنوان «قرع الأجراس من أجل المساواة بين الجنسين» بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومن المقرر أن يشهد اليوم (الأربعاء) مجموعة من الفعاليات التي تنظمها مؤسسات مجتمعية للمشاركة في المناسبة إذ تنظم «مؤسسة المرأة الجديدة» اليوم احتفالاً بختام مشروع مناهضة الزواج المبكر في القرى المصرية من خلال الفن، كما تنظم مؤسسة قضايا المرأة المصرية، سائدة مستديرة للحد من العنف ضد المرأة.

تاريخياً، يتذكر كثيرون «الست أمينة» و«اسي السيد» في ثلاثية نجيب محفوظ، كمنموذج للمرأة التي تعد الرجل محور حياتها ولا تملك قرارها، لكن السينما حاولت كسر هذه الصورة فيما بعد، وتوصلت أعمال فنية ألقت الضوء على محاولات تحرر المرأة مثل فيلم «أنا حرة»، أو دورها القيادي في العمل في فيلم «مراتي مدير عام»، ثم ظهرت أعمال كان لها دور في تعديل قوانين الأحوال الشخصية مثل فيلم «أريد حلاً».

وتحتفل مصر في السادس عشر من مارس كل عام بيوم المرأة، تخليداً لنضالها ضد الاستعمار، ويرتبط هذا التاريخ أيضاً بدعوة هدى شعراوي لتأسيس أول اتحاد نسائي في مصر عام 1923، كما حصلت المرأة المصرية على حق الترشيح والانتخاب في نفس التاريخ من عام 1956.

يُقسم الناقد الفني أحمد سعد الدين، دراما المرأة إلى قسمين: العاصمة البلجيكية بروكسل، واستعرض السفير المسيرة الديمقراطية والإصلاحية في مملكة البحرين بقيادة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ومشاركة المرأة في المسيرة الديمقراطية وتوليها العديد من المناصب المهمة والقيادية في البلاد، ومشاركتها الفعالة في القطاع الخاص والمجتمع المدني، إضافة إلى خطة التعافي الاقتصادية في مملكة البحرين.

• مريم خليفة الكعبي، سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة في القاهرة، استقبلتها أول من أمس، وزير قطاع الأعمال العام المصري هشام توفيق، لمناقشة سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين، حيث أشاد الوزير بالعلاقات الوطيدة بين مصر والإمارات والروابط التاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين. ومن جانبها، أبدت السفيرة حرص الإمارات على تعزيز التعاون الاقتصادي مع مصر، وزيادة الاستثمارات الإماراتية، وتعزيز معدلات لتعكس قوة ومثانة العلاقات بين مصر والإمارات وشعبيهما الشقيقين.

• عبد الحميد أحمد خوجة، سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس الشورى البحريني علي بن صالح الصالح، وذلك بمناسبة تعيينه سفيرا لبلاد المملكة، وأشاد الصالح بالعلاقات الأخوية المتينة، وما وصلت إليه مستويات التعاون الثنائي والعمل المشترك بين البلدين الشقيقين. من جانبه، أعرب السفير عن فخره واعتزازه بتسلمه المهام الدبلوماسية، مشيداً بالمواقف المشرفة للمملكة تجاه بلاده، وما يربط البلدين

• فيصل بن سلطان البقائي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية جيبوتي، التقى مدير مرامس الدولة الجيبوتي السفير محمد علي جامع، وجرى خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون والتنسيق بين الجانبين في عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

• السفير نادر يوسف الطيب، وكيل وزارة الخارجية السودانية المكلف بالإنابة، استقبل بكتبه، أول من أمس، السفير الجدد لكل من الكويت، والأرجنتين، واليونان والفلبين، لتقديم نسخ من أوراق اعتمادهم كسفراء بالخرطوم، ورحب الطيب بالسفراء الجدد، مشيداً بمستوى العلاقات المتميزة بين السودان وبلادهم. متمنياً لهم التوفيق في مهامهم، والتعبير بالإقامة الطيبة، وللعلاقات القائمة بين السودان وبلادهم. أكد السفير الجدد استعدادهم للعمل من أجل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين السودان ودولهم.

• أرناتشو بانينون دافالوس سفيرة إسبانيا في عمان، استقبلها رئيس هيئة الأركان المشتركة الأردني اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، في مكتبه بالقادة العامة، وبحث اللواء مع السفيرة، بحضور المحقق الدفاعي الإسباني في عمان، آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية، وأوجه التعاون والتنسيق في مجال التدريب العسكري المشترك، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بما يخدم مصلحة المساحة في البلدين الصديقين.

• عبد الله بن فيصل بن جبر الدوسري، سفير مملكة البحرين لدى مملكة بلجيكا، اجتمع أول من أمس، برئيسة مجلس النواب البلجيكي البيان تيليو، في مقر المجلس

زاهي حواس نقوش السعودية: اكتشف... غامر... تعلم

أعلنت وزارة الثقافة بالمملكة العربية السعودية، مبادرة وطنية جديدة عبر منصتها بعنوان «نقوش السعودية»، وذلك برعاية الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة، وتحت إشراف هيئة التراث بالمملكة. تهدف المبادرة إلى تفعيل دور المجتمع السعودي بكل فئاته المختلفة، سواء سعوديين أو مقيمين بآرض المملكة، وسواء كانوا من المتخصصين أو المهتمين بالتاريخ والتراث، أو من محبي المغامرة والترحال من الأعمار كافة، إلى اكتشاف جانب مهم من كنوز التراث السعودي، وتعني به النقوش والرسوم الصخرية بكل أنحاء المملكة.

رفعت مبادرة «نقوش السعودية» شعار «اكتشف... غامر... تعلم» للتعريف بها وجذب المجتمع السعودي للتفاعل معها. وإلى جانب ما سيصيب المشاركون والمتفاعلون مع هذه المبادرة من متعة الاكتشاف ونشوة المغامرة واتساع دائرة المعرفة لديهم بحل رموز النقوش والكتابات الصخرية ومعرفة معانيها والمراحل التاريخية التي تنتمي إليها، أعلنت المبادرة عن جوائز عينية ومالية للمشاركين في المبادرة ممن سيحالفهم التوفيق من إتمام مراحلها والإسهام بمجهوداتهم في الكشف والتعريف بنقوش السعودية، وبالطبع، ستكون الجائزة الأهم التي أعلنت المبادرة عنها هي ربط اسم المشارك بالنقش الذي كشف عنه وتسجيله باسمه في السجل الوطني الرقمي الموجود الآن بالفعل لدى هيئة التراث، إضافة إلى عدد كبير من الجوائز الأخرى الأدبية والمالية.

كثت دائماً أقول، إن أهم طرق الحفاظ على الآثار هي نشر الوعي الأثري بالمجتمع المحيط، فهما بذل الأثريون من مجهودات للحفاظ على الآثار، سواء بالكشف أو الترميم أو النشر العلمي فأن يستطيعوا تحقيق أهدافهم من دون وعي المجتمع بأهمية الحفاظ على الآثار ولتقاهم من قبل إلى آخر. ودائماً ما أكرر في مقابلاتي التلفزيونية وفي مقالاتي، أننا كأثريين ومرممين من المستحيل أن نضع كل أثر في متحف خلف زجاج فائزينة عرض، ومن المستحيل كذلك أن نحيط كل موقع أثري بسياج لنحميه من الناس، خاصة في بلد تجد فيه أثراً أو موقعاً أثرياً في كل خزة من أرجائه كالمملكة العربية السعودية، وبالتالي فإن الحل الوحيد هو المشاركة المجتمعية، وأن يحمل مسؤولية الحفاظ على التراث كل أفراد المجتمع؛ لأنهم هم وحدهم القادرون على ذلك. والغريب أن تكلفة نشر الوعي الأثري مهما ارتفعت فهي لا تقارن بتكلفة علاج ما يتلف من التراث الأثري أو يشوه نتيجة عدم وجود الوعي المجتمعي، وهذه نقطة مهمة جداً وجديرة بالدراسة ووضعها نصب أعيننا ونحن نخطط للحفاظ على تاريخنا وتراثنا.

إن مبادرة «نقوش السعودية» ليست الأولى في خطط ومجهودات وزارة الثقافة التي دائماً ما تأتي على قمة أولويات الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، من خلال إيمانه بأن أسمي ما يتماهى أن يعرف كل شاب وشابة في المملكة العربية السعودية تاريخ وتراث الأرض التي يعيش عليها، والضارب في أعماق الزمن، وأن يتم نقل هذه المعرفة من جيل إلى آخر. كذلك، لن تكون المبادرة في الأخيرة؛ فأننا أعلم أن الأيام القادمة ستحمل كثيراً من الأبحاث السارة والمهمة للمتخصصين والمهتمين بقضايا التراث السعودي والتي ستضاف إلى ثمار النهضة الحالية.

هذه دعوة مفتوحة للجميع بأن يتكشّف ويغامر ويتعلم؛ وبالتالي يسجل اسمه في سجل محبي التراث السعودي. إن بداية كل كشف أثري عظيم تبدأ إما بحفة رسال بزيحها جاروف الأثري أو ذرات تراب تزييلها فرشائه من واجهة صخرة، بعدها يأتي دور الجميع للحفاظ عليه.

شومان لـ «الشرق الأوسط» أن «المشكلة تكمن في النمطية في الإبداع، من خلال الإصرار في معظم الأعمال على نقل صورة سلبية عن المرأة، وهو الأمر الذي تعيّر مع زيادة مستويات الوعي بقضايا ومشكلات مثل التحرش، تمت مناقشته من قبل في فيلم (678). فالفن يتغير بتغير المجتمع، فحتى استطيع الفن إحداث التغيير لا بد أن يضم المجتمع عناصر التغيير، لأن الرقابة المجتمعية أشد من رقابة الدولة».

هذا التغيير رصدته الدكتورة نسرين عبد العزيز، أستاذة الإعلام والباحثة في مجال المرأة والدراما، وقالت: «منذ بداية الألفية الثانية، بوصفها سلعة لإرضاء الرجل، وعرضت أعمال لم تكن منصفة للمرأة من قبل مسلسل ك(الحاج متولي)، الذي جعل حياة بطلانه منافسة للفوز برضا الزوج، وجمع الرجل أربع زوجات في بيت واحد، واستطاع أن يتزوج من يريد بماله، وهي رسائل استمرت في أعمال تالية مثل (القطار والسبع بنات) و(الزوجة الرابعة)».

وأضافت عبد العزيز لـ «الشرق الأوسط» أن «الوضع بدأ يتغير مع تركيز الدراما على مشكلات المرأة في محاولة للتصالح معها، وإن لم يكن الوضع سلباً طوال الوقت، حيث ظهرت أعمال على فترات تناقش قضايا المرأة ودورها في الحياة».

وتؤكد تقارير رسمية «سلبية نظرة الدراما للمرأة في السنوات السابقة»، ففي دراسة عرضتها الدكتورة سوزان القليبي، مقرة لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة، بداية العام الماضي، تناولت صورة المرأة في الدراما في الفترة من 2016 إلى 2020، قالت سوزان القليبي إن «الدراما لم تواكب التطور في قضايا المرأة وأقبعاً، ولم تعكس الإنجازات والنجاحات التي حققتها، وركزت على أدوارها التقليدية وأحياناً السلبية».

أحدهما يناقش قضايا المرأة مثل فيلم «أريد حلاً»، والآخر من صناعة النساء، من كتابة إلى إخراج إلى بطولة، ضاربا المثل بفيلم «أسفة أرفض هذا الطلاق»، لإنعام محمد علي، وفيلم «واحد صفر» لكاملة أبو ذكري.

يقول سعد الدين لـ «الشرق الأوسط»: «العام الماضي شهد أعمالاً درامية تنطرق لقضايا المرأة بشكل مختلف، مثل مسلسل (عبء نيوتن)، بطولة الفنانة منى زكي والذي ناقش جراحة قضية الطلاق الشفهي، حيث اختلفت النظرة الدرامية للمرأة في الفترة الأخيرة، وبدأت الدراما تعرض بعض المشكلات الاجتماعية وتطرحها للنقاش المجتمعي».

«تطور كبير في تناول قضايا المرأة في الأعمال الدرامية، مع انتشار الأعمال المكونة من 5 أو 6 حلقات»، هذا ما أكدته الناقدة الفنية ماجدة مورييس لـ «الشرق الأوسط» إذ تقول إن «الأعمال الأخيرة مثل (ليه لا) و(إلا أنا) احتفت بقضايا المرأة العلة والزواج وغيرها، مما شكل نقلة نوعية في مناقشة وطرح أمور موجودة منذ 100 عام لكن لم تناقشها الدراما، مثل الهياق، والنمر على المرضى، وحق المرأة في التنى وكفالة الأيتام حتى وإن لم تتزوج، والميراث، وأخيراً الزواج في مسلسل (البحث عن علا) فاستطاعت الدراما أن تلتفت للانتباه لقضايا مسكوت عنها».

بدورها ترفض الناقدة الفنية حنان شومان مصطلحات من قبيل «سينما المرأة» أو «مهرجان المرأة» اعتماداً على أن صناع العمل من النساء، فالمرأة كائن في المجتمع وقضاياها تمس المجتمع ككل، مشيرة إلى أن «الدراما كانت في السابق تناقش قضايا المرأة، ولكن بأعمال تبدو وكأنها تغرد وحيدة خارج السرب، من قبيل فيلم (أريد حلاً)، وهو يناقش قضية مجتمعية تتعلق بالأسرة ككل وليس المرأة».

وأوضحت حنان

سودوكو

9	5	8						
1	7		4	6				
9			5	6	2			
3		2						8
	4	7						5
			9	2	7			6
							4	
8			6					

الحل السابق

6	7	9	2	8	1	3	4	5
5	4	8	3	7	9	6	1	2
1	2	3	4	5	6	7	8	9
2	6	7	5	3	4	8	9	1
8	1	5	9	6	7	2	3	4
9	3	4	8	1	2	5	6	7
3	9	1	6	2	5	4	7	8
7	8	2	1	4	3	9	5	6
4	5	6	7	9	8	1	2	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- عاصمة زيمبابوي - ضد ساخن
6- سأم - كل لحمه وشحمه
7- ضد فقير - من القروء
8- جرسون - احد الوديين - من الاطراف
9- مدينة إيطالية - قاعدة العدد «معكوسة»
10- بين اثنين - شهر ميلادي

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	د	و	ل	ب	ا	ي	ن	م	ك
2	ب	ي	ن	م	ك	ل	و	د	ا
3	ل	و	د	ا	ي	ن	م	ك	ب
4	ك	ب	ا	ي	ن	م	ل	و	د
5	م	ك	ل	و	د	ا	ب	ي	ن
6	ن	م	ك	ل	و	د	ا	ب	ي
7	ا	ب	ي	ن	م	ك	ل	و	د
8	ب	ي	ن	م	ك	ل	و	د	ا
9	د	و	ل	ب	ا	ي	ن	م	ك
10	ك	ب	ا	ي	ن	م	ل	و	د

1- لايعر كفة فترنسي
2- رحب - مدينة عراقية
3- حيوان قطبي «معكوسة» - دولة افريقية - للهي
4- لايعر كفة ضرب اسباني - للتعريف



هل وجد كوتينييو المكان المناسب لقدراته في أستون فيلا؟



مستاري الزاوي
m.alhaidy@aawsat.com

القضية الأهم: الفاشينستا الروسية «نيكستا»

قصة «الفاشينستا» الروسية المعروفة باسم «نيكستا» التي تلطم الخدود وتشق الجيوب، هذه الأيام، بسبب حظر السلطات الروسية لمنصة «إنستغرام»... قصة دالة، وحريّ بالراقبين التامل فيها ملياً.

تفاصيل القصة: شركة «ميثا» الأميركية، مالكة «إنستغرام» وطبعاً «فيسبوك»، أصدرت بياناً قالت فيه إنها ستسمح بالمحتوى الذي يحرض على العنف ضد من وصفتهم بجنود بوتين، ما يعني ملايين الروس. الأمر الذي ردت عليه السلطات الروسية بحظر هذا التطبيق وتصنيف شركات السوشيال ميديا الأميركية هذه بوصمة الإرهاب.

حسناً... كيف تفاعلت هذه الفتاة الروسية المدمنة على «إنستغرام»، والتي «أكل عيشها» منه؟! خرجت نيكستا، بمقطع فيديو تبكي وتندب حظها، وتنتحب، لـ«انقطاع رزقها» بسبب قرار الدولة الروسية حظر «إنستغرام».

الغريب والمثير للاشمعز أن فعلاً -ولست هنا منحازاً للموقف الروسي الرسمي، بل أتحدث من زاوية الأخلاق- هو ردّ الفاشينستا الروسية على مواطنيها الروس الذين ذكروها بالآلاف القتلى من الروس بسبب هذا التحريض من أمثال «إنستغرام»، حيث قالت إنها لا تهتم على الإطلاق بالآلاف القتلى من بلدها، مؤكدة أن «إنستغرام» بالنسبة لها هو كل الحياة، كونها تقضي معظم وقتها فيه منذ أكثر من 5 سنوات.

هل هذه الإنسانية معزولة عن العالم الطبيعي الذي تدوي فيه ماكينات الحرب بجوار نافذة منزلها الذي تصوّر منها صورها ومقاطع الفيديو على حسابها بـ«إنستغرام»؟! دعونا نتطالع بعض المؤشرات، قبل العودة لأختنا نيكستا:

وصل عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي 2,80 مليار مستخدم على مستوى العالم، أي ما يعادل 37% من سكان العالم. يتم إضافة مليون مستخدم نشط جديد عبر الهاتف المحمول كل يوم. قضى المستخدمون لمواقع التواصل الاجتماعي في المتوسط 69% من وقتهم عليها عبر الهاتف الذكي. هذا حسب دراسة بعض الشركات المهتمة بعالم السوشيال ميديا أو «بيزنس» السوشيال ميديا. في عام 2015، أكد تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي الذي أصدرته قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب في دبي، أن شبكات «السوشيال ميديا» تجاوزت مفاهيم التواصل والاتصال وتبادل الآراء بين الناس، لتصبح أدوات قوية يمكن استخدامها من الأفراد والمؤسسات والحكومات. حجم الأعمال للشركات في السوشيال ميديا اليوم هائل: ترويجاً وإعلاناً وبيعاً وتوظيفاً وتطويراً.

ليست الشركات فقط، بل الأفراد، في ظاهرة برزت مع عالم السوشيال ميديا، تجد فرداً، رجلاً أو امرأة أو حتى طفلاً، يشتهر، لسبب غير معلوم، ويتم توظيف هذه الشهرة، من طرف الشركات الخاصة، وأحياناً جهات رسمية، في الترويج لمنتج تجاري ما أو رسالة حكومية حتى.

الآن أصبحت السوشيال ميديا سلاحاً عابراً للحدود، ولكنه تحوّل اليوم، مع الأزمة الروسية، سلاحاً سياسياً وعسكرياً، فهل ما جرى على روسيا اليوم سيجري على غيرها غداً؟! وهل سينجيه العالم للتعامل مع «الإدمان» على عصائر السوشيال ميديا بوصفه أمراً واقعاً، وعليه يصبح الحل هو إيجاد عصائرها الخاصة حتى لا تصبح أمام مثال الفاشينستا الروسية نيكستا، التي لا تبالي بموت الآلاف من شعبها في سبيل الحفاظ على حسابها بـ«إنستغرام»؟!



الممثلة الأميركية كيرنان شيبكا لدى حضورها العرض الأول لفيلم «السباحة مع أسماك القرش» في أوستن بتكساس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

حرف لا يُقرأ

في يوم واحد أعلنت أوكرانيا أن خسائرها في الحرب بلغت 118 مليار دولار، فيما أعلنت الولايات المتحدة أنها خصصت نحو 14 ملياراً مساعدات للأوكرانيين. سجل جنارك، لو سمحت، هذه كلفة أسبوعين. وروسيا لم ولن تبلغنا خسائرها: لا الآن ولا بعد مرور 50 سنة على الأرشيف. ولن يكون الرقم صحيحاً. الدول: كبرى وصغرى، تخاف الحقائق. وتخاف أن يعرف الروسي الذي يعيش من زرع حقل بطاطا في سيبيريا، كم حجم الخسائر في يوم واحد؛ لأن أحد زملائه أقدم على قتل لص سرق من حديقته 6 رؤوس بطاطا كاملة لم يكن يملك غيرها، واللص الجائع لم يكن يملك ثمنها. هذه الأخبار لا تنقلها التلفزيونات ولا يشاهدها الرجل ولا ترد في أخبار الموازنة.

الرجل يتفرج. قال كلمته وذهب إلى غرفة النوم وأضاء الضوء الأحمر على بابها: لا إزعاج. واستدعى الأعلام وضباطها ودباباتها: غداً كييف. يحاول أقرب الضباط إليه أن يستفسر: لماذا كييف صاحب الفخامة؟ فيجيبه: لماذا تسال؟ فيسارع الضباط إلى الشرح: إنني لا أسال، فامتكت. فقط أحاول تذكرك بالمدن الأخرى. إنها أكثر عدوانية وشراسة. يجب تدميرها جميعاً، قبل الوصول إلى كييف. اتركها للتلطم.

يطيب الجواب للرجل. قبول الأسئلة معناه لا يعرف كل شيء، بينما منعه حسب الحساب فخامته لكل شيء: كم ملياراً سوف تخسر روسيا، وكم بداية سوف تتحطم، وإلى أي حجم ستطوي التجارة الروسية؟ وخطر العودة إلى عربات الحديد التي تجرها الكلاب، والعودة إلى الرويل السوفياتي الرملي، ونقص القمح، وطوابير الأرز والسكر والمطوف. لكن أيهما أهم: كلمة الرجل أم اقتصاد البطاطا في سيبيريا؟ كلمته أم اقتصاد العالم؟ كلمته أم شعبه؟ وماذا أهم: العقوبات التي تلسع الشعب الروسي أم كلمة البطل الربيع، غطاس البحار ومظلي الأجواء؟ الولي لمن يحاول التدخل حتى وسيطاً كما فعل الأتراك. وصل لافروف غاضباً إلى أنطاليا حتى لم يلحظ وجود نده التركي الذي جاء لاستقباله. اندفع ودخل والرجل التركي حائر: هل بمد يد المصافحة أم لا. والذين كانوا ينتظرون نتائج الوساطات أو المحادثات المباشرة لا يعرفون سيرغي ولا فلاديمير ولا سيرغي الآخر: سيرغي شويغو، وزير الدفاع. الحقيقة أننا جميعاً لا نعرف شيئاً. لا شيء يحرك ملامح الرجل. حرف غير مقروء!

القضاء على «الدبابير القتالة» بفيرموناتا

ربما جرى شحنها عن غير قصد بطريقة أو بأخرى. وفي السنوات الأخيرة، شوهد الدبور العملاق في كولومبيا البريطانية وواشنطن، فيما تشير نماذج المحاكاة إلى أن الحشرات يمكن أن تنتشر بسرعة في جميع أنحاء شرق الولايات المتحدة.

ويجوز، ونشرت اليوم في مجلة «Current Biology». وقال البروفيسور نيه: «إنه» (الذبور الآسيوي العملاق) لا ينتمي إلى أميركا الشمالية. ويضع مجموعات النحل المهمة لدينا، لذا يجب علينا القضاء عليه. ويُعرف الدبور الآسيوي

ورغم وجودها أيضاً في الصين وتايوان وكوريا الجنوبية وفيتنام ودول آسيوية أخرى. كما أن لها وجوداً واسعاً أيضاً في أميركا الشمالية، حيث تعتبر «غازية» رغم أن الخبراء لا يستطيعون التأكد من كيفية وصولها إلى هناك.

الآسيوي العملاق، المعروف أيضاً باسم «الدبور القتال»، يتبع مساراته، حسب صحيفة «الديلي ميل» البريطانية. ويقول الباحثون إن الذبور القتال «Vespa mandarinia» يفرز مواد كيميائية تسمى «الفيرمونات» على الأسطح أثناء

تندن: «الشرق الأوسط»

يعتبر هذا النوع من الدبابير القتالة واحداً من أكثر الأنواع المهاجمة للمحاصيل الأميركية اليوم. الآن يزعم العلماء في كاليفورنيا أنهم يعرفون كيف يمكن القضاء على الدبور

«حرير العنكبوت» قد يستخدم في علاجات السرطان

ويقول مايكل لاندر، الباحث في قسم علم الأحياء الدقيقة والورم وبيولوجيا الخلية بمعهد كارولينا في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد بالترزامن مع نشر الدراسة «المشكلة هي أن الخلايا تنتج كميات صغيرة فقط من هذا البروتين ثم ما يلبث أن يتفكك بسرعة لأنه بروتين كبير جداً ومضطرب، ولقد استوحينا الإلهام من كيفية تكوين الطبيعة لبروتينات مستقرة واستخدمنا بروتين حرير العنكبوت لتثبيت البروتين (بي 53)، حيث يتكون حرير العنكبوت من سلاسل طويلة من البروتينات عالية الطول وهو أحد أقوى البوليمرات في الطبيعة».

بروتين حرير العنكبوت إليه، وأظهروا خلال دراسة نشرت أول من أمس في دورية «ستركشر»، أن هذا الحل أدى إلى تكوين بروتين أكثر استقراراً وقادراً على قتل الخلايا السرطانية. ويلعب بروتين (بي 53) دوراً رئيسياً في دفاع الجسم ضد السرطان، من خلال اكتشاف ومنع الطفرات الجينية التي يمكن أن تؤدي إلى السرطان، فإذا كانت الخلية تفتقر إلى هذا البروتين الوظيفي، فإنها تتحول بسرعة إلى خلية سرطانية تبدأ في الانقسام دون حساب ولا رقيب، لذلك يحاول الباحثون جمع أنحاء العالم لتطوير علاجات للسرطان تعتمد على هذا البروتين بطريقة ما.

القاهرة، حازم بدر

استخدم فريق بحثي من معهد كارولينا بالسويد، بروتين حرير العنكبوت، لحل مشكلة أرقت الباحثين لسنوات طويلة، تتعلق بعدم القدرة على الاستفادة من سلاح مهم في الحرب مع السرطان، وهو بروتين (بي 53). ويحمي بروتين (بي 53) الخلايا من السرطان، وهو هدف مثير للاهتمام لعلاجات السرطان، ومع ذلك، تكمن مشكلته في أنه يتحلل بسرعة في الخلية، ووجد الباحثون في معهد كارولينا طريقة غير عادية لتثبيت هذا البروتين وجعله أكثر فاعلية، وهي إضافة

متطوعون مولعون بالحيوانات ينقذون أسود السودان

الأول،) ينبغي عليهم كذلك تحمل أعباء الانتقال والبحث عن طرق بديلة لتلك التي يغلقها الجيش بسبب التظاهرات. ويقول المتطوع معزز كمال البالغ 30 عاماً إن الوقود سعره مرتفع والانتقال إلى المحمية مكلف «ولكنني أتى كل يوم لأنني أشعر بسعادة في كل مرة». وأنضم مهندس الاتصالات الشاب هذا المولع بالكلاب منذ الصغر، إلى المشروع منذ البداية. وهو يزور المحمية في كل عطلة نهاية أسبوع، ويكلفه التحقل إلى المكان ما بين دولارين وأربعة دولارات تقريبا.

لبؤة في حظيرة بمركز السودان جنوب الخرطوم (أ.ف.ب)

تندن: «الشرق الأوسط»

في السودان، باتت كلمة كنداك، وهو اسم الملكات النوبيات في العصور القديمة، مرتبطة بالمظاهرات اللائي شاركن بشجاعة في التظاهرات التي أدت إلى إسقاط عمر البشير عام 2019 وما زلن يشاركن حالياً في التظاهرات التي اندلعت للمطالبة بتحتية العسكريين عن السلطة بعد انقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول). ولكن هذه اللبؤة التي أطلق عليها اسم «كنداك» ذات السنوات الخمس اطلقت، بعد ثمانية أشهر من الاستعدادات، من حديقة حيوان الخرطوم مع أسدين آخرين في يناير (كانون الثاني) 2021 فيما كان السودان قد خرج لنهوه من 30 عاماً من الحكم العسكري -الإسلامي ومن عزلة دولية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وانقذت الأسود الثلاثة التي كانت تعاني من الجفاف والتلوث

TIARA DREAM

حلم التاج

١٦-٢٦ مارس ٢٠٢٢

تجربة غامرة لاكتشاف عالم التيجان الفاخرة
مكتبة الملك لهيئة الوطنية، الرياض

CHAUMET PARIS